



# التربية الإسلامية

## الصف العاشر

### الفصل الدراسي الأول

10

#### فريق التأليف

أ.د. هاييل عبد الحفيظ داود (رئيساً)

أ.د. خالد عطية السعودي (مشرفاً على لجان التأليف)

محمد أحمد سليمان العبادي

عبد القادر عبد الحميد يونس

رباراكان أحمد الضمور

محمد أيوب يونس عودة

#### فريق التعديل والتطوير

أ.د. هاييل عبد الحفيظ داود

عبد القادر عبد الحميد يونس

د. محمد عبدالله طلافحة

أ.د. خالد عطية السعودي

#### الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم

يسر المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

☎ 06-5376262 / 240 📠 06-5376266 📧 P.O.Box: 2088 Amman 11941

📌 @nccdjo 📧 feedback@nccd.gov.jo 🌐 www.nccd.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدرّيس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم في جلسته رقم (2021/2)، تاريخ 2021/5/9 م، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2021/97) تاريخ 2021/5/27 م بدءاً من العام الدراسي 2021 / 2022 م.

ISBN: 978 - 9923 - 41 - 221 - 3

المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
(2022/3/1296)

375.001

الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج

التربية الإسلامية: الصف العاشر: (الفصل الأول)/ المركز الوطني لتطوير المناهج - ط 2؛ مزيدة ومنقحة - عمان:

المركز، 2022

(168) ص.

ر.إ.: 2022/3/1296

الواصفات: تطوير المناهج// المقررات الدراسية// مستويات التعليم// المناهج/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مُصنّفه، ولا يعبر هذا المُصنّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.



## المقدمة

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فانطلاقاً من الرؤية الملكية السامية، يستمر المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم في أداء رسالته المتعلقة بتطوير المناهج الدراسية؛ بُغية تحقيق التعليم النوعي المتميز. وبناء على ذلك، فقد جاء كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي منسجماً مع فلسفة التربية والتعليم، وخطّة تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومحققاً مضامين الإطار العام والإطار الخاص للتربية الإسلامية ومعاييرها ومؤشرات أدائها، التي تتمثل في إعداد جيل مؤمن بدينه الإسلامي، ذي شخصية إيجابية متوازنة، معتزّ بانتمائه الوطني، ملتزم بالتصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، متمثل الأخلاق الكريمة والقيم الأصيلة، مُلمّ بمهارات القرن الواحد والعشرين.

وقد روعي في تأليف هذا الكتاب دورة التعلم المنبثقة من النظرية البنائية التي تمنح الطلبة الدور الأكبر في عمليتي التعلم والتعليم، وتتمثل مراحلها في ما يأتي: أتهيأ وأستكشف، وأستنير (الشرح والتفسير)، وأستزيد (التوسّع والإثراء)، وأختبر معلوماتي، إضافة إلى إبراز المنحى التكاملي بين التربية الإسلامية وباقي المباحث الدراسية الأخرى؛ كاللغة العربية، والتربية الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات، والفنون، في أنشطة الكتاب المتنوعة وأمثله المتعددة.

يتألف الجزء الأول من الكتاب من أربع وحدات، وضعنا لها عناوين من كتاب الله تعالى، هي:

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾، ﴿دِينًا قِيَمًا مَّأْمَلَةً إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾، ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾، ﴿وَيُعَلِّمُ كُورًا﴾، ويعزز

هذا المحتوى مهارات البحث، وعمليات التعلم، مثل: الملاحظة، والتصنيف، والترتيب والتسلسل، والمقارنة، والتواصل. وهو يتضمن أسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية، وتنمي مهارات التفكير وحلّ المشكلات، فضلاً عن توظيف المهارات والقدرات والقيم بأسلوب تفاعلي يحرك الطلبة ويستمطر الأفكار، للوصول إلى المعلومة بالاعتماد على النفس ومن خلال الاستنتاجات الخاصة، بتوجيه وتقويم وإدارة منظمة من الكوادر التعليمية الكريمة التي لها أن تجتهد في توضيح الأفكار، وتطبيق الأنشطة وفق خطوات مُحدّدة مُنظمة؛ بُغية تحقيق الأهداف التفصيلية للمبحث بما يلائم ظروف البيئة التعليمية التعلّمية وإمكاناتها، واختيار الطرائق التي تساعد على رسم أفضل الممارسات وتحديد تنفيذها لتنفذ الدروس وتقويمها.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعيننا جميعاً على حمل المسؤولية وأداء الأمانة.

ونحن إذ نقدّم هذا الكتاب، نأمل أن ينال إعجاب طلبتنا والكوادر التعليمية، ويجعل تعليم التربية الإسلامية وتعلّمها أكثر متعة وسهولة وفائدة، ونعدكم بأن نستمرّ في تحسين هذا الكتاب وتطويره في ضوء ما يصلنا من ملاحظات.

## الفهرس

رقم الصفحة	الدرس	الوحدة
6	1: واجب المسلم تجاه القرآن الكريم	<p>الوحدة الأولى:</p> <p>﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾</p> 
12	2: البيع في الفقه الإسلامي	
18	3: معاملة النبي ﷺ ليهود المدينة المنورة	
25	4: علامات وقف التلاوة	
29	5: حق التملك	
34	6: من صور عناية الإسلام بالمرأة (حمايتها من العنف)	
40	1: سورة البقرة: الآيات الكريمتان (١٤٣-١٤٤)	<p>الوحدة الثانية:</p> <p>﴿دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾</p> 
46	2: علم أصول الفقه	
50	3: مراتب الدين	
54	4: أحكام وقف التلاوة	
58	5: من مقاصد الشريعة الإسلامية (حفظ الدين)	
64	6: الحديث الشريف: حفظ اللسان	
71	1: سورة البقرة: الآيات الكريمة (١٨٣-١٨٦)	<p>الوحدة الثالثة:</p> <p>﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾</p> 
77	2: موقف الشريعة الإسلامية من الربا	
81	3: القدس والمسجد الأقصى المبارك	
88	4: من أنواع الوقف الاختياريّ الجائز (الوقف التام)	
93	5: القيادة الهاشمية ودورها في إبراز صورة الإسلام	
99	6: القرص وأحكامه في الفقه الإسلامي	
104	1: التفكير في خلق الله تعالى	<p>الوحدة الرابعة:</p> <p>﴿وَيَعْلَمُ كُورَ اللَّهِ﴾</p> 
111	2: صحيح البخاري	
116	3: موقف الشريعة الإسلامية من القمار	
120	4: من أنواع الوقف الاختياريّ الجائز (الوقف الكافي)	
125	5: الصحابيُّ الجليلُ خالد بن الوليد رضي الله عنه	
131	6: الحياءُ زينة الإنسان	

# الوَحدةُ الأولى

## دروسُ الوَحدةِ الأولى

- 1 واجبُ المسلمِ تجاهَ القرآنِ الكريمِ
- 2 البيعُ في الفقهِ الإسلاميِّ
- 3 معاملةُ النَّبيِّ ﷺ ليهودِ المدينةِ المنورةِ
- 4 علاماتُ وَقْفِ التلاوةِ
- 5 حقُّ التَّمَلُّكِ
- 6 مِنْ صُورِ عنايةِ الإسلامِ بالمرأةِ (حمايتها مِنَ العنْفِ)

قالَ تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾

[المائدة: ٤٢]



# واجبُ المسلم تجاه القرآن الكريم

الدرس  
(1)



## الفكرة الرئيسة



المسلم يُعظّم القرآن الكريم، وذلك بتلاوته والاستماع إليه وحفظه وتدبره، والعمل به.



**الفرق بين المصحف والقرآن الكريم:**  
القرآن الكريم هو كلام الله تعالى، المعجز، المنزل على رسول الله ﷺ بواسطة الوحي، أما المصحف فهو اسم لما كتبت فيه القرآن الكريم، سواء أكان على شكل كتاب ورقي أو إلكتروني.

## أتمياً وأستكشف



**أناأمل** الموقف الآتي، ثم **أجيب** عن السؤال الذي يليه:  
منذ خمسين عاماً، يبحث الحاج أبو زكريا عن المصاحف والكتب القديمة والتالفة، بروح مفعمة بالطاقة والنشاط؛ ليأخذها إلى منزله محاولاً ترميمها؛ لإعادة استعمالها من جديد.  
**أبين رأيي** في السبب الذي يدفع أبا زكريا لترميم المصاحف.

## أستتير



يجب على المسلم أن يعتقد بأن القرآن الكريم كلام الله تعالى، وأنه محفوظ من التغيير والتبديل. ومن واجبات المسلم تجاه القرآن الكريم:

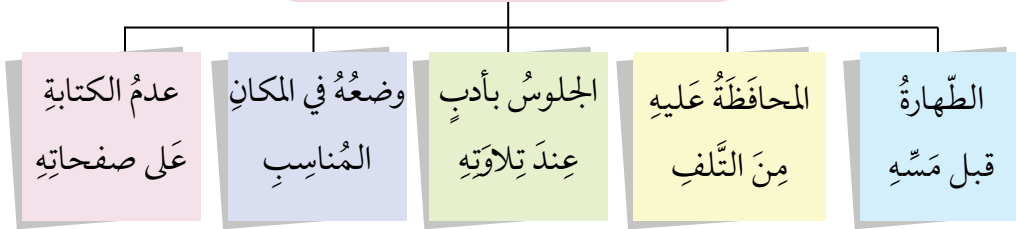
## واجباتُ المسلمِ تجاهَ القرآنِ الكريمِ

- 1 تعظيمُهُ والتَّادُّبُ معه.
- 2 قراءتُهُ، وتعلُّمُ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.
- 3 الاستماعُ لتلاوتهِ والإنصاتُ لَهُ.
- 4 تدبُّرُ آياته، والعملُ بها، والتَّحليُّ بما جاءَ فيها منْ أخلاقٍ وآدابٍ.
- 5 حفظُ ما استطاعَ منه غيبًا.
- 6 نشرُهُ والدِّفاعُ عنه.

### أولاً: تعظيمُهُ والتَّادُّبُ معه

**يُجِبُّ** على المسلمِ أَنْ يُعَظِّمَ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَيَتَأَدَّبَ مَعَهُ؛ لِأَنَّ تَعْظِيمَهُ مِنْ أَرْفَعِ مَقَامَاتِ الْأَدَبِ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى.

#### مِنْ مَظَاهِرِ تَعْظِيمِ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ



### أَتَأْمَلُ وَأَسْتَتِجُ



قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [الحج: ٣٢].  
**أَتَأْمَلُ** الآيَةَ الكَرِيمَةَ السَّابِقَةَ، ثُمَّ **أَسْتَتِجُ** مِنْهَا الحِكْمَةَ مِنْ تَعْظِيمِ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ.

### ثانياً: قراءتُهُ وتعلُّمُ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ

أَمَرْنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نَقْرَأَ الْقُرْآنَ الكَرِيمَ قِرَاءَةً مَرْتَلَةً كَمَا أَنْزَلَهُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَقِيلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤]، وَرَتَّبَ عَلَى ذَلِكَ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ العَظِيمَ، فَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ» [متفقٌ عَلَيْهِ]. (يَتَتَعْتَعُ فِيهِ: أَي يَجِدُ صَعُوبَةً فِي النُّطْقِ).

ومن الوسائل التي تعين على ذلك: أن يتعلم أحكام تجويد القرآن الكريم بتلقيه مشافهة عن متقن له، أو بمساعدة التطبيقات الحديثة.

أبادرُ



بالرجوع إلى شبكة (الإنترنت) **أذكرُ** أسماء بعض التطبيقات التي تساعد على قراءة القرآن الكريم وتعلم تلاوته.

### ثالثاً: الاستماع لتلاوته والإنصات له

أمرنا الله ﷻ بالاستماع للقرآن الكريم والإنصات له، قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]؛ لذا فإن من واجبنا نحو القرآن الكريم أن نحسن الاستماع له، وألا نشغل عنه. ومما يعين على حسن الاستماع والإنصات لتلاوة القرآن الكريم: الإخلاص، وحضور القلب.

أتأملُ وأستتجِبُ



**أتأملُ** الحديث الشريف الآتي، ثم **أستتجِبُ** ما يستفاد منه: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ»، قُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: «إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي» [رواه البخاري ومسلم].

### رابعاً: تدبُّر آياته والعمل بها، والتحلِّي بما جاء فيها من أخلاقٍ وآدابٍ

أمر الله تعالى بتدبُّر القرآن الكريم والتفكير في آياته، قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: ٢٤]، ومن الوسائل التي تعين على ذلك: الرجوع إلى كتب التفسير والمتخصِّصين بعلوم القرآن الكريم.

ولا يقف المسلم عند حدِّ التدبُّر فقط، بل عليه أن يعمل بما في القرآن من الأحكام والقيم والتوجيهات في شتى مجالات الحياة، فيحقق بهذا سعادته في الدنيا والآخرة، وكان الصحابة رضي الله عنهم

إذا حفظوا عشر آياتٍ لم يتجاوزوها إلى غيرها حتى يعملوا بها فيها.  
وقد دعا القرآن الكريم إلى الأخلاق والآداب والقيم الرفيعة التي من شأنها جعل المسلم مثلاً  
رفيعاً في الأدب والسلوك، وحين سُئِلَتْ أمُّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن خلق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قالت: «كان خلقه القرآن» [رواه أحمد].

## أبادرُ لأتعلّم



باستخدام الرمز المجاور (QR Code)، **أرجع** إلى كتاب «قواعد التدبير الأمثل لكتاب الله» لمؤلفه  
عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، ثم **أستخرج** منه أربع وسائل تعينني على تدبير آيات القرآن الكريم،  
و**أعرضها** أمام زملائي / زميلاتي في الصف.



..... -  
..... -

## خامساً: حفظ ما استطاع منه غيباً

على المسلم أن يحفظ ما يتيسر من كتاب الله تعالى، وكلّما حفظ منه أكثر ازدادت منزلته  
عند الله تعالى، واستحقّ المنزلة الرفيعة في الجنة؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يُقَالُ لصاحب القرآن  
إذا دخل الجنة: «اقرأ واصعد»، فيقرأ ويصعد بكل آية درجة، حتى يقرأ آخر شيء معه»  
[رواه ابن ماجه]، ويجب على من حفظ شيئاً من كتاب الله تعالى أن يحرص على مراجعته؛ كي  
لا ينساه.

## سادساً: نشره والدفاع عنه

ومن واجبات المسلم تجاه القرآن الكريم نشره بين الناس، والدفاع عنه أمام هجمات  
التشكيك به. **ومن الوسائل المساعدة على ذلك:** استثمار القنوات الفضائية، وإنشاء برامج  
ومواقع إلكترونية تعنى بالقرآن الكريم، وإنشاء دور القرآن الكريم في المساجد والمراكز التي  
تعنى بتعليمه.



للمملكة الأردنية الهاشمية جهودٌ كبيرةٌ في المحافظة على القرآن الكريم، إذ تقوم وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بأمرٍ عدةٍ في هذا الجانب، ومن ذلك:

- 1 المسابقة الهاشمية السنوية.
- 2 طباعة المصحف الهاشمي.
- 3 الإشراف على تدقيق المصاحف.
- 4 الإشراف على المراكز الصيفية السنوية لتحفيظ القرآن الكريم.
- 5 إذاعة القرآن الكريم.

اللغات



أنزل الله تعالى القرآن الكريم هاديًا للناس كافةً، على اختلاف لغاتهم، ولأنه نزل باللغة العربية فيصعبُ على غير العرب أن يفهموه ويتدبروه إلا بترجمة معانيه إلى لغاتهم، وهذا ما يُعرف بالترجمة التفسيرية؛ لذا تُرجمت معاني القرآن الكريم إلى لغاتٍ عالمية كثيرة، إلا أن هذه الترجمة لا تُعدُّ قرآنًا.

أَسْمُو بَقِيْمِي



1 أَجْعَلْ لِي وَرْدًا يَوْمِيًّا أَسْتَمِعُ فِيهِ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

- 2 .....
- 3 .....



1 أَسْتَنْبِحُ التَّوْجِيهَ الْمُسْتَفَادَ مِنْ كُلِّ نَصٍّ مِنَ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ الْآتِيَةِ:

الرقم	النصّ الشرعيّ	التّوجيهُ المُستفادُ
أ	قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُتُورَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾	.....
ب	قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ شَعْبًا لَلَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾	.....
جـ	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَزَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾	.....

2 أَدْكُرُ وَسِيلَةً وَاحِدَةً مِنَ الْوَسَائِلِ الَّتِي تَعَيَّنَ الْمُسْلِمَ عَلَيَّ:

أ. تَعَلَّمَ أَحْكَامَ التَّجْوِيدِ .  
ب. تَدَبَّرَ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

3 أَعِدُّ اثْنَيْنِ مِنَ آدَابِ الْاسْتِمَاعِ لِتَلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

4 أُبَيِّنُ نَشَاطِينَ مِنَ الْاَنْشِطَةِ الَّتِي تَقُومُ بِهَا وَزَارَةُ الْاَوْقَافِ وَالشُّؤُونِ وَالْمَقْدَسَاتِ الْاِسْلَامِيَّةِ فِي مَجَالِ خِدْمَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

5 أَخْتَارُ الْاِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

1. يَرْجِعُ الْمُسْلِمُ إِلَى كِتَابِ التَّفْسِيرِ بِقَصْدٍ:

- أ . نَشْرَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .  
ب . التَّدْبِيرَ وَالتَّفَكُّرَ .  
جـ . التَّأْدُبَ مَعَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .  
د . حَفْظَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

2. مِنَ السُّلُوكَاتِ الَّتِي تَعْبَرُ عَنْ تَعْظِيمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

- أ . التَّلَاوَةُ عَلَى طَهَارَةٍ .  
ب . تَرْكُهُ مَفْتُوحًا بَعْدَ الْقِرَاءَةِ .  
جـ . الْقِرَاءَةُ السَّرِيعَةُ .  
د . تَقْبِيلُهُ .

3. وَاجِبُ الْمُسْلِمِ تَجَاهَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَمَا يَدُلُّ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ

- الْجَنَّةَ: «اقْرَأْ وَاصْعَدْ»، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً، حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ»، هُوَ:  
أ . الْإِنْصَاتُ لَهُ .  
ب . تَعْظِيمُهُ وَالتَّأْدُبُ مَعَهُ .  
جـ . تَدَبُّرُ آيَاتِهِ .  
د . حَفْظُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْهُ غَيْبًا .

4. قَارِئُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الَّذِي بَشَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِأَنَّ لَهُ أَجْرَيْنِ، هُوَ الَّذِي:

- أ . يَتَقَنُّهُ وَمَاهِرٌ فِي قِرَاءَتِهِ .  
ب . يَقْرُؤُهُ بِكُلِّ سَهُولَةٍ .  
جـ . يَقْرُؤُهُ حَسَبَ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ .  
د . يَقْرُؤُهُ وَيَجِدُ صَعُوبَةً فِي النُّطْقِ .

## البيع في الفقه الإسلامي



### الفكرة الرئيسية



البيع من المعاملات التي يحتاج إليها الناس في حياتهم؛ لتأمين حاجاتهم.

### أتمياً وأستكشف



عليّ طالب في الصفّ العاشر الأساسي، يُحِبُّ المطالعة، ذهب إلى مكتبة واشترى كتاباً، ودفع ثمنه خمسة دنانير.

- من قراءتي المثال السابق، أستنتج مفهوم البيع.

### أستتير



وضع الإسلام لعقد البيع من الأحكام ما يضمن تحقيق مصالح الناس.



### إضاءة

#### المال:

كل ما له قيمة مادية وأباح الشارع الانتفاع به، مثل: البيت، والسيارة، والعملة النقدية، والذهب والفضة.

### مفهوم البيع

#### أولاً:

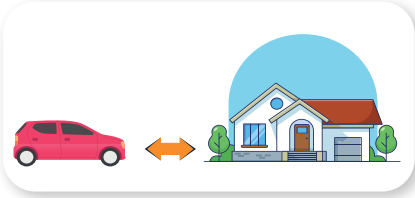
البيع: نقل ملكية سلعة إلى الغير مقابل مال.

وقد تكون عملية النقل مبادلة سلعة بنقد وتسمى **البيع المطلق** (مثل بيع كتاب بعشرة دنانير)، أو مبادلة سلعة بسلعة وتسمى **المقايضة** (مثل بيع سيارة بقطعة أرض)، أو مبادلة نقد بنقد وتسمى **الصرف** (مثل بيع عشرة دولارات بسبعة دنانير).

أُحَدِّدُ



أُحَدِّدُ نَوْعَ الْبَيْعِ فِي كُلِّ مِّنَ الصُّوَرِ الْآتِيَةِ:



أَتَعَلَّمُ

الأصل في العقود  
والمعاملات الإباحة،  
ولا يحرم منها إلا ما  
حرّمه الشرع.

ثَانِيًا: حُكْمُ الْبَيْعِ وَحِكْمَةُ مَشْرُوعِيَّتِهِ

أَتَأَمَّلُ النَّصِيحَ الشَّرْعِيَّ الْآتِيَّ:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥].

ب. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: «عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ،  
وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ» [رواه أحمد].

أَسْتَتِجُ



أَسْتَتِجُ مِنَ الدَّلِيلَيْنِ الشَّرْعِيَّيْنِ السَّابِقَيْنِ أَنَّ الْبَيْعَ حَكْمُهُ:

حَرَامٌ

مَبَاحٌ

مَنَدُوبٌ

وَيُعَدُّ عَقْدُ الْبَيْعِ مِنْ أَكْثَرِ الْعُقُودِ تَدَاوُلًا بَيْنَ النَّاسِ، وَقَدْ شَرَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِحُكْمِ عَدِيدَةٍ، أَهْمُهَا  
تَأْمِينُ أَحْتِيَاجَاتِ النَّاسِ وَتَسْهِيلُ حَيَاتِهِمْ.

أَسْتَتِجُ



أَسْتَتِجُ حِكْمَةً أُخْرَى لِمَشْرُوعِيَّةِ الْبَيْعِ:

لعقد البيع أركانٌ لا بدَّ من توافرها فيه؛ حتى يكون العقد صحيحاً، وهذه الأركان هي:

أركان عقد البيع		
العقدان	الصيغة	محل العقد
- البائع. - المشتري.	إعلان طرفي العقد عن موافقتهم على إجراء عقد البيع، ويُسمى <b>الإيجاب والقبول</b> .	- المبيع. - الثمن.

## أستخرجُ



**أستخرجُ** أركان عقد البيع في المثال الآتي: باع رجل سيارةً لامرأة قائلًا لها: بعُتِك هذه السيارة بعشرين ألفَ دينارٍ، فقالت المرأة: قبلتُ. وبعد أن ذهبوا إلى دائرة ترخيص المركبات دفعت له ثمنها، فسلمها السيارة.

- 1 الصيغة: .....
- 2 العقادان: .....
- 3 محلُّ العقد: .....

## شروط صحة البيع

لصحة عقد البيع شروطٌ يجب أن تتوافر كي يكون العقد صحيحاً، ومن هذه الشروط:

- أ. أن يكون العاقد أهلاً لإجراء العقود: بأن يكون بالغاً عاقلاً، ويجوز بيع الصغير المميز (وهو من كان عمره أكثر من سبع سنوات) إن أجاز له وليه البيع، أمّا إذا لم يكن العاقد أهلاً للتصرف في المال؛ كالمجنون، فلا ينعقد بيعه.
- ب. أن يكون العاقد راضياً: فلا يصح بيع المكره، وهو المُجبرُّ على فعلٍ شيءٍ أو تركه.
- ج. أن يكون العاقد مالكا للمبيع، أو نائباً عن مالكه؛ كالوكيل.
- د. أن يكون المبيع:

1. **مشروعاً:** بأن يكون مما يجوز التعامل به، فلا يجوز بيع الخمر والمخدرات وسائر المحرمات.
2. **معلوماً:** بأن يكون كلُّ من الثمن والمبيع معلوماً، فلا يصحُّ البيع إذا كان أحدهما مجهولاً، كما لو قال: بعُتِك سيارتي بما شئت من الثمن. أو قال: بعُتِك كتاباً دون تعيينه، فقال الآخر: قبلتُ.

## أَنْقَدُ وَأَوْضِحُ



أَنْقَدُ عَقْدِي الْبَيْعِ الْآتِيَيْنِ، ثُمَّ أَوْضِحُ الْخَلَلَ الْوَاقِعَ فِيهِمَا:

1 باعَ طفلٌ صغيرٌ مميّزٌ جهازَهُ الإلكترونيَّ دونَ إذنِ والدِهِ .....

2 باعَتْ سلمى حاسوبَ والدِتها دونَ علمِها .....

## آثارُ عقدِ البيعِ

خامسًا:

إذا توافرتْ شروطُ عقدِ البيعِ، فإنَّهُ ينعقدُ صحيحًا، ويترتّبُ عليه انتقالُ ملكيةِ الثمنِ للبائعِ وملكيةِ السلعةِ للمُشتري.

## أفكّرُ



- أفكّرُ ثمَّ أضعُ الكلمةَ المناسبةَ في المكانِ المناسبِ: (البائعُ - المشتري)

.....



تنتقلُ ملكيةُ السلعةِ

.....



تنتقلُ ملكيةُ الثمنِ

## آدابُ البيعِ

سادسًا:

للبيعِ آدابٌ كثيرةٌ حتّى عليها الإسلامُ ومنها:

أ . الصدقُ في التعاملِ، والتزامُ الأمانةِ والابتعادُ عنِ الغشِّ والخداعِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ عَشَنَّا فَلَيْسَ مِنَّا» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

ب . تجنّبُ الحلفِ ولو كانَ الحالفُ صادقًا، لقولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «الْحَلْفُ مُنْفِقَةٌ لِلْسَّلْعَةِ، مُحِقَّةٌ لِلْبَرَكََةِ» [رواهُ البخاريُّ]، (أي أنّهُ نتيجةُ حلفِهِ يصدّقُهُ الناسُ فيشترُون منه، ولكنَّ اللهَ تعالى ينزِعُ البركةَ من ماله).

ج . عدمُ استغلالِ حاجةِ الناسِ، كاحتكارِ السلعِ ورفعِ سعرِها، لقولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «لا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ» [رواهُ مسلمٌ]، والاحتكارُ هو حبسُ السلعةِ التي تشتدُّ حاجةُ الناسِ إليها ليغلَوْ سعرُها، كاحتكارِ زيتِ الزيتونِ أو القمحِ أو غيرها من السلعِ الأساسيةِ.

د . السّاحةُ والتعاملُ برفقٍ في البيعِ والشراءِ بينَ المتبايعينِ، لقولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «رَحِمَ اللهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا باعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى» [رواهُ البخاريُّ] [اقتضى: طالبٌ بِدينِهِ].

هـ . التفقهُ في أحكامِ البيعِ، فقد أوصى عمرُ بنُ الخطابِ رضيَ اللهُ عنه فقال: «لا يبيعُ في سوقِنَا إِلَّا مَنْ تَفَقَّهَ في الدِّينِ» [رواهُ الترمذِيُّ].



عند ذهابنا إلى الأسواق، نجد بعض المخالفات الشرعية المتعلقة بالبيع:

1 **أذكر** مخالفة واحدة منها.

.....

2 **ما الحل** المقترحة للحد منها؟

.....

## أستزيد



تطورت عملية البيع والشراء، إذ كان الناس يسافرون شهوياً لطلب السلع، في حين أننا نستطيع اليوم أن نشترى سلعة من دول مختلفة من دون أن نضطر للسفر والتنقل، وهو ما يُسمى بالتجارة الإلكترونية، وهي عملية بيع المنتجات والخدمات والمعلومات أو شرائها أو تبادلها عن طريق (الإنترنت)؛ مما يوفر المال والوقت والجهد.

## أربط مع الثقافة المالية

تتضمن التجارة الإلكترونية مكونات رئيسة تُعدُّ بالغة الأهمية لنجاح الأعمال التجارية على الإنترنت، منها:

- 1 واجهة المتجر على الإنترنت.
- 2 تحصيل المدفوعات من العملاء مقابل المنتجات والخدمات.
- 3 الشحن والتوصيل.
- 4 خدمة العملاء والدعم.
- 5 إدارة البيانات.



1 أتحرى البيع الحلال في تعاملاتي.

2

3

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ مفهومَ البيع.

2 أَضْرِبُ مَثَالًا على كلِّ من أنواعِ البيعِ الآتية:

البيعُ المطلقُ، بيعُ المُقايضةِ، الصرفُ.

3 أُعَدِّدُ أركانَ عقدِ البيعِ.

4 أُسْتَتِجِ دلالةَ كلِّ من النصوصِ الآتية:

أ. قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الحَلْفُ مُنْفَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ، مُمَحِقَةٌ لِلبَرَكَةِ».

ب. قيلَ: يا رسولَ اللهِ، أيُّ الكسبِ أَطْيَبُ؟ قالَ ﷺ: «عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ».

5 أَضَعُ كلمةَ (صحيح) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وكلمةَ (خطأ) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:

أ. (... ..) المَالُ هُوَ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْأَوْرَاقُ النَّقْدِيَّةُ فَقَطْ.

ب. (... ..) لا ينعقدُ بيعُ المجنونِ.

ج. (... ..) من الآثارِ المترتبةِ على عقدِ البيعِ انتقالُ ملكيةِ السلعةِ للمشتري والتمنُّ للبايعِ.

6 أَخْتَارُ الإجابةَ الصحيحةَ في كلِّ مما يأتي:

1. أدبُ البيعِ الذي يدلُّ عليه قولُ رسولِ اللهِ ﷺ: «لا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ»، هو:

أ. الصدقُ في التعاملِ.

ب. تجنُّبُ الحلفِ.

ج. عدمُ استغلالِ حاجةِ الناسِ.

د. التفقُّهُ في أحكامِ البيعِ.

2. نوعُ البيعِ الذي تشيرُ إليه عبارةُ: (بيعُ سيارةٍ بقطعةٍ أرضٍ)، هو:

أ. البيعُ المطلقُ.

ب. المُقايضةُ.

ج. الصرفُ.

د. المُرَابحةُ.

## معاملة النبي ﷺ ليهود المدينة المنورة

### الفكرة الرئيسة



قبل الهجرة النبوية الشريفة كانت تسكن المدينة المنورة مجموعة من القبائل، وعند هجرة سيدنا رسول الله ﷺ إلى المدينة المنورة، كتب وثيقة المدينة التي تنظم العلاقة بين مكونات المجتمع، على اختلاف أديانهم.



### يُشْرَبُ:

هُوَ الاسمُ القديمُ الَّذِي كَانَ يُطْلَقُ عَلَى الْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، وَقَدْ سَمَّاهَا سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَطَيْبَةَ، وَثَبَتَ اسْمُهَا فِي آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، قَالَ تَعَالَى:

﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾ [التوبة: ١٢٠].

### أَتَمِّيًّا وَأَسْتَكْشِفُ



أَتَأَمَّلُ الخريطة الآتية، ثُمَّ أُبَيِّنُ مكوّنات مجتمع المدينة حين وصل سيدنا رسول الله ﷺ مهاجرًا إليها.



مكوّنات مجتمع المدينة حين وصل سيدنا رسول الله ﷺ مهاجرًا إليها هي:

.....  
.....



لَمَّا هَاجَرَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، كَانَ يَسْكُنُهَا:

- أ . **المسلمون من قبيلتي (الأوس والخزرج)** الذين سُمّوا في ما بعد الأَنْصَارَ، وكذلك المسلمون الذين هاجروا إليها قبل وصول سيدنا رسول الله ﷺ الذين سُمّوا في ما بعد المهاجرين.
- ب . **اليهود من قبائل بني قَيْنُقَاعَ وبني النَّضِيرِ وبني قُرَيْظَةَ.**
- ج . **المشركون من أهل المدينة.**

وقد كتب سيدنا رسول الله ﷺ وثيقةَ عامَّةَ تنظِّمُ العلاقةَ بَيْنَ هذهِ المكوّناتِ على أساسِ السَّلْمِ وحقِّ الجوارِ والمواطنةِ، وبيّنتِ الوثيقةُ حقوقَ المواطنينِ وواجباتِهِمْ جميعًا بَمَنْ فِيهِمْ اليهودُ.

### أولاً: من الحقوق التي أقرتها الوثيقة لليهود المدينة المنورة

- أ . **حقُّ المواطنةِ والتَّعايشِ السَّلْمِيِّ:** فليهود مثل ما للمسلمين من الحقوق، وعليهم تجاه المجتمع مثل ما على المسلمين من واجبات.
- ب . **حقُّ الاعتقادِ والتَّدِينِ:** بممارستهم عباداتهم وشعائرهم وطقوسهم الدينية.
- ج . **حقُّ الأمانِ والتنقُّلِ:** وذلك بالعيش بلا خوفٍ على أنفسهم أو أعراضهم أو أموالهم، في الإقامة وفي السفر.
- د . **حقُّ المساواة:** فأفراد المجتمع جميعهم أمام القانون سواءً، من حيث المعاملة وعصمة الدماء.

### أربطُ



**أربطُ** بَيْنَ نصوصِ الوثيقةِ والحقوقِ التي أعطتها الوثيقة لليهود المدينة المنورة:

الحقوقُ	نصُّ الوثيقةِ
.....	«لليهود دينهم وللمسلمين دينهم».
.....	«وإنه من تبعنا من يهود فإن له النصر والأسوة غير مظلومين ولا متناصر عليهم».
.....	«وأنه من خرج آمن ومن قعد آمن بالمدينة، إلا من ظلم وأثم».

## من الواجبات التي تضمنتها الوثيقة على يهود المدينة المنورة

- أ . **التكافل الاجتماعي**: فالجميع يتشارك في فداء الأسرى ودفع الدية في القتل الخطأ.
- ب. **الدفاع عن المدينة**: فأفراد المجتمع الواحد يتعاونون جميعاً في الدفاع عن وطنهم إذا تعرض لأي خطر.
- ج. **احترام سيادة القانون**: فالمرجع في الحكم بين اليهود والمسلمين في مجتمع المدينة سيدنا رسول الله ﷺ.

## أربط



**أربط** بين نصوص الوثيقة والواجبات التي تضمنتها الوثيقة على اليهود في المدينة المنورة:

الواجبات	نص الوثيقة
.....	«وَأَنَّ بَيْنَهُمُ النَّصْرَ عَلَى مَنْ حَارَبَ أَهْلَ الْوَيْثِقَةِ».
.....	«وَأَنَّهُ مَا كَانَ بَيْنَ أَهْلِ هَذِهِ الْوَيْثِقَةِ مِنْ حَدَثٍ أَوْ اشْتِجَارٍ يُخَافُ فِسَادَهُ، فَإِنَّ مَرَدَّهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ».
.....	«المهاجرون من قريش على ربعتهم، يتعاقلون بينهم، وبنو عوفٍ على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف» (ربعتهم: أعرافهم السابقة قبل الإسلام، يتعاقلون بينهم: يتشاركون في دفع الدية، وبنو عوفٍ: قبيلة عربية كانت تدين باليهودية، العاني الأسير).

## حسن معاملتنا سيدنا رسول الله ﷺ يهود المدينة المنورة

- أحسن سيدنا رسول الله ﷺ معاملتنا يهود المدينة المنورة، ومن ذلك:
- أ . **محاورتهم**: كان سيدنا رسول الله ﷺ يتحاور مع اليهود ويدعوهم إلى الإسلام، ويجيب عن أسئلتهم بالحكمة والموعظة الحسنة.
- ب. **زيارة مرضاهم**: كان سيدنا رسول الله ﷺ يزور المرضى من المسلمين وغيرهم، وحين مرض غلام يهودي كان يخدم سيدنا رسول الله ﷺ، زاره ﷺ فكان ذلك سبباً في إسلامه.

جـ. الأكل من طعامهم وتلبية دعواتهم: فقد دعت امرأة يهودية إلى طعام، فأجابها وقبل دعوتها.

أفكرو وأبين



**أبين** دلالة قول سيدنا رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم فتح خيبر: «انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً خيراً لك من أن يكون لك **حمر النعم**» [رواه البخاري ومسلم]. (**حمر النعم**: الإبل الحمر، وهي أنفس أموال العرب، يضربون بها المثل في نفاسة الشيء.)

رابعاً: **غدر يهود المدينة المنورة**

على الرغم من المعاملة الحسنة التي لقيها يهود المدينة المنورة من سيدنا رسول الله ﷺ ومنحهم كامل حقوقهم، إلا أنهم نقضوا عهودهم ومواثيقهم، والجدول الآتي يبين ذلك:

القبيلة	العام	مظاهر نقض العهد	عقوبتهم
بنو قينقاع	2هـ	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المجاهرة بالعداوة للمسلمين بعد انتصار المسلمين على المشركين في بدر، والتحريض على قتال المسلمين.</li> <li>- إثارة الفتنة بين أبناء المجتمع المسلم.</li> <li>- التعرض لامرأة مسلمة في السوق، وقتل رجل مسلم انتصر لها، ورفضهم الاحتكام لسيدنا رسول الله ﷺ.</li> </ul>	حاصرهم سيدنا رسول الله ﷺ خمس عشرة ليلة، حتى استسلموا ونزلوا على حكمه ﷺ، فاكتفى بإخراجهم من المدينة، بعد أن حملوا معهم أموالهم.

<p>بنو النضير</p>	<p>4هـ</p>	<p>- نقض بنود وثيقة المدينة برفض المشاركة في دفع دية قتلين قتلتهما أحد المسلمين خطأ. - محاولة اغتيال سيدنا رسول الله ﷺ، فقد أرادوا إلقاء صخرة على رأسه من سطح أحد البيوت، فأخبره الوحي بخيانتهم، فقام مسرعاً.</p>	<p>حاصرهم سيدنا رسول الله ﷺ ست ليالٍ، حتى نزلوا على حكمه ﷺ، ففضى بإخراجهم من المدينة مع ما يمكنهم حمله من أموالهم، فخرجوا إلى خيبر.</p>
<p>بنو قريظة</p>	<p>5هـ</p>	<p>- نقض العهد وتحالفهم مع الأحزاب في يوم الخندق، واتفاقهم مع المشركين لتمكينهم من دخول المدينة من جهة حصونهم.</p>	<p>حاصرهم سيدنا رسول الله ﷺ خمساً وعشرين ليلةً، حتى طلبوا أن يحكم فيهم سعد بن معاذ رضي الله عنه، ففضى بقتل مقاتليهم، وهذا جزاء من يرتكب الخيانة العظمى ويتأمر مع الأعداء ضد وطنه، ولأن خيانتهم كانت عزيمة تهدد أمن المجتمع تهديداً واضحاً.</p>
<p>يهود خيبر</p>	<p>7هـ</p>	<p>- أصبحت خيبر مركزاً للتأمر على الإسلام والمسلمين، فقد حرضوا المشركين وغيرهم من القبائل على حرب المسلمين يوم الأحزاب، كما شجع زعيم بني النضير الذي لجأ إلى خيبر - حبي بن أخطب - يهود بني قريظة على نقض العهد مع سيدنا رسول الله ﷺ يوم الأحزاب، فارتكبوا جريمة الخيانة العظمى ضد الوطن.</p>	<p>حاصرهم سيدنا رسول الله ﷺ عشر ليالٍ، مما اضطرهم إلى المفاوضات، وعلى الرغم من تأمرهم على المسلمين، إلا أن سيدنا رسول الله ﷺ لما انتصر عليهم لم يقتلهم، وإنما تسامح معهم وسمح لهم بالخروج من خيبر، ثم سألوا سيدنا رسول الله ﷺ أن يسمح لهم بالبقاء في أراضي خيبر على نصف ثمارها، فأعطاهم ذلك على أن يخرجهم منها متى شاء.</p>



## أَتَعَلَّمُ

## الخيانة العظمى:

التعاون مع جهة  
مُعادية، بغرض الإضرار  
بأمن البلاد وتقويض  
الاستقرار فيها.

كان يهود المدينة المنورة يسيطرون على النشاط التجاري، وبعد هجرة سيدنا رسول الله ﷺ وجد أن السوق غير منضبطة بأحكام الشريعة الإسلامية؛ لذا أنشأ سيدنا رسول الله ﷺ سوقاً خاصة بالمسلمين يارسون فيها نشاطاتهم التجارية والاقتصادية وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

## الفقه

أَرْبِطُ  
مَعَ

موافقة سيدنا رسول الله ﷺ على أن يزرع يهود خيبر الأرض مقابل نصف ثمارها دليل على مشروعية المزارعة.  
المزارعة: هي اتفاق بين طرفين يسلّم صاحب الأرض بموجبه أرضه الصالحة للزراعة لمن يزرعها، على أن يكون له نصيب من ناتجها كالثلث أو الربع.

## أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أقندي بسيدنا رسول الله ﷺ في التعامل مع المخالفين.

2

3



1 **أَوْضِحْ** دِلَالَةَ كُلِّ مِنَ النُّصُوصِ الْآتِيَةِ:

- أ . «وَأَنَّهُ مَنْ خَرَجَ آمِنٌ وَمَنْ قَعَدَ آمِنٌ بِالْمَدِينَةِ، إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَاتَمَّ» .  
ب . «وَأَنَّ بَيْنَهُمُ النَّصْرَ عَلَى مَنْ حَارَبَ أَهْلَ الْوَثِيقَةِ» .

2 **أَعْلَلُ** إِخْرَاجَ النَّبِيِّ ﷺ قِبَالَ الْيَهُودِ الْآتِيَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ:

- أ . بنو قينقاع . ب . بنو النضير . ج . بنو قريظة .

3 **أَعِدِّدْ:**

- أ . حَقِّينَ مِنَ الْحَقُوقِ الَّتِي أَقَرَّتْهَا الْوَثِيقَةُ لِيَهُودِ الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ .  
ب . وَاجِبِينَ مِنَ الْوَاجِبَاتِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الْوَثِيقَةُ عَلَى الْيَهُودِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ .  
ج . مَظْهَرِينَ مِنْ مَظَاهِرِ حُسْنِ مَعَامَلَةِ النَّبِيِّ ﷺ يَهُودَ الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ .

4 **أَخْتَارُ** الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- 1 . مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلَهَا سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ لِتَنْظِيمِ الْحَيَاةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ:  
أ . طَرُدُ الْيَهُودِ مِنَ الْمَدِينَةِ .  
ب . تَنْظِيمُ أُمُورِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ فِي سَوْقِ الْيَهُودِ .  
ج . تَحْرِيمُ التَّعَامُلِ مَعَ الْيَهُودِ .  
د . إِنْشَاءُ سَوْقٍ خَاصَّةٍ بِالْمُسْلِمِينَ .  
2 . أَخْرَجَ يَهُودُ بَنِي قَيْنِقَاعَ مِنَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ يَوْمٍ:  
أ . بَدْرٍ .  
ب . أُحُدٍ .  
ج . الْخَنْدَقِ .  
د . تَبُوكَ .

3 . كَانَتْ نِهَآيَةَ بَنِي النَّضِيرِ:

- أ . قَتْلَ الرَّجَالِ .  
ب . إِبْقَاءَهُمْ فِي الْمَدِينَةِ .  
ج . قَتْلَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ .  
د . إِخْرَاجَهُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ .

4 . الصَّحَابِيُّ الَّذِي حَكَمَ فِي بَنِي قَرِيظَةَ، بَعْدَ نَقْضِهِمُ الْعَهْدَ، هُوَ:

- أ . سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
ب . مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
ج . أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
د . عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

## علاماتُ وَقْفِ التَّلَاوَةِ

### الفكرةُ الرئيسيَّةُ



وقوفُ قارئِ القرآنِ الكريمِ على مواضعِ علاماتِ وقْفِ التَّلَاوَةِ يُؤدِّي إلى تمامِ المعاني القرآنيَّةِ.



### أتهيأ وأستكشفُ



**من معاني الترتيل:** تجويدُ الحروفِ ومعرفةُ الوقوفِ.

للسَّيرِ على الطَّريقِ إشاراتٌ، وللقرآنِ الكريمِ كذلكِ إشاراتٌ وعلاماتٌ مهمَّةٌ تساعدُ القارئَ على تلاوته وترتيله بصورةٍ صحيحةٍ، وتُجنِّبُه الوقوعَ في أخطاءِ التَّلَاوَةِ، وتعطي المعنى الصَّحيحَ للآياتِ الكريمةِ. **أنظرُ** في المصحفِ الشَّريفِ، ثمَّ **أحدِّدُ** بعضًا من هذه الإشاراتِ.

### أستنيرُ



لوقوفِ التَّلَاوَةِ علاماتٌ ينبغي لقارئِ القرآنِ الكريمِ معرفتها والتزامها.

### أولاً: مفهومُ علاماتِ وَقْفِ التَّلَاوَةِ

هي رُموزٌ تُوضَعُ على بعضِ كلماتِ القرآنِ الكريمِ ليعرفَ القارئُ مواضعَ الوصلِ والوقفِ.

### ثانياً: من علاماتِ وقفِ التَّلَاوَةِ

في القرنِ الثالثِ الهجريِّ وَضَعَ علماءُ المسلمينَ علاماتٍ لتسهيلِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ، سُمِّيَتْ بعلاماتِ الوقفِ، وهي ذاتُ أهميَّةٍ كبيرةٍ في تسهيلِ القراءةِ، وفهمِ الآياتِ الكريمةِ. باستخدامِ الرُّموزِ الآتيةِ (QR Code)، **أنعرَفُ** أهمَّ هذه العلاماتِ مع أمثلةٍ عليها:



علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى.

قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾

[المائدة: ٢]



علامة الوصل الجائز مع كون الوقف أولى.

قال تعالى: ﴿غَيْرَ مُجْلِيَ الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾

[المائدة: ١]



علامة الوقف اللازم.

قال تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّواكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ﴾

[المائدة: ٢]



علامة تعانق الوقف؛ بحيث إذا وقف القارئ على أحد الموضعين

فلا يصح أن يقف على الآخر.

[البقرة: ٢]

قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾



علامة الوقف الجائز.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُم بَيْعَةُ الْأَنْعَامِ﴾

[المائدة: ١]



أُطَبِّقُ تَعَلُّمِي



أستخرج من الآيات الكريمة (١-١٠) من سورة الأعراف أمثلة على علامات وقف التلاوة، وأبين

معناها.

رقم الآية الكريمة	موضع علامة الوقف	معنى علامة الوقف



## سورة الأعراف (١-١٠)

## أتلوا وأطبّقوا

## المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَصِّ ١﴾ كَتَبُ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ  
وَذِكْرَىٰ لِمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا  
مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا  
فَجَاءَهَا بِأُسْنَا بَيْكًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ  
بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنْسَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ  
وَلَنْسَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنْقُصَنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾  
وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ  
﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا  
بِعَايِنَتْنَا يُظْلِمُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا  
مَعَايِشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾

حَرَجٌ: ضَيْقٌ.  
بَأْسُنَا: عَذَابُنَا.  
بَيْكًا: لِيلاً وَهُمْ  
نَائِمُونَ.  
قَائِلُونَ: مُسْتَرْجِحُونَ  
وَقْتَ الْقِيْلُولَةِ.  
ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ:  
رَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ  
عَلَى سَيِّئَاتِهِ.  
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ:  
رَجَحَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى  
حَسَنَاتِهِ.  
مَعَايِشَ: مَا تَعِيشُونَ  
بِهِ.

## أَسْتَرِيدُ



بعض علامات الضبط في المصاحف ودلالاتها:

- وضع علامة السكون المستطيل «o» فوق ألفٍ بعدها حرفٌ متحركٌ يدلُّ على ثبوتها وَقَفًا وَسُقُوطِهَا وَصَلًّا نَحْو: ﴿لَنَكُنَّا هُوَ اللَّهُ﴾.
- وضع رأس حاءٍ صغيرةٍ فوق أيِّ حرفٍ يدلُّ على سُكونِ ذلك الحرفِ وعلى أَنَّهُ مَظْهَرٌ نَحْو: ﴿هُمَّ﴾، ﴿الْأَرْضِ﴾، ﴿مُضْلِحُونَ﴾.
- وضع ميمٍ صغيرةٍ «م» بدلَ الحركةِ الثانيةِ مِنَ التَّنوينِ أو فوقَ النُّونِ السَّاكنَةِ بدلَ السُّكونِ قَبْلَ حَرَفِ الْبَاءِ يَدُلُّ عَلَى قَلْبِ التَّنوينِ أو النُّونِ مِيمًا نَحْو: ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾، ﴿الْأَنْبِيَاءُ﴾.



1 أحرصُ على التزامِ علاماتِ الوقفِ أثناءِ التلاوة.

..... 2

..... 3

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ مفهومَ علاماتِ وقفِ التلاوة.

2 أَوْضِّحُ معنى علاماتِ الوقفِ في الآياتِ الكريمةِ الآتية:

معنى علامة الوقف	الآياتُ الكريمةُ
	أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَآرْتَبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾
	ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشًا قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾
	ج. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَدَلَّهِمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاءٌ لَّهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾

التلاوةُ البيئيةُ



- باستخدامِ الرَّمزِ المجاورِ (QR Code)، أَرْجِعْ إِلَى المصحفِ الشَّرِيفِ، وَأَتَلُو

الآياتِ الكريمةِ (١-١٧) مِنْ سورةِ الأنعامِ تلاوةً سليمةً مَعَ تطبيقِ أحكامِ

التلاوةِ والتَّجويدِ، والانتباهِ لعلاماتِ الوقفِ.

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الآياتِ الكريمةِ مثلاً واحداً على كُلِّ علامةٍ مِنْ علاماتِ الوقفِ الموجودةِ.

# حَقُّ التَّمَلُّكِ

الدرس  
(5)



## الفكرة الرئيسة



أقرَّ الإسلامُ حقَّ التَّمَلُّكِ، وأباحَ للإنسانِ التَّصرفَ في ما يملكُ وفقَ ضوابطَ تحفظُ مصلحتَهُ ومصلحةَ المجتمعِ.

## أتهياً وأستكشفُ



بعد اتساع المجتمع الإسلامي في عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أراد توسعة المسجد النبوي، بضم بعض البيوت المجاورة، ومنها بيت العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عم سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، إلا أن العباس رضي الله عنه رفض قرار الخليفة، فرفع الأمر إلى القاضي فحكم للعباس رضي الله عنه، ثم تبرع العباس رضي الله عنه ببيته ابتغاء الثواب من الله تعالى.

- **أستنتجُ** الحق الذي ضمته الشريعة الإسلامية للعباس رضي الله عنه من خلال حكم القاضي في الموقف السابق.



## إضاءة

### الحق:

ما يجب أن يتمتع به كل إنسان ولا يجوز إغاؤه أو انتقاصه، كحق الحياة، وحق التعليم، وحق التملك.

## أستنيرُ



أقرَّ الإسلامُ مبدأ حق التَّمَلُّكِ للإنسان، ووضعَ من التَّشريعاتِ ما يحفظه ويحميه، قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِيئَانَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَلَائِكُونَ﴾ [يس: ٧١].

## مفهوم حق التَّمَلُّكِ

أولاً:

حق الإنسان في حيازة الأموال والتصرف بها ضمن حدود الشرع والقانون.

## ثانياً: حكم التملك والحكمة من مشروعيته

في السنة النبوية الشريفة نصوص كثيرة تدل على حق الإنسان في التملك، ومن ذلك قول رسول الله ﷺ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا» [رواه البخاري ومسلم].  
وحماية هذا الحق للإنسان يدفعه إلى العمل والسعي لإعمار الأرض.

## ثالثاً: أسباب التملك

للتملك في الشريعة الإسلامية أسباب، والشكل الآتي يوضح بعضاً منها:

### من أسباب التملك

العمل

الهبة

الإرث

الوصية

البيع

## أتأمل وأحد



أتأمل النصين الشرعيين الآتيين، ثم أحدد سببي التملك المتعلقين بهما:

سبب التملك	النص الشرعي
	قال تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ [النساء: ١١]
	قال رسول الله ﷺ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ». [رواه البخاري]

## رابعاً: الأحكام الشرعية التي تنظم حق الإنسان في التملك

وضع الإسلام أحكاماً تنظم حق الإنسان في التملك، منها:  
أ. لا يجوز تملك ما حرمه الله تعالى، كالميتة أو الخمر أو المخدرات وسائر المحرمات، عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخَنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ» [رواه البخاري ومسلم].

ب. لا يجوز التملك إلا بالوسائل المشروعة؛ كالبيع والعمل والهبة، فلا يباح التملك بالرِّبا أو السرقة أو الاحتكار أو الاستغلال، قال تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥].

## أَعْلَمُ

### الأهلية:

صفات يحددها الشرع  
تجعل الشخص صالحاً  
لمباشرة التصرفات القانونية.  
وشرط الأهلية البلوغ والعقل.

ج. يحرم الاعتداء على ممتلكات الآخرين بالنهب أو التخريب؛ لذا

وضع الإسلام العقوبات الرادعة لمن اعتدى عليها، قال ﷺ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا» [رواه البخاري ومسلم].

د. لا يجوز لفاقد الأهلية كالمجنون والصغير أن يتصرف بممتلكاته؛ لأن ذلك قد يضر بمصلحته.

هـ. استخدام الممتلكات بما لا يضر الآخرين وبما لا يتعارض مع المصلحة العامة؛ فلا يجوز للفرد مثلاً أن يقود سيارته بما يخالف أنظمة السير، مثل قطع الإشارة الحمراء.

## أقرأ وأبين



أقرأ الموقفين الآتيين، ثم أبين الحكم الشرعي (يجوز، لا يجوز):

الحكم الشرعي	الموقف
	أراد شخص أن يشتري سيارة وهو يعلم أنها مسروقة.
	حاول الإخوة حرمان أختهم من الميراث.

## أفكر وأدوّن



أدوّن استخدامين إيجابيين للثروة:

- 1 .....
- 2 .....



مِنَ التَّطْبِيقَاتِ المعاصرةِ المتعلّقةِ بحقِّ الإنسانِ في التَّمَلُّكِ حقوقُ الملكيةِ الفكريةِ، وَهِيَ الحقوقُ الناشئةُ عَنِ التَّجَارِحِ الذَّهْنِيَّةِ، وَمِنْ أمثلةِ هذا النوعِ مِنَ الحقوقِ:

- 1 حقُّ براءةِ الاختراعِ: هُوَ حقُّ الشخصِ المخترعِ في ملكيةِ اختراعهِ ومنعِ أيِّ أحدٍ مِنَ التَّصَرُّفِ فِيهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَمِنْ ذَلِكَ اختراعُ علاجٍ لمرضٍ ما.
- 2 حقُّ التَّأْلِيفِ والنَّشْرِ: هُوَ حقُّ الشخصِ صاحبِ الإنتاجِ الأدبيِّ أو العلميِّ (كَمَنْ أَلَّفَ كِتَابًا) فِي أَنْ يَتَمَلَّكَ إنتاجَهُ، وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِيهِ (طَبَاعَةً وَنَشْرًا وَتَوْزِيْعًا) إِلَّا بِإِذْنِهِ.
- 3 حقُّ العلامَةِ التجاريَّةِ: هُوَ حقُّ الشخصِ صاحبِ الشُّعَارِ أوِ العلامَةِ التي تميِّزُ مؤسَّستَهُ فِي ألاَّ يَستخدِمُهَا أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِ صاحبِهَا.



أعطى دستورُ المملكةِ الأردنيَّةِ الهاشميَّةِ المواطنينَ حقَّ الملكيةِ، ودعا إلى الحفاظِ عليهِ، وَمِنْ ذَلِكَ ما جاءَ فِي المادَّةِ (11): لا يُستَمَلَكُ ملكٌ أَحَدٍ إِلَّا لِلْمَنْفَعَةِ العامَّةِ وَفِي مَقَابِلِ تعويضٍ عادلٍ.

أسمو بقيمي



1 أُقدِّرُ دورَ الشريعةِ الإسلاميَّةِ فِي تحقيقِ حاجةِ التَّمَلُّكِ لَدَى الإنسانِ.

..... 2

..... 3



1 أَيْبُنُ الْمُقْصُودَ بِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ. حَقُّ التَّمَلُّكِ. ب. الأَهْلِيَّةُ. ج. حَقُّ التَّأْلِيفِ والنَّشْرِ.

2 أُعَدِّدُ أَرْبَعَةَ أَسْبَابٍ لِلتَّمَلُّكِ.

3 أُحَدِّدُ نَوْعَ الحَقِّ المُتَعَلِّقِ بِكُلِّ مِنَ الأَمْثَلَةِ الآتِيَةِ:



4 أَخْتَارُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

1. جَمِيعُ مَا يَأْتِي مِنْ أَسْبَابِ التَّمَلُّكِ المُشْرُوعِ، مَا عدا:

أ. العَمَلُ. ب. الرِّبَا. ج. الهِبَّةُ. د. الوَصِيَّةُ.

2. الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ الَّذِي أَرَادَ عَمْرُ بْنُ الحِطَّابِ رضي الله عنه أَنْ يَأْخُذَ بَيْتَهُ، هُوَ:

أ. عِثَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه. ب. عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه.

ج. العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ رضي الله عنه. د. عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه.

3. الحُكْمُ الشَّرْعِيُّ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الخَمْرِ وَالمَيْتَةِ

وَالخَنْزِيرِ وَالأَصْنَامِ»، هُوَ:

أ. لا يَجُوزُ التَّمَلُّكُ إِلاَّ بِالوَسائِلِ المُشْرُوعَةِ. ب. لا يَجُوزُ تَمَلُّكُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى.

ج. يَجْرُمُ العِتْدَاءُ عَلَى مُتَمَلِّكَاتِ الآخِرِينَ. د. اسْتِخْدَامُ المُتَمَلِّكَاتِ بِهَا لا يَضُرُّ الآخِرِينَ.

4. المَفْهُومُ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ عِبَارَةٌ: (حَقُّ الشَّخْصِ المُخْتَرِعِ فِي مِلْكِيَّةِ اخْتِراعِهِ وَمنَعِ أَيِّ أَحَدٍ مِنَ

التَّصَرُّفِ فِيهِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ)، هُوَ:

أ. حَقُّ بَرَاءَةِ الاخْتِراعِ. ب. حَقُّ التَّأْلِيفِ والنَّشْرِ.

ج. حَقُّ التَّمَلُّكِ. د. حَقُّ العِلامَةِ التِّجَارِيَّةِ.

5. مِنْ شُرُوطِ الأَهْلِيَّةِ:

أ. الإِسْلَامُ. ب. الإِخْلَاصُ. ج. العَقْلُ. د. التَّقْوَى.

6. جَمِيعُ صُورِ التَّمَلُّكِ الآتِيَةِ مُحَرَّمَةٌ، مَا عدا:

أ. الهِبَّةُ. ب. الرِّبَا. ج. السَّرْقَةُ. د. الاِحتِكارُ.

مِنْ صُورِ عِنَايَةِ الْإِسْلَامِ بِالْمَرْأَةِ  
(حَمَايَتِهَا مِنَ الْعَنْفِ)



الفكرة الرئيسية



كَرَّمَ الْإِسْلَامُ الْمَرْأَةَ، وَمَنْحَهَا حُقُوقَهَا كَافَّةً، وَحَرَّمَ  
إِيذَاءَهَا بِأَيِّ شَكْلِ مِنَ الْأَشْكَالِ، وَوَضَعَ تَشْرِيعَاتٍ  
لِلْحَدِّ مِنَ الْعَنْفِ الَّذِي يُهَارَسُ ضَدَّهَا.

أَتَمِّيًّا وَأَسْتَكْشِفُ



أَتَأَمَّلُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ الْآتِيَّ، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ السُّؤَالِ  
الَّذِي يَلِيهِ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي يَعُولُ ثَلَاثَ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلَاثَ  
أَخْوَاتٍ، فَيُحْسِنَ إِلَيْهِنَّ إِلَّا كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ»  
[رواهُ أَحْمَدُ] (يعولُ: يقومُ بالرعاية الكاملة من التربية والنفقة، حِجَابًا: سِتْرًا).

عَلَامٌ يَدُلُّ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ السَّابِقُ؟



إِضَاءَةٌ

الْعَنْفُ يُقَابَلُهُ الرَّفْقُ، وَالرَّفْقُ  
هُوَ اللَّطْفُ فِي الْمَعَامَلَةِ وَلِيْنُ  
الْجَانِبِ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ  
يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ».  
[رواهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ]

أَسْتَنِيرُ



مَنْعَ الْإِسْلَامِ التَّعَرُّضَ لِلْمَرْأَةِ بِأَيِّ شَكْلِ مِنْ أَشْكَالِ الْإِسَاءَةِ الْجَسَدِيَّةِ أَوْ النَّفْسِيَّةِ.

## أولاً: العُنفُ ضدَّ المرأةِ

هُوَ جَمِيعُ أَشْكَالِ الإيْذَاءِ وَالاسْتِغْلَالِ الَّتِي تُمَارَسُ ضِدَّ الْمَرْأَةِ، وَيُلْحَقُ بِهَا ضَرَرًا جَسَدِيًّا أَوْ نَفْسِيًّا.

## ثانيًا: مِنْ أَشْكَالِ العُنفِ ضِدَّ الْمَرْأَةِ

- أ. العُنفُ الإِقتِصَادِيُّ: مِثْلَ حَرْمَانِهَا المِيرَاثِ، أَوْ مَنَعِهَا مِنْ التَّصَرُّفِ فِي مَالِهَا.
- ب. العُنفُ الجَسَدِيُّ: مِثْلَ الإيْذَاءِ بِالصَّضْبِ أَوْ القِتْلِ.
- ج. العُنفُ اللفْظِيُّ: مِثْلَ السَّبِّ وَالشَّتْمِ.
- د. العُنفُ النَّفْسِيُّ: مِثْلَ النَّظَرَةِ الدَّوْنِيَّةِ لِلْمَرْأَةِ، وَانْتِقَادِهَا وَالسَّخْرِيَّةِ مِنْهَا.

## أناقشُ



أناقشُ ومجموعتي الآثار التي يسببها العنف ضدَّ المرأة في كلِّ مِنَ الجوانبِ الآتية:

الجانبُ الاجتماعيُّ	الجانبُ النَّفْسيُّ	الجانبُ الصَّحِيُّ
..... -	يُضْعِفُ ثِقَتَهَا بِنَفْسِهَا.	..... -

## ثالثًا: موقِفُ الإِسْلامِ مِنَ العُنفِ ضِدَّ الْمَرْأَةِ

حَرَّمَ الإِسْلامُ العُنفَ ضِدَّ الْمَرْأَةِ، فَقَدَ نَبِيٌّ سَيِّدُنَا رَسولُ اللهِ ﷺ عَنَ ضَرْبِ النِّسَاءِ، فَقَالَ: «لَا تَضْرِبُوا إِماءَ اللهِ» [رواهُ أَبُو داوُدَ].

## أفكرُ



قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ البَناتِ شَيْئًا، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ» [رواهُ البُخاريُّ] [يَلِي: أيُّ يَكُونُ مَسْؤُولًا عَنْهُنَّ مِنْ حَيْثُ التَّربِيَةُ وَالرِعايَةُ].

لماذا اعتنى الإسلامُ بالمرأةِ وأوصى بالإحسانِ إليها؟

أ. تحقيقًا لإنسانيتها، وحفظًا لكرامتها.

ب. ....

- كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْسُنُ إِلَى النِّسَاءِ وَيُوصِي بِهِنَّ خَيْرًا، وَمِنْ صُورِ ذَلِكَ:
- أ. **مُسَاعَدَةُ زَوْجَاتِهِ فِي أَعْمَالِ الْمَنْزِلِ**، فَقَدْ سُئِلَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ عَمَلِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ فَقَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيَحْيِطُ ثَوْبَهُ، وَيَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ كَمَا يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ». [رواهُ أحمدُ] (يَخْصِفُ: يُصَلِّحُ).
- ب. **مُرَاعَاةُ أَحْوَالِنَّ وَتَقْدِيرُ مَشَاعِرِهِنَّ**: وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَّ بِنِسَائِهِ، فَلَمَّا كَانَ فِي الطَّرِيقِ نَزَلَ رَجُلٌ فَسَاقَ بَيْنَ فِئْتَيْنِ فَسَأَرَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَفَقًا بِالْقَوَارِيرِ». [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. «وَقَدْ تَعَثَّرَتْ دَابَّةُ زَوْجِهِ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الطَّرِيقِ، فَأَخَذَتْ تَبْكِي، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَمْسُحُ دُمُوعَهَا بِيَدِهِ» [رواهُ أحمدُ].
- ج. **مَحَبَّةُ ﷺ لِهِنَّ وَفَرَحُهُ بِهِنَّ**: فَقَدْ كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ابْنَتُهُ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «قَامَ إِلَيْهَا، فَأَخَذَ بِيَدِهَا، وَقَبَّلَهَا، وَأَجْلَسَهَا مَجْلِسَهُ» [رواهُ أبو داودَ والترمذِيُّ].
- د. **كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَثْمِرُ الْمُنَاسِبَاتِ لِيُوصِيَ بِالنِّسَاءِ وَيُحْسِنُ مُعَامَلَتِهِنَّ**، حَتَّى إِنَّهُ فِي خُطْبَةِ حِجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ»، وَقَالَ: «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا». [متفقٌ عليه].

- سَبَقَ الْإِسْلَامُ فِي تَأْكِيدِ مَكَانَةِ الْمَرْأَةِ وَحِفْظِ حَقُوقِهَا وَحِمَايَتِهَا مِنَ الْعُنْفِ، وَقَدْ جَاءَتْ بَعْضُ التَّشْرِيعَاتِ وَالْقَوَانِينِ الدَّوْلِيَّةِ مَنْسُجَةً مَعَ مَا دَعَا إِلَيْهِ الْإِسْلَامُ مِنْ حِفْظِ حَقُوقِ الْمَرْأَةِ. وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ:
- أ. **فَرَضَ لَهَا النِّفْقَةَ زَوْجَةً أَوْ أُمًّا أَوْ بِنْتًا أَوْ أُخْتًا**، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٣] (الْمَوْلُودُ لَهُ: الزَّوْجُ، رِزْقُهُنَّ: النِّفْقَةُ عَلَيْهِنَّ).
- ب. **أَعْطَاهَا حَقَّ التَّمَلُّكِ**، وَجَعَلَ لَهَا ذِمَّةً مَالِيَّةً مُسْتَقِلَّةً، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلنِّسَاءِ نَفْسٍ مِمَّا أَكْتَسَبْنَ﴾ [النساء: ٣٢] (نَفْسٍ: حِصَّةً).
- ج. **أَقْرَّهَا حَقَّ الْعَمَلِ فِي ضَمَنِ الصُّوَابِطِ الشَّرْعِيَّةِ**، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَأُمَّ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا شَيْءٌ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ» [رواهُ مسلمٌ]، وَفِي ذَلِكَ إِقْرَارٌ وَقَبُولٌ لِعَمَلِ الْمَرْأَةِ.

د . ضَمِنَ لَهَا حَقَّهَا فِي الْمِيرَاثِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا﴾ [النساء: ٧].

هـ . مَنْحَهَا حَرِيَّةَ إِبْدَاءِ رَأْيِهَا، وَحَقَّ اسْتِشَارَتِهَا فِي الشُّؤُونِ الْمُنْتَوَعَةِ، مِثْلَ اسْتِشَارَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّيِّدَةِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي يَوْمِ الْحُدَيْبِيَّةِ.

و . أَجَازَ الْإِسْلَامُ لِلزَّوْجَةِ الْمُعْتَفَةِ مِنْ زَوْجِهَا أَنْ تَطْلُبَ الطَّلَاقَ مِنْهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ وَسِيلَةٌ لِلِإِصْلَاحِ.

## أَسْتَزِيدُ



لَقَدْ حَقَّقَتِ الْمَرْأَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ إِنجَازَاتٍ كَثِيرَةً أَسَهَمَتْ فِي بِنَاءِ الْمَجْتَمَعِ الْأُرْدُنِيِّ وَتَطَوُّرِهِ فِي الْمَجَالَاتِ كَافَّةً، وَقَدْ عَزَزَتْ رِيَادَتَهَا مَحَلِّيًّا وَإِقْلِيمِيًّا وَدَوْلِيًّا. وَمِنْ الْأَمْثَلَةِ عَلَى ذَلِكَ:

1 المجال السياسي: مشاركة المرأة في الحياة السياسية وصناعة القرار عبر السلطتين: التشريعية، والتنفيذية (مجلس الوزراء، ومجلس الأمة بشقيه النواب والأعيان).

2 المجال العلمي: ارتفاع نسبة المتعلّمت، فقد بلغت أكثر من 92% بحسب إحصاءات سنة 2019م.

3 المجال المهني: إثبات المرأة حضورها في الوظائف كافة، وبما ينسجم مع منظومة القيم الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع الأردني.

4 المجال الاجتماعي: نمو دور المرأة المجتمعي بمشاركتها في الأعمال التطوعية والخدمات المجتمعية والجمعيات الخيرية.

5 المجال الاقتصادي: تحقيق إنجازات عديدة بانخراط المرأة في سوق العمل وتبنيها مشاريع اقتصادية خاصة بها.

## أَرْبِطُ مَعَ الْقَانُونِ

شَارَكَتِ الْمَمْلَكَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ الْهَاشِمِيَّةُ دَوْلَ الْعَالَمِ فِي التَّصَدِّي لِظَاهِرَةِ الْعَنْفِ ضِدَّ الْمَرْأَةِ، وَوَضَعَتِ التَّشْرِيعَاتِ وَالْقَوَانِينَ لِلْحَدِّ مِنَ الْعَنْفِ ضِدَّ الْمَرْأَةِ، وَمِنْ ذَلِكَ: إِنْشَاءُ إِدَارَةِ حِمَايَةِ الْأُسْرَةِ فِي مَدِيرِيَّةِ الْأَمْنِ الْعَامِّ، وَإِصْدَارُ "قَانُونِ الْحِمَايَةِ مِنَ الْعَنْفِ الْأُسْرِيِّ"، وَإِنْشَاءُ اللَّجْنَةِ الْوَطْنِيَّةِ لِشُؤُونِ الْمَرْأَةِ.



1 أُقَدِّرُ دَوْرَ الْإِسْلَامِ فِي حِمَايَةِ الْمَرْأَةِ، وَأَعْتَرُّ بِهِ.

..... 2

..... 3

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ مَفْهُومَ الْعُنْفِ ضِدَّ الْمَرْأَةِ.

2 أُعَدِّدُ ثَلَاثَةً مِنَ التَّشْرِيعَاتِ الَّتِي شَرَعَهَا الْإِسْلَامُ لِحِمَايَةِ الْمَرْأَةِ مِنَ الْعُنْفِ.

3 أُبَيِّنُ كَيْفَ تَعَامَلَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ:

أ. بناته. ب. زوجاته.

4 أَدْكُرُ اثْنَيْنِ مِنَ الْإِجْرَاءَاتِ الَّتِي اتَّخَذَهَا الْأُرْدُنُّ لِلتَّصَدِّي لظَاهِرَةِ الْعُنْفِ ضِدَّ الْمَرْأَةِ.

5 أَخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

1. من تشريعات الإسلام المتعلقة بحماية المرأة من العنف، كما يشير قوله تعالى: ﴿وَاللِّسَاءِ نَصِيبٌ

مِمَّا أَكْتَسَبْنَ﴾:

أ. فرض لها النفقة. ب. ضمن لها حقها في الميراث.

ج. منحها حرية إبداء رأيها. د. أعطائها حق التملك.

2. شكل العنف الذي يدل عليه حرمان المرأة من الميراث:

أ. سياسي. ب. اقتصادي.

ج. اجتماعي. د. نفسي.

3. من التشريعات الإسلامية المتعلقة بحماية المرأة من العنف، كما يدل قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ

لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾:

أ. فرض لها النفقة. ب. ضمن لها حقها في الميراث.

ج. منحها حرية إبداء رأيها. د. أعطائها حق التملك.

# الوَحدةُ الثَّانيةُ

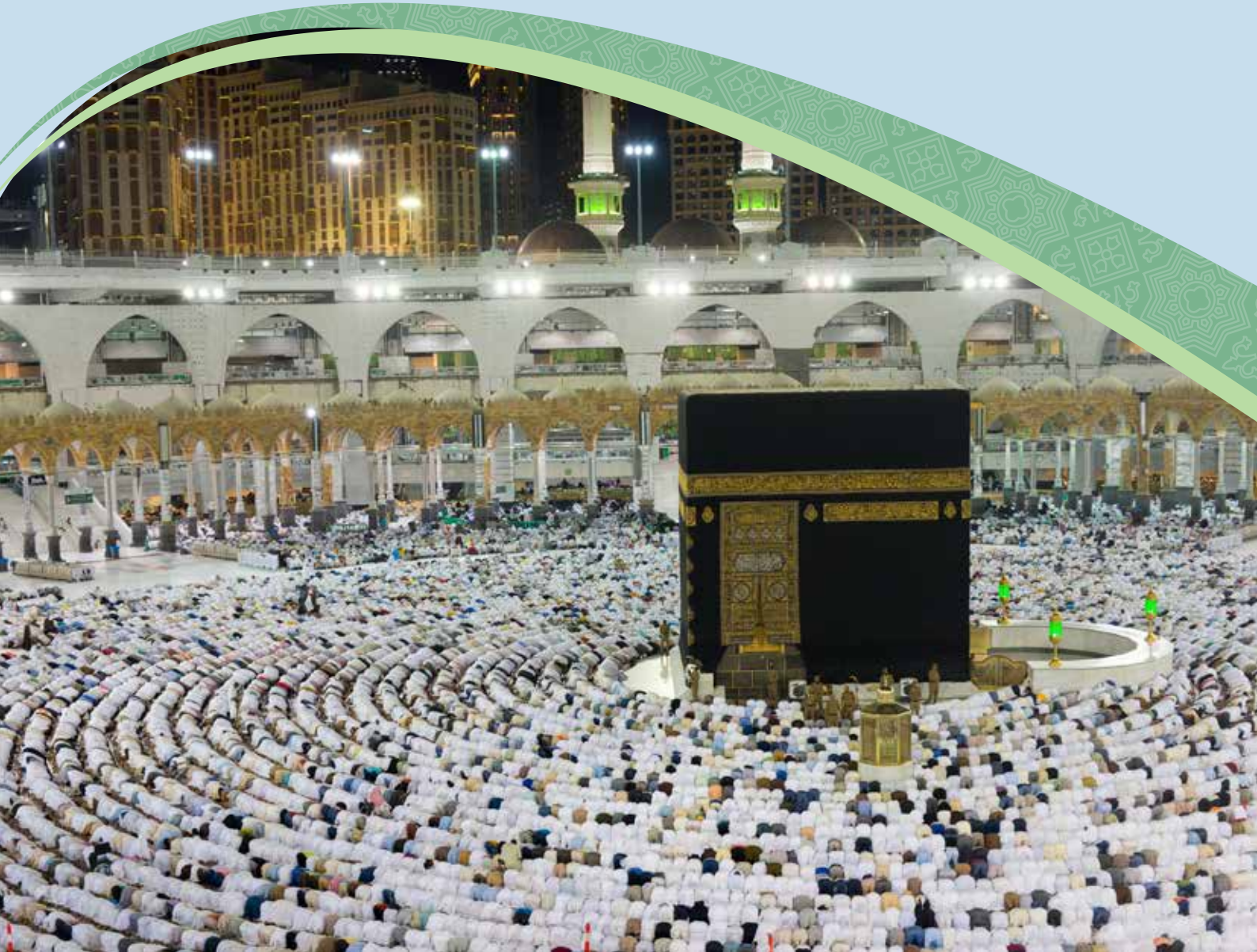
## دروسُ الوَحدةِ الثَّانيةِ

- 1 سورة البقرة: الآيتانِ الكريمتانِ (١٤٣-١٤٤)
- 2 علمُ أصولِ الفقهِ
- 3 مراتبُ الدِّينِ
- 4 أحكامُ وقفِ التلاوةِ
- 5 مِنْ مقاصدِ الشَّرِيعَةِ الإسلاميَّةِ (حفظُ الدِّينِ)
- 6 الحديثُ الشَّريفُ: حفظُ اللِّسانِ

قالَ تعالى:

﴿دِينًا قِيَمًا مِثْلَ آبْرَهِيْمَ حَنِيفًا﴾

[الأنعام: ١٦١]



## سورة البقرة الآيتان الكريمتان (١٤٣-١٤٤)



### الفكرة الرئيسة



تبيّن الآيتان الكريمتان (١٤٣ - ١٤٤) من سورة البقرة قيمة الوسطية، وضرورة التزام المؤمنين بأوامر الله تعالى.

### أتهياً وأستكشف



#### أنقذ المواقف الآتية:

1 تصومُ فتاةً أيامَ السنّةِ كلّها ولا تفتطرُ أبداً.

.....

.....

2 يتركُ شابٌ بعضَ الصلواتِ من دونِ عذرٍ.

.....

.....

3 يُخرِجُ تاجرٌ زكاةَ مالِهِ، كما يحرصُ على النّفقةِ

على أهلِ بيتهِ.

.....

.....



#### إضاءة

#### التعريف بسورة البقرة:

سورةٌ مدنيّةٌ هيّ الثانيةُ من حيث التّرتيبُ في المصحفِ الشّريفِ، وهي أطولُ سورةٍ في القرآنِ الكريمِ، عددُ آياتها 286 آيةً. ومما جاء في فضلها أنّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تجعلوا يوتكم مقابر، إنّ الشيطانَ ينفّر من البيتِ الذي تُقرأ فيه سورةُ البقرة» [رواه مسلم] (ينفّر: يهرب).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ ﴾

المفردات والتراكيب

أُمَّةً وَسَطًا: نهجها معتدل.

الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا: بيت

المقدس.

يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ: يردد عن

الإسلام.

لَكَبِيرَةً: شاقة وثقيلة.

لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ: يذهب

أجوركم.

شَطْرَ: نحو أو جهة.

أَسْتَبْرُ



موضوعا الآيتين الكريمتين

الآيتان الكريمتان (١٤٣-١٤٤)  
تحويل القبلة

الآية الكريمة (١٤٣)  
الوسطية.

أَتَعَلَّمُ

**الإفراط:** هُوَ التَّشَدُّدُ فِي الْقِيَامِ بِالْأَعْمَالِ وَالْوَجِيبَاتِ.  
**التفريط:** هُوَ التَّهَانُ وَعَدَمُ إِدَاءِ الْوَجِيبَاتِ.  
**الوسطية:** هِيَ الْمَوَازِنَةُ وَالْإِعْتِدَالُ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا مِنْ دُونِ إِفْرَاطٍ وَلَا تَفْرِيطٍ.

مدح الله تعالى هذه الأمة باتباعها منهج الوسطية والاعتدال في مناحي الحياة كلها، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ وبهذه الوسطية استحققت أمة سيدنا محمد ﷺ الشهادة على الأمم يوم القيامة بأن أنبياءهم قد بلغوا رسالات الله تعالى، وذلك بناءً على ما جاءهم في كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ، قال تعالى: ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾، ونبينا محمد ﷺ سيشهد على أمته بتبليغها دين الله ﷻ، قال تعالى: ﴿وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾.

أَتَأَمَّلُ وَأَصِلُ



**أَتَأَمَّلُ** النصوص الشرعية الآتية، ثم **أَصِلُ** بخط كلاً منها بما يناسبه من مظاهر الوسطية:

مظاهر الوسطية	النص الشرعي
التوسط والاعتدال في الطعام والشراب	قال تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [القصص: ٧٧]
الموازنة بين الدنيا والآخرة	قال تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١]
التوسط والاعتدال في النفقة	قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩]

ثانياً: تحويل القبلة

بينت الآيتان الكريمتان (١٤٣- ١٤٤) من سورة البقرة اختبار الله تعالى لالتزام المسلمين بأمره بتحويل القبلة من بيت المقدس إلى بيت الله الحرام، حيث التزم المؤمنون الصادقون، في حين شكك المنافقون في ذلك وقالوا: إن كانت القبلة الأولى (بيت المقدس) هي الحق فقد تركتم الحق، وإن كانت القبلة الثانية هي الحق فقد كنتم على الباطل.

﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا﴾

صلى سيدنا محمد ﷺ والمسلمون معه متجهين إلى بيت المقدس في صلاتهم مدة تقارب 17 شهراً بعد الهجرة.

﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ  
يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ﴾

كان أمر الله ﷻ بتحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة المشرفة اختباراً لمن يتبع أمر الله تعالى ورسوله ﷺ، ولضعيف الإيمان الذي قد يتردد عن الإسلام.

﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى  
الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ﴾

المؤمن المخلص لا يجد مشقة في التزام أوامر الله تعالى، أما ضعيف الإيمان فإنه يتردد.

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾

ورد أن الصحابة رضي الله عنهم سألوا عن حال من مات من المؤمنين قبل تحويل القبلة وعن حكم صلاتهم، فجاء الرد من الله تعالى بأنه لن يضيع أجر صلاتهم وثوابها.

﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ  
فَلَوْلَا نَفْسُكَ قِبَلَةَ تَرْضَاهَا﴾

علم الله تعالى ترقب سيدنا رسول الله ﷺ وانتظاره نزول الوحي إليه في شأن تحويل القبلة، فنزل أمر الله تعالى بتحويل القبلة نحو الكعبة المشرفة؛ تعظيماً للكعبة المشرفة قبلة سيدنا إبراهيم عليه السلام.

﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ  
الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا  
وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾

أمر الله تعالى المسلمين بالتوجه إلى الكعبة في صلاتهم، وكان ذلك في السنة الثانية للهجرة.



أبدي رأيي في المواقف الآتية:

أ. يتابع مأمونُ عبرَ موقعِ (يوتيوب) الإلكترونيِّ مقاطعَ تدعو إلى التَّدِينِ القائمِ على التسامح والاعتدال، وتحذُرُ من العنفِ والغُلُوِّ في الدِّينِ.

ب. ينفقُ سميرٌ مَصْرُوفَهُ الشَّهْرِيَّ على التنقُّلِ بَيْنَ المطاعمِ والمقاهي وأماكنِ الترفيهِ.

ج. تتعاسُ رغدٌ عن أداءِ الصَّلَاةِ بحجَّةِ انشغالها في الدراسةِ.



مسجدُ القِبْلَتَيْنِ: هُوَ مسجدٌ من مساجدِ المدينة المنورة، وردَّ أَنَّهُ في أثناءِ صلاةِ المسلمين فيه



باتجاهِ بيتِ المقدسِ نزلَ أمرُ الله تعالى بتحويلِ القبلةِ إلى الكعبةِ، فنادى منادٍ من خلفهم يأمرهم بتحويلِ القبلةِ، فما كان منهم إلا أن استجابوا لأمرِ الله تعالى في أثناءِ صلاتهم واتجهوا جنوبًا باتجاهِ مكة المكرمة، فسُمِّيَ المسجدُ بهذا الاسمِ.

من المصطلحاتِ المقاربيةِ لمعنى الوسطيةِ: الاقتصادُ.

اقتصدَ في النفقةِ: أي لم يسرف ولم يُقتَرِ.

قالَ تعالى: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ [لقمان: ١٩]؛ أي توسَّطْ في مشيكِ واعتدلْ.



1 أَلْتَرْمُ أَوْامِرَ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ حَالٍ.

2

3

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي



1 أَقْتَرِحْ عنواناً مناسباً لموضوعي الآيتين الكريمتين (١٤٣-١٤٤) من سورة البقرة.

2 أُبَيِّنْ مفهومَ الوسيطية.

3 أَوْضِّحْ تفسيرَ قوله تعالى: ﴿قَدَّرْنَا تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾.

4 أُبَيِّنْ معاني المفرداتِ والتراكيبِ الآتية:

أ. ﴿يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ﴾. ب. ﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ﴾. ج. ﴿لِكَبِيرَةٍ﴾.

5 أُمَيِّزُ الإجابةَ الصحيحةَ في ما يأتي:

أ. ( ) أمر الله تعالى نبيه ﷺ بتحويل القبلة إلى الكعبة المشرفة في السنة الثانية للهجرة.

ب. ( ) سورة البقرة هي السورة الأولى في ترتيب المصحف الشريف.

ج. ( ) التفريط هو التشدد في القيام بالأعمال والواجبات.

6 أَكْتُبْ الآيتين الكريمتين من قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ إلى قوله تعالى:

﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾.

7 أَخْتَارُ الإجابةَ الصحيحةَ في كلِّ مما يأتي:

1. أطولُ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ سُورَةٌ:

أ. النساء.

ب. الأعراف.

ج. المائدة.

د. البقرة.

2. المقصودُ بقوله تعالى: ﴿الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا﴾:

أ. الكعبةُ المُشَرَّفَةُ.

ب. بيتُ المقدس.

ج. المدينةُ المُنَوَّرَةُ.

د. المسجدُ النبويُّ الشريفُ.

# علم أصول الفقه

الدرس  
(2)

## الفكرة الرئيسية



علم أصول الفقه هو أساس لعلم الفقه، وبه نعرف كيفية استنباط الأحكام الشرعية للمسائل المختلفة.



## أتهياً وأستكشف



### إضاءة

**علم الفقه:** العلم بالأحكام الشرعية العملية المستنبطة من الأدلة التفصيلية.

**الأحكام الشرعية العملية:** هي الأحكام المتعلقة بأفعال الناس، مثل: أحكام البيع والصلاة.

**الأدلة التفصيلية:** هي الأدلة الجزئية الخاصة بكل مسألة والمأخوذة من القرآن الكريم

والسنة النبوية، مثل قوله

تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ

الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥]، ففيه دليل

على إباحة البيع وحرمة الربا.

لكل عملٍ أساسٌ يقومُ عليه، فإذا أردتُ مثلاً أن أبني بيتاً فإنني أذهبُ إلى مهندسٍ ليرسمَ لي مخططَ البيتِ، وإذا مرضتُ فأذهبُ إلى الطبيبِ ليشخصَ المرضَ، ثمَّ يصفُ الدواءَ المناسبَ الذي تصرفُهُ الصيدلانيةُ، ومن الخطأ أن أتجاوزَ الطبيبَ وأذهبَ مباشرةً إلى الصيدلانيةِ.

وإذا احتجتُ إلى توضيحِ حكمِ مسألةٍ فقهيةٍ فأذهبُ إلى الفقيهِ المختصِّ في ذلك.

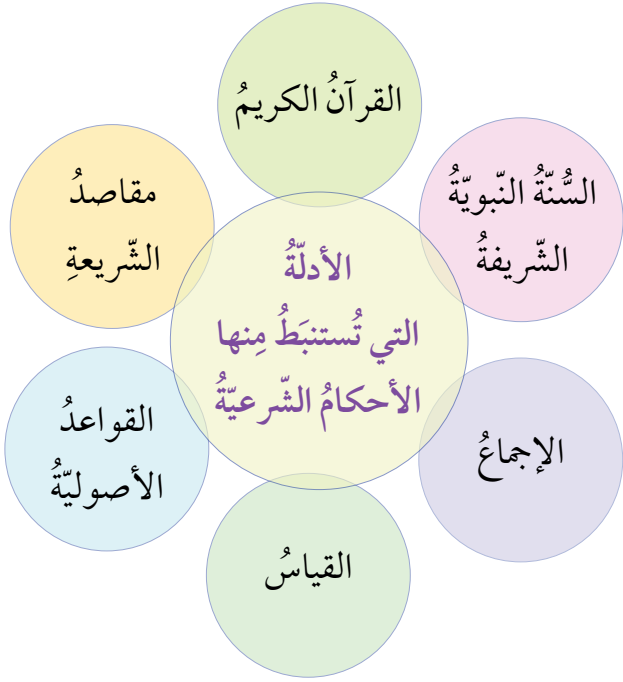
**أتأملُ** ما سبق، ثمَّ أجيبُ:

إذا احتجتُ إلى معرفةِ حكمِ مسألةٍ فقهيةٍ فإلى مَنْ أذهبُ؟

.....

.....

.....



## أولاً: مفهوم علم أصول الفقه

هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي يَبْحَثُ فِي كَيْفِيَةِ الْوَصُولِ إِلَى الْحُكْمِ الْفَقْهِيِّ لِلْمَسَائِلِ عَنْ طَرِيقِ الْأَدْلَةِ الشَّرْعِيَّةِ.

## ثانياً: أهمية علم أصول الفقه

**علم أصول الفقه أساس لعلم الفقه؛** فعالم الأصول يضع للفقهاء القواعد التي يسير عليها في عمله عند استنباط الأحكام الشرعية من الأدلة، ثم يأتي الفقيه ليسير على تلك القواعد، فيستدل بها على حكم المسائل الفقهية، فيستدل مثلاً بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣] على وجوب الصلاة وأن لها وقتاً محدداً.

## أفكر وأبين



من فهمي لما سبق **أبين** دور كل من:

- 1 الأصولي: .....
- 2 الفقيه: .....

## ثالثاً: مثال تطبيقي

يستخدم الفقهاء قواعد وأصول الفقه للوصول إلى الحكم الشرعي للمسائل المختلفة، ومن ذلك قولهم بجواز نقل الدم من إنسان إلى آخر بناءً على مجموعة من الأدلة وجههم إليها علم أصول الفقه، من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ومقاصد الشريعة والقواعد الأصولية، كما يأتي:

وجه الاستدلال	الدليل التفصيلي الفرعي	مصدر الاستنباط
التبرُّع بالدم يسهم في إحياء النفس البشرية.	قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢]	القرآن الكريم
هذا الحديث يدلُّ على وجوب التداوي.	جاء أعرابيُّ فقال: يا رسولَ الله، أنتداوي؟ قال: «نعم، فإنَّ الله لم يُنزل داءً إلا وأنزلَ له شفاءً» [رواهُ أحمد].	السنة النبوية
التبرُّع بالدم يحقق مقاصد الشريعة الإسلامية بحفظ النفس البشرية.	- حفظ النفس	مقاصد الشريعة
إذا وقع الضررُ على إنسانٍ وجبت إزالته إن كان ذلك بالإمكان، لكن من دون أن يترتب على ذلك ضررٌ أكبر.	- الضرر يُزال. - لا ضررَ ولا ضرارَ.	القواعد الأصولية

## أستزيد



مرَّ علمُ أصولِ الفقهِ بمرحلتين، هما:

أ . **مرحلة ما قبل التدوين**: ففي عهد الصحابة والتابعين كانت طرائق الاستنباط حاضرة في أذهانهم ولم تكن مدونة، وكانوا يُصدرون الأحكام بناءً على الأصول التي فهموها من نصوص القرآن الكريم وهدى سيدنا رسول الله ﷺ.

ب . **مرحلة التدوين**: في أواخر القرن الثاني الهجري استقلَّ التأليف في علم أصول الفقه في كتبٍ خاصَّة، وكان أول من كتب في هذا العلم بصورة مستقلة الإمام محمد بن إدريس الشافعي رحمته الله (توفي 204 هـ) في كتابه (الرسالة)، ثم بعد ذلك توالفت الكتابات والمؤلفات.

اللغة  
العربية

أربط  
مع

الأصل: هو الأساس الذي يقوم عليه الشيء، وهو أول الشيء ومادته التي يتكوَّن منها.



① أقدّر دورَ علماء المسلمين في خدمة الدين.

②

③

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي



① أبين مفهوم علم أصول الفقه.

② أوضح أهمية علم أصول الفقه.

③ أذكر ثلاثة من مصادر استنباط الأحكام الشرعية.

④ أصحح العبارة الآتية: نشأ علم أصول الفقه في نهاية القرن الثالث الهجري.

⑤ أفرق بين علم الفقه وعلم أصول الفقه في الجدول الآتي:

علم أصول الفقه	علم الفقه	وجه المقارنة
		التعريف
		لقب العالم المشتغل به

⑥ أختار الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

1. أول من كتب في علم أصول الفقه هو الإمام:

أ. أبو حنيفة رضي الله عنه. ب. مالك بن أنس رضي الله عنه.

ج. الشافعي رضي الله عنه. د. أحمد بن حنبل رضي الله عنه.

2. تشير عبارة: (الأدلة الجزئية الخاصة بكل مسألة والمأخوذة من القرآن الكريم والسنة

النبوية)، إلى مفهوم:

أ. القرآن الكريم. ب. السنة النبوية الشريفة.

ج. علم الفقه. د. الأدلة التفصيلية.

# مراتبُ الدِّينِ

الدرسُ  
(3)



## الفكرةُ الرئيسيَّةُ



الدِّينُ مراتبٌ، أوَّلُها الإسلامُ، وثانيها الإيمانُ، وأعلىها الإحسانُ، وبهذه المراتبِ يرتقي العبدُ بعلاقته مع ربِّه.

## أتميِّاً وأسْتَكشِفُ



### إِضَاءَةٌ

الإِنْسَانُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ مِنْ دُونِ إِسْلَامٍ وَإِيْمَانٍ بِاللَّهِ تَعَالَى قَلِقٌ تَائِهٌ.

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: «بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدٌ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدٌ سَوَادِ الشَّعْرِ، ... وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، ... عَنِ الْإِيْمَانِ، ... عَنِ الْإِحْسَانِ...» [رواه مسلم].



أَسْتَمِعُ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عَنْ طَرِيقِ الرَّمْزِ الْمَجَاوِرِ (QR Code).

- بعد استماعي للحديث الشريف السابق، أستنتج مفهوم كلٍّ من:

- أ. الإسلام: .....
- ب. الإيمان: .....
- ج. الإحسان: .....



الدين الإسلامي هو أعظمُ نعمةٍ أنعمَ اللهُ تعالى بها على البشرِ وكرَّمَهُمُ بها، فيه تنظُّمُ علاقةِ العبدِ معَ ربِّه، ومعَ نفسه، ومعَ غيره، وهو على مراتبٍ، وهذه المراتبُ هي:

## الإسلامُ

## أولاً:

هو الخضوعُ لله تعالى، وتنفيذُ أوامره، واجتنابُ نواهيه.



ويقومُ على خمسةِ أركانٍ، وردتْ في إجابةِ سيِّدنا رسولِ اللهِ ﷺ لسيِّدنا جبريلَ ﷺ حينَ سألهُ عنِ الإسلامِ، فقال: « أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتُحَاجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ». [رواهُ مسلمٌ].

وتبدأُ علاقةُ الإنسانِ بالإسلامِ حينَ ينطقُ بالشَّهادتينِ موقناً بقلبه، فالإسلامُ مرتبةٌ تختصُّ بجوارحِ العبدِ، وما يظهرُ عليها منَ أعمالٍ، فيلتزمُ أوامرَ اللهِ تعالى، بأنَّ يقيمَ الصلاةَ، وغيرها منَ العباداتِ، ويحتنبُ ما نهى اللهُ عنه.

## الإيمانُ

## ثانياً:

هو التصديقُ الجازمُ بكلِّ ما جاءَ منَ عندِ اللهِ تعالى وما ثبتَ عنَ سيِّدنا رسولِ اللهِ ﷺ.

ويكونُ الإيمانُ بالإقرارِ بوحدايةِ اللهِ تعالى، والإيمانِ بملائكتهِ، وكتبِهِ، ورُسُلِهِ، واليومِ الآخِرِ، والإيمانِ بالقدرِ خيره وشرِّه، قالَ تعالى: ﴿ يَتَّيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ءَوَالِكْتِبِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رُسُولِهِ ءَوَالِكْتِبِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ ءَوَالِكْتِبِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾ [النساء: ١٣٦].

والإيمانُ تصديقٌ بالقلبِ وإقرارٌ باللسانِ وعملٌ بالأركانِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الإيمانُ بضعٌ وسبعونَ، أو بضعٌ وستونَ شعبةً، فأفضلُها قولُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وأدناها إماطةُ الأذى عنِ الطريقِ، والحياءُ شعبةٌ منَ الإيمانِ» [رواهُ مسلمٌ].

## أَتَأْمَلُ وَأَسْتَتِجُ



**أَتَأْمَلُ** قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، ثُمَّ اسْتَقِمْ» [رواهُ مسلمٌ]، ثُمَّ **أَسْتَتِجُ** أَثَرَ الْإِيْمَانِ فِي سَلُوكِ الْمُسْلِمِ.

## الإِحْسَانُ

ثَالِثًا:



هُوَ اسْتِشْعَارُ مِرَاقَبَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي السَّرِّ وَالْعَلَنِ، وَالْقِيَامُ بِالْأَعْمَالِ عَلَى أَحْسَنِ وَجْهِ مُمْكِنٍ.

وَهَذَا يَتَّضِحُ فِي إِجَابَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسَيِّدِنَا جَبْرِيلَ ؑ، حِينَ سَأَلَهُ عَنِ الْإِحْسَانِ، فَقَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» [رواهُ مسلمٌ]. وَهُوَ أَعْلَى مَرَاتِبِ الدِّينِ، إِذْ تَسْتَوِي فِيهِ سِرِّيَّةُ الْعَبْدِ مَعَ عِلَانِيَّتِهِ؛ لِاسْتِحْضَارِهِ مِرَاقَبَةَ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ وَتَمَكُّنِ خَشِيَّتِهِ فِي قَلْبِهِ.

## أَحَدٌ



**أَحَدٌ** مَرْتَبَةُ الدِّينِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَيْهَا كُلُّ مِنَ السُّلُوكَاتِ الْآتِيَةِ:

- ..... يَتَقَنُّ مُحَمَّدٌ مَا يَنْجِزُهُ لِلنَّاسِ مِنْ أَعْمَالِ النِّجَارَةِ؛ لِاسْتِشْعَارِهِ مِرَاقَبَةَ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ.
- ..... يَحْرُصُ أَحْمَدٌ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي وَقْتِهَا.
- ..... تَعْتَقِدُ سَحْرٌ أَنَّ كُلَّ مَا يَحْدُثُ فِي الْكُونِ إِنَّمَا هُوَ بِعِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِرَادَتِهِ.

## أَسْتَرِيدُ



الْإِحْسَانُ يَقُودُ إِلَى مَقَامِ المِرَاقَبَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَذَلِكَ يَعْنِي أَنْ تُشْعَرَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرَاكَ فِي جَمِيعِ تَصَرُّفَاتِكَ، فَتَرَقِبُ أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ، فَلَا تَقْعُ فِي المَحْظُورِ، وَلَا تَتْرُكُ المَأْمُورَ، وَهُوَ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ حَالُ الصَّائِمِ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ صَوْمَهُ سِرٌّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فَيَصُونَ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَبَطْنَهُ وَجَوَارِحَهُ جَمِيعًا؛ اسْتِشْعَارًا لِمِرَاقَبَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ، لِذَا عَدَّ الْإِحْسَانَ ذُرْوَةَ مَرَاتِبِ الْإِيْمَانِ.



1) أَسْتَشْعُرُ مِرَاقِبَةَ اللَّهِ تَعَالَى لِي فِي أَقْوَالِي وَأَفْعَالِي.

..... 2)

..... 3)

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي



1) أُبَيِّنُ مَفْهُومَ كُلِّ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَالْإِيْمَانِ، وَالْإِحْسَانِ.

2) أُعَلِّلُ عَدَّ الْإِحْسَانِ أَعْلَى مَرَاتِبِ الدِّينِ.

3) أُوَضِّحُ كَيْفَ تَبْدَأُ عِلَاقَةَ الْإِنْسَانِ بِالْإِسْلَامِ.

4) أَسْتَنْبِجُ دِلَالَةَ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ الْآتِيَةِ عَلَى مَرَاتِبِ الدِّينِ:

أ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ».

ب. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ،

وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا».

ج. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِيْمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ، أَوْ بَضْعٌ وَسِتُونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيْمَانِ».

5) أُصَحِّحُ الْخَطَأَ فِي مَا يَأْتِي:

أ. الْإِسْلَامُ مَرْتَبَةٌ تَخْتَصُّ بِجَوَارِحِ الْعَبْدِ دُونَ مَا يَظْهَرُ عَلَيْهَا مِنْ أَعْمَالٍ.

ب. الْإِيْمَانُ أَوَّلُ مَرَاتِبِ الدِّينِ.

ج. يَصِلُ الْإِنْسَانُ إِلَى دَرَجَةِ الْإِيْمَانِ إِذَا اسْتَشْعَرَ مِرَاقِبَةَ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ.

6) أَخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

1. أَعْلَى مَرَاتِبِ الدِّينِ:

أ. الْإِسْلَامُ.

ب. الْإِيْمَانُ.

ج. الْإِحْسَانُ.

د. التَّقْوَى.

2. تَبْدَأُ عِلَاقَةَ الْإِنْسَانِ بِالْإِسْلَامِ إِذَا:

أ. نَطَقَ بِالشَّهَادَتَيْنِ مَوْقِنًا بِقَلْبِهِ.

ب. اسْتَشْعَرَ مِرَاقِبَةَ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ.

ج. أَطَاعَ اللَّهَ تَعَالَى فِي كُلِّ أَمْرٍ.

د. اجْتَنَبَ مَا نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

## أحكام وقف التلاوة

### الفكرة الرئيسة



على قارئ القرآن الكريم أن يعرف المواضع التي يقف عندها في أثناء تلاوته؛ لما يترتب على ذلك من تمام المعاني القرآنية.

### أتمياً وأستكشف



#### إضاءة

**علم الوقف:** علم تُعرف به مواضع الوقف التي تتم عندها المعاني بشكل صحيح.

قال تعالى: ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾﴾ [الأعراف: ٧-٨].

**أندبر** الآيتين الكريمتين السابقتين ثم **الأحظ** أنني أستطيع أن أقف على أي موضع من المواضع الآتية: ﴿بِعِلْمٍ﴾، ﴿غَائِبِينَ﴾، ﴿الْحَقُّ﴾، ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾.

### أستبر



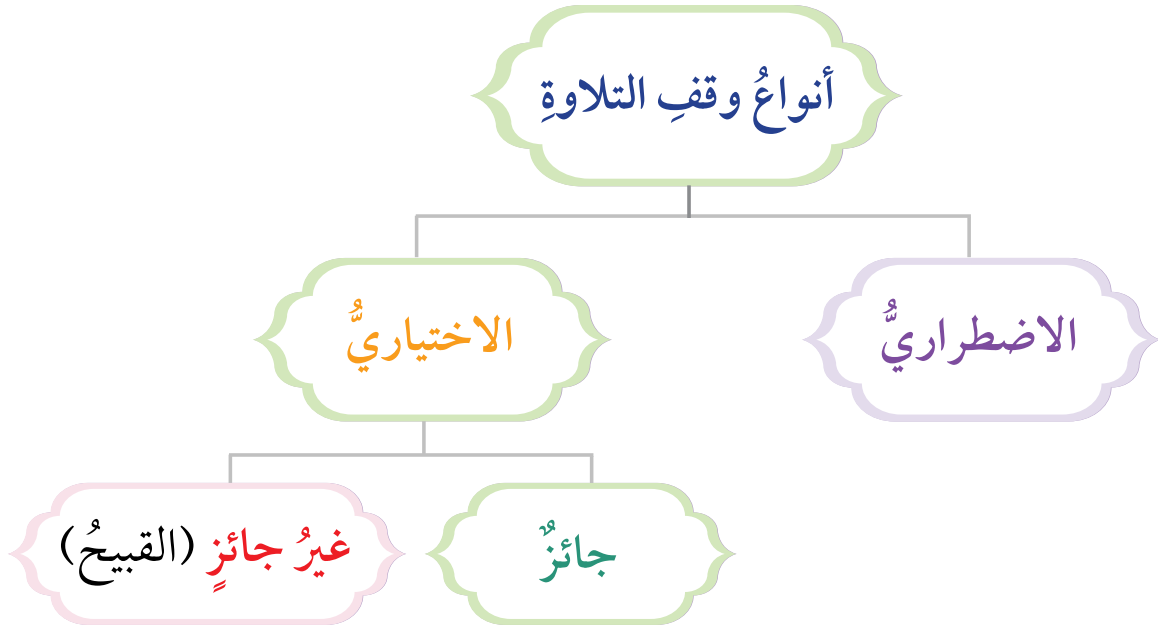
يجرّص المسلم أثناء تلاوته القرآن الكريم على الوقوف بشكل صحيح.

### مفهوم وقف التلاوة

### أولاً:

هو قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية زمنًا يسيرًا يتنفس فيه القارئ، بنية الاستمرار في التلاوة.

للقف أنواع يمكن بيانها في الشكل الآتي:



الوقف الاضطراري: هو وقف القارئ على أي كلمة لسبب قاهر؛ مثل انقطاع النفس، وحكمه الجواز.

الوقف الاختياري: هو وقف القارئ باختياره ومحض إرادته من غير سبب يضطره للوقوف، ومثال ذلك الوقوف على كلمة ﴿رَحْمَةً﴾ في قوله تعالى: ﴿مَنْ يُصِرْفَ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾. حيثُ أبدأ بما بعدها ﴿وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾، أو أفق على كلمة ﴿الْمُبِينُ﴾، وأبدأ بما بعدها ﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾.

وهو قسمان: جائز، وغير جائز، وسيمر معنا تفصيله في الدروس القادمة إن شاء الله تعالى.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لِأَقْعَدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تَنبَهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمَنْ خَلْفَهُمْ وَعَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَدَّةً وَمَا مَدْحُورًا لَّمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَتَادَمُّ أَسْكُنُ أَنْتَ وَرَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكَلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِبَيْدَى لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاءَ تَيْهَمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمْ رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾ فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاءُ تَيْهَمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾

الصَّاغِرِينَ: الأذلاء

المهانين.

أَنْظِرْنِي: أمهلني.

أُغْوَيْتَنِي: أضللتني.

مَدَّةً وَمَا: مذموماً.

مَدْحُورًا: مطروداً من

رحمة الله.

لِبَيْدَى: ليظهر.

مَا وُورِيَ: ما ستر.

سَوَاءَ تَيْهَمَا: عوراتهما.

وَقَاسَمَهُمَا: حلف

لهما.

فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ:

خدعتهما.

وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ:

أخذًا يلزقان.



المصحفُ الناطقُ مفيدٌ لمن أرادَ أن يتقنَ تلاوةَ القرآنِ ويتعلمَ أحكامَ التجويدِ، ويساعدهُ في الاعتمادِ على نفسه في الحفظِ، وتصحيحِ تلاوته؛ نظراً لسهولةِ استخدامِ الجهازِ بواسطةِ القلمِ الضوئيِّ الإلكترونيِّ.

أَسْمُو بِقِيَمِي



① أحرِّضُ على التزامِ أحكامِ الوقفِ في أثناءِ التلاوةِ.

..... ②

..... ③

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي



① أُبَيِّنُ مفهومَ وقفِ التلاوةِ.

② أُعَدِّدُ أنواعَ الوقفِ في القرآنِ الكريمِ.

③ أُسْتَنْتِجُ أهميةَ علمِ الوقفِ.

التلاوةُ البيئيةُ



- باستخدامِ الرَّمزِ المجاورِ (QR Code)، أَرْجِعُ إلى المصحفِ الشَّريفِ، وأَتْلُو الآياتِ الكريمةَ (١٨-٣٦) مِنْ سورةِ الأنعامِ تلاوةً سليمةً، مَعَ تطبيقِ أحكامِ التَّلاوةِ والتَّجويدِ، والانتباهِ لأحكامِ الوقفِ وعلاماته.



- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الآياتِ الكريمةِ مثلاً واحداً على كُلِّ علامةٍ مِنْ علاماتِ الوقفِ الموجودةِ.

## مِنْ مَقاصِدِ الشَّرِيعَةِ الإِسْلامِيَّةِ (حِفْظُ الدِّينِ)

### الفكرةُ الرئيسيَّةُ



يُعَدُّ حِفْظُ الدِّينِ مِنْ مَقاصِدِ الإِسْلامِ الصَّروريَّةِ الكُبرى، وَقَدْ وَضَعَ الإِسْلامُ مبادئَ وَأَحْكامًا عَدَّةً تَهْدِفُ إلى الحِفاظِ على الدِّينِ.



### إِضاءَةٌ



### أَتَهِياً وَأَسْتَكشِفُ



ماذا لو لَمْ يَكُنِ الدِّينُ موجوداً؟ كيفَ ستَكُونُ حياةُ النَّاسِ حينها؟

.....

.....

### أَسْتَنْجِحُ



بالنَّظَرِ إلى الإِضاءَةِ، أَسْتَنْجِحُ مقصدَ الشَّرِيعَةِ الذي يَدُلُّ عليه كُلُّ نَصٍّ مِنَ النِّصوصِ الشَّرِيعِيَّةِ الآتِيَةِ:

مَقصدُ الشَّرِيعَةِ	الآيَةُ
.....	قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٣٢]
.....	قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ﴾ [البقرة: ١٨٨]
.....	قال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ [النساء: ٣٦]
حِفْظُ النَّفْسِ	قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩]
.....	قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٩]



لقد تكفلَ اللهُ ﷻ بحفظِ القرآنِ الكريمِ مِنَ التَّحْرِيفِ والتَّبْدِيلِ والضَّياعِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

### أولاً: مفهوم حفظ الدين

**حفظ الدين:** هو تعظيم شعائره، والعمل بأركانِهِ، وإقامة أحكامِهِ، والدعوة إليه، والدفاع عنه، وردُّ ما يُثارُ حوله من شُبُهاتٍ.

### ثانياً: أهمية الدين في حياة الفرد والمجتمع

إنَّ الدينَ ذو أهميةٍ عظيمةٍ للأفرادِ والمجتمعاتِ، ذلكَ أنَّ الدينَ:

أ . سببُ سعادةِ الإنسانِ في الدنيا ونجاتِهِ في الآخرةِ.

ب . يُلبِّي حاجةَ الإنسانِ الفطريَّةَ للتَّدينِ.

ج . يقوِّي في نفسِ الإنسانِ الجانبَ الأخلاقيَّ ومعاني الخيرِ والفضيلةِ، وبذلكَ يسودُ الأمنُ والاستقرارُ في المجتمعاتِ.

### أَتأملُ وأستنتجُ



**أستنتجُ** من الأدلة الشرعية الآتية أهمية حفظ الدين:

أهمية حفظ الدين	الآية
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ وَعِيدُونَ﴾ [البقرة: ١٣٨]
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَسْتَقِمَّ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ﴾ [هود: ١١٢]
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٧]
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾ [طه: ١٢٤]

## ثالثاً: المبادئ والأحكام التي جاء بها الإسلام لحفظ الدين

جاء الإسلام بمجموعةٍ من المبادئ والأحكام التي تهدف إلى الحفاظ على الدين، ومن ذلك:



أ. وجوب التصديق بأركان الإيمان: قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [النساء: ١٣٦].



ب. وجوب أداء العبادات المفروضة: كالصلاة والصيام والزكاة والحج، وغيرها من العبادات.



ج. الأمر بالدعوة إلى الدين بالحكمة والموعظة الحسنة، ورد الشبهات التي تُثار حوله: وذلك بالحجة والدليل والحوار والإقناع وبالأسلوب الحسن، قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: ١٢٥].



د. وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: وهو من أعظم شعائر الإسلام وواجباته؛ لذا وصف الله تعالى الأمة المسلمة بأنها خير الأمم إذا قامت بهذا الواجب العظيم، قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: ١١٠].



هـ. النهي عن كل ما يناقض الدين من أقوال وأفعال: كالخرافات، والمعتقدات الباطلة، والأفكار المنحرفة الهدامة، ونشر الرذيلة والإلحاد، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ، فَهُوَ رَدٌّ» [رواه البخاري ومسلم].

### أفكر وأبين



أبين دور العلماء في رد كل ما يناقض الدين من أقوال وأفعال.

و. الأمر بطلب العلم الشرعي عن طريق العلماء الموثوقين، قال تعالى: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٤٣].

ز. تشريع الجهاد حماية للدين ودفاعاً عنه، وليس للسيطرة والاستعلاء والعدوان، قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠]. والجهاد يكون بأمر من رئيس الدولة فقط، وليس للأفراد أن يمارسوه بلا ضابط.

## أَتَأْمَلُ وَأَرْبِطُ



أَرْبِطُ بَيْنَ الدَّلِيلِ الشَّرْعِيِّ وَوَجِبِ الْمُسْلِمِ فِي حِفْظِ الدِّينِ:

واجب المسلم في حفظ الدين من ناحية التزامه	النص الشرعي
.....	قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٣]
.....	قال تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: ١٠٤]
.....	قال تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: ١٠٨]
.....	قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالَّذِي أَنزَلَ مِنْ قَبْلُ﴾ [النساء: ١٣٦]
.....	قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]

## أَسْتَزِيدُ



أمر الإسلام بالاعتدال والوسطية، ونهى عن التشدد والغلو في الدين أو التساهل في تنفيذ أوامره وواجباته، إذ إن ذلك يشوه صورة الإسلام الذي جاء رحمة للعالمين، ويؤدي إلى انصراف الناس عنه ونفورهم منه، قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس إياكم والغلو في الدين، فإنه أهلك من كان قبلكم». [رواه ابن ماجه والنسائي].



أَصْنَفُ المظاهر الآتية إلى مظاهر غلوٍّ أو اعتدالٍ في الدين، في الجدول الآتي:

اعتدالٌ	غلوٌّ	المظاهرُ
		تكفيرُ المسلمِ المخالفِ في الرَّأيِ ورميُّه بالضلالِ.
		المعاملةُ الحسنَةُ والسَّماحةُ مَعَ النَّاسِ جميعًا.
		ازدراءُ أصحابِ الأديانِ والمعتقداتِ الأخرى.
		مُساعدةُ المحتاجِ بغَضِّ النَّظَرِ عَن جَنسِهِ ومعتقِدِهِ.



أَكَّدَ الدُّستورُ الأردنيُّ على أهميةِ الدينِ في الحياةِ وضرورةِ احترامِ الأديانِ مِنْ خلالِ الموادِّ الواردةِ فيه، ومنها:

- 1 المادةُ رقمُ (2): الإسلامُ دينُ الدَّولةِ، واللُّغةُ العربيَّةُ لغتُها الرسميَّةُ.
- 2 المادةُ رقمُ (14): تحمي الدَّولةُ حريَّةَ القيامِ بشعائرِ الأديانِ والعقائدِ طبقًا للعاداتِ المرعيَّةِ في المملكةِ ما لم تكنْ مُحلَّةً بالنِّظامِ العامِّ أو منافيةً للآدابِ.

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أَلْتَزِمُ أَحْكامَ الإسلامِ؛ لأنَّ فيها سعادتي في الدُّنيا والآخرةِ.

..... 2

..... 3



1 أُبَيِّنُ مفهومَ حفظِ الدينِ.

2 أُوضِّحُ أهميةَ الدينِ في حياةِ الفردِ والمجتمعِ.

3 أُعَلِّلُ كلامًا مما يأتي:

أ. حثَّ الإسلامُ على تجنبِ الخُرَافاتِ والمعتقداتِ الباطلةِ والأفكارِ الهدَّامةِ.

ب. أمرَ الإسلامُ بالاعتدالِ والوسطيةِ، ونهى عَنِ التَّشَدُّدِ والعُلُوِّ في الدينِ.

4 أَدْكُرُ أربعةً مِنَ المبادئِ والأحكامِ التي شرعها الإسلامُ لحفظِ الدينِ.

5 أُبَيِّنُ دلالةَ النُّصوصِ الشَّرْعِيَّةِ الآتيةِ:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.

ب. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِيَّاكُمْ وَالْعُلُوَّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

6 أَخْتَارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ في كُلِّ مما يأتي:

1. المبدأُ الإسلاميُّ لحفظِ الدينِ الذي يدلُّ عليه قوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ

وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾، هو:

ب. الدعوةُ إليه بالحكمةِ والموعظةِ الحسنةِ.

أ. التصديقُ بأركانِ الإسلامِ.

د. تشريعُ الجهادِ.

ج. تجنبُ ما يُناقِضُ الدينَ.

2. تجنَّبُ تكفيرِ المسلمِ وقبولِ الاختلافِ في الرَّأيِ ما لم يخالفْ حُكْمًا شرعيًّا ثابتًا، مظهرٌ مِنْ مظاهرِ:

ب. العُلُوِّ.

أ. الحرِّيَّةِ.

د. الجهادِ.

ج. الوسطيةِ والاعتدالِ.

## الحديث الشريف: حفظ اللسان



### الفكرة الرئيسة



مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِ أَنَّهُ يَقُولُ خَيْرًا وَكَلَامًا طَيِّبًا، أَوْ  
يَصْمُتُ وَيَحْفَظُ لِسَانَهُ عَنِ قَوْلِ السَّوِّءِ.

### أتمياً وأستكشف



أَكُونُ مِنَ الحُرُوفِ الوَارِدَةِ فِي الشَّكْلِ أدناهُ كَلِمَاتٍ تَدُلُّ عَلَى عَادَاتٍ سَلْبِيَةٍ مُتَعَلِّقَةٍ بِاللِّسَانِ، ثُمَّ  
أَكْتُبُهَا فِي الفُرَاقَاتِ الآتِيَةِ:

ا	ا	ل	ل	ع	ن
ا	س	ش	ت	م	ا
ل	ل	ت	م	ن	ل
آ	ا	غ	ه	ن	س
ف	ل	ل	ي	ز	ب
ا	ت	س	ا	ب	اء
ا	ل	ك	ذ	ب	ة

- 1 .....
- 2 .....
- 3 .....
- 4 .....
- 5 .....
- 6 .....
- 7 .....

- أَسْتَسْتَجِبُ العِلَاقَةَ بَيْنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي كَوْنَتْهَا وَبَيْنَ مَوْضُوعِ الدَّرْسِ .

.....



المفردات والتراكيب

**الطَّعَانُ:** الذي يتهم النَّاسَ في أَعْرَاضِهِمْ.  
**اللَّعَانُ:** الذي يُكْثِرُ اللَّعْنَ.  
**الفَاحِشُ البَدِيءُ:** الذي يتلفظُ بالقبيحِ مِنَ الكَلامِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:  
**«لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا  
 الفَاحِشِ وَلَا البَدِيءِ»** [رواهُ أحمدُ والترمذِيُّ].

إِضَاءَةٌ



عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

**منزلته:** هُوَ مِنْ أَكْبَرِ صَحَابَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَمِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَيْهِ، قَالَ عَنْهُ صلى الله عليه وسلم:  
**«لَرَجُلٌ عَبْدُ اللَّهِ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَحَدٍ»** [رواهُ أحمدُ].  
**إسلامه:** مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَقَدْ كَانَ سَادِسَ مَنْ أَسْلَمَ.  
**من ميزاتِه:** كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَهَرَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ، وَمَنْ أَفْقَهَ الصَّحَابَةِ وَأَعْلَمَهُمْ، وَقَدْ عُرِفَ بِحُسْنِ تِلَاوَتِهِ وَحَفِظَهُ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

أَتَأْسَى



**أَتَأْسَى** بِالصِّفَاتِ الَّتِي أَعْجَبْتَنِي فِي الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ رَاوِي الْحَدِيثِ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه)،  
 وَأُحِبُّ أَنْ أَقْتَدِيَ بِهَا:

..... 2

..... 1

أَسْتَنِيرُ



مِنْ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ خَلَقَ لَهُ لِسَانًا، وَمَيَّزَهُ بِالْقُدْرَةِ عَلَى الْكَلَامِ، وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ أَنْ  
 يَسْتَخْدِمَ لِسَانَهُ فِي قَوْلِ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: ٨٣].

هو التحلي بعفة اللسان وصونه عن قول السوء. وذلك بأن يصون المرء لسانه عن الكذب، والغيبة، والنميمة، والشتم، وسب الذات الإلهية، وقول الزور، وغير ذلك مما نهى عنه الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ.

أَتَعَلَّمُ

النهي الوارد في الحديث النبوي الشريف نهى عام يشمل الحيوانات والجمادات وكل شيء؛ لذا ينبغي للمسلم ألا يعود لسانه على اللعن، لأنه يُسأل عن ذلك عند الله تعالى، لقوله تعالى: ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾

[ق: ١٨].

ثانياً: من آفات اللسان التي نهى عنها الحديث الشريف

- أ. الطعن: الوقوع في أعراض الناس، باتهامهم بما ليس فيهم.
- ب. اللعن: الدعاء على الآخرين بالطرد من رحمة الله تعالى.
- ج. الفحش والبذاءة: التلطف بالكلمات القبيحة.

أبدي رأيي



أبدي رأيي في كل موقف من المواقف الآتية:

أ. يسخرُ باسمٍ من زميله؛ لأنه يخطئ في نطق بعض الحروف.

ب. تعطل جهاز حاسوبٍ ميسون وهي تلعب، فلعتته.

ج. تمسكُ خديجةً نفسها عند الغضب، فلا تتكلم بسوء.

د. ينشرُ ثامرٌ عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي أخباراً كاذبةً عن زميله في الصف.

هـ. تعتذرُ حينٌ إذا أخطأت في حق غيرها.

## خطورة الطعن واللعن والفحش

ثالثاً:

- يترتب على الطعن واللعن والفحش آثارٌ سلبيةٌ على الفرد والمجتمع، منها:
- الانتقاص من كرامة الإنسان؛ بالاستهزاء بأشكال الناس وهيئاتهم وأنسابهم.
  - نشر العداوة الكراهية والعنف بين أفراد المجتمع.
  - يُعرض المسلم نفسه لبغض الله تعالى وغضبه إن دأب عليها، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبِذِيءَ» [رواه الترمذي].

أُنقذ



### أُنقذُ المواقف الآتية:

- استهزأ سعيدٌ بصديقه خالدٍ؛ لأنه حصل على علامةٍ متدنيةٍ في مادة التربية الإسلامية.  
.....
- تحدثت هبةٌ وزوجها عن جارهما في غيابه بما يكره.  
.....
- يكثرُ بعضُ روادِ مواقعِ التواصل الاجتماعيِّ اللعنَ والسبَّ، سواءً على الزمانِ أو بعضِ الأفراد.  
.....

ضربَ سلفنا الصالح ﷺ أروع الأمثلة في حفظ اللسان وضبطه، ومن الأمثلة على ذلك:

بهم أفتدي

قولُ جابر بنِ سليمٍ ﷺ: يا رسولَ اللهِ، أوصني وانصحنِي. قال: «لا تُسَبِّنَ أَحَدًا»، قال: فما سببتُ بعده حُرًّا، ولا عبداً، ولا بعيراً، ولا شاةً. [رواه أبو داود]



**أخطّطُ** ومجموعتي في الصّفِّ بالتعاونِ معَ مُعلِّمٍ / معلّمةِ التّربيةِ الإسلاميّةِ للقيامِ بحمّلةٍ في المدرسةِ بعنوان: «الكلمةُ الطيّبةُ صدقةٌ» نسعى بها لنشرِ الكلامِ الطيّبِ بينَ الطّلبةِ، وذلكَ بتوزيعِ لافتاتٍ تحملُ كلماتٍ إيجابيّةً وعباراتٍ ثناءً وشكرًا لأصحابِ الأخلاقِ الحسنةِ والقولِ الطيّبِ.

أستزيدُ



وردَ في الحديثِ النَّبويِّ التّركيبُ اللُّغويُّ (ليسَ المؤمنُ)، وهو لا يُشيرُ إلى نفيِ أصلِ الإيمانِ عن مرتكبِ هذه الأفعالِ (الطّعنِ واللّعنِ والسّبِّ والشتمِ)، وإنّما ينقُصُ الإيمانُ بارتكابِ هذه المعاصي. فالمؤمنُ قدّ تقعُ منه بعضُ هذه الصفاتِ، لكنّها لا تغلبُ عليه؛ لأنّ قوّةَ إيمانه تحمّلهُ على التّحلي بمكارمِ الأخلاقِ، والبعدِ عن سيّئها.

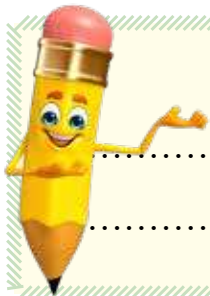


**أتابعُ** الرّمزَ المجاورَ (QR Code)، ثمّ **أقترحُ** أمرينِ أحفظُ بهما لساني عن الرّذائلِ.

أربطُ معَ اللغةِ العربيّةِ

الطّعانُ واللّعانُ صيغتا مُبالغةٍ، وهما تُستخدمانِ للدلالةِ على المُبالغةِ والكثرةِ في حدوثِ الفعلِ.

أسمو بقيمي



① أحرّضُ على الكلمةِ الطيّبةِ في تعاملي معَ الآخرينِ.

②

③



1 **أُعْرَفُ** بِالصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ رَاوِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مِنْ حَيْثُ: اسْمُهُ، وَإِسْلَامُهُ، وَمَنْزَلَتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

2 **أَبِينُ** مَعْنَى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

حَفْظُ اللِّسَانِ      الفَحْشُ وَالْبَدَاءَةُ      اللَّعْنُ      الطَّعْنُ

3 **أَكْمِلُ** الْفَرَاغَ فِي مَا يَأْتِي بِمَا يَنَاسِبُ:

أ. وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ التَّرْكِيبُ اللَّغْوِيُّ (لَيْسَ الْمُؤْمِنُ) وَفِي هَذَا دَلَالَةٌ عَلَى: .....

ب. وَاحِدَةٌ مِنَ الْمَخَاطِرِ الْمَتْرَبَةِ عَلَى الطَّعْنِ وَاللَّعْنِ وَالْفَحْشِ: .....

ج. النَّهْيُ الْوَارِدُ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ نَهْيٌ عَامٌّ يَشْمَلُ: .....

4 **أَتَأَمَّلُ** النَّصَّ الْآتِيَّ، وَ**أُجِيبُ** عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَوْصِنِي وَانصَحْنِي. قَالَ: «لَا تَسْبَنَّ أَحَدًا»، قَالَ: فَمَا سَبَّيْتُ بَعْدَهُ حُرًّا، وَلَا عَبْدًا، وَلَا بَعِيرًا، وَلَا شَاةً.

أ. **مَاذَا** طَلَبَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ مِنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

ب. **بِمَ** نَصَحَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟

ج. **كَيْفَ** اسْتَجَابَ الصَّحَابِيُّ رضي الله عنه لِأَمْرِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

5 **كَيْفَ أَوْفَّقُ** بَيْنَ نَهْيِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذِكْرِ عِيُوبِ الْآخَرِينَ، وَبَيْنَ قَوْلِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: "رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَهْدَى إِلَيَّ عِيُوبِي"؟

6 **أَخْتَارُ** الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

1. رَاوِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: (حَفْظُ اللِّسَانِ)، هُوَ:

أ. أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.      ب. أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ رضي الله عنه.

ج. أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه.      د. عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه.

2. جَمِيعُ مَا يَأْتِي يَدُلُّ عَلَى مَكَانَةِ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، مَا عدا أَنَّهُ:

أ. أَوَّلُ مَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.      ب. كَانَ سَابِعَ مَنْ أَسْلَمَ.

ج. مِنْ أَفْقِهِ الصَّحَابَةُ الْكَرَامَ رضي الله عنهم.      د. عُرِفَ بِحَسَنِ تَلَاوَتِهِ وَحَفْظِهِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

# الوَحدةُ الثالثةُ

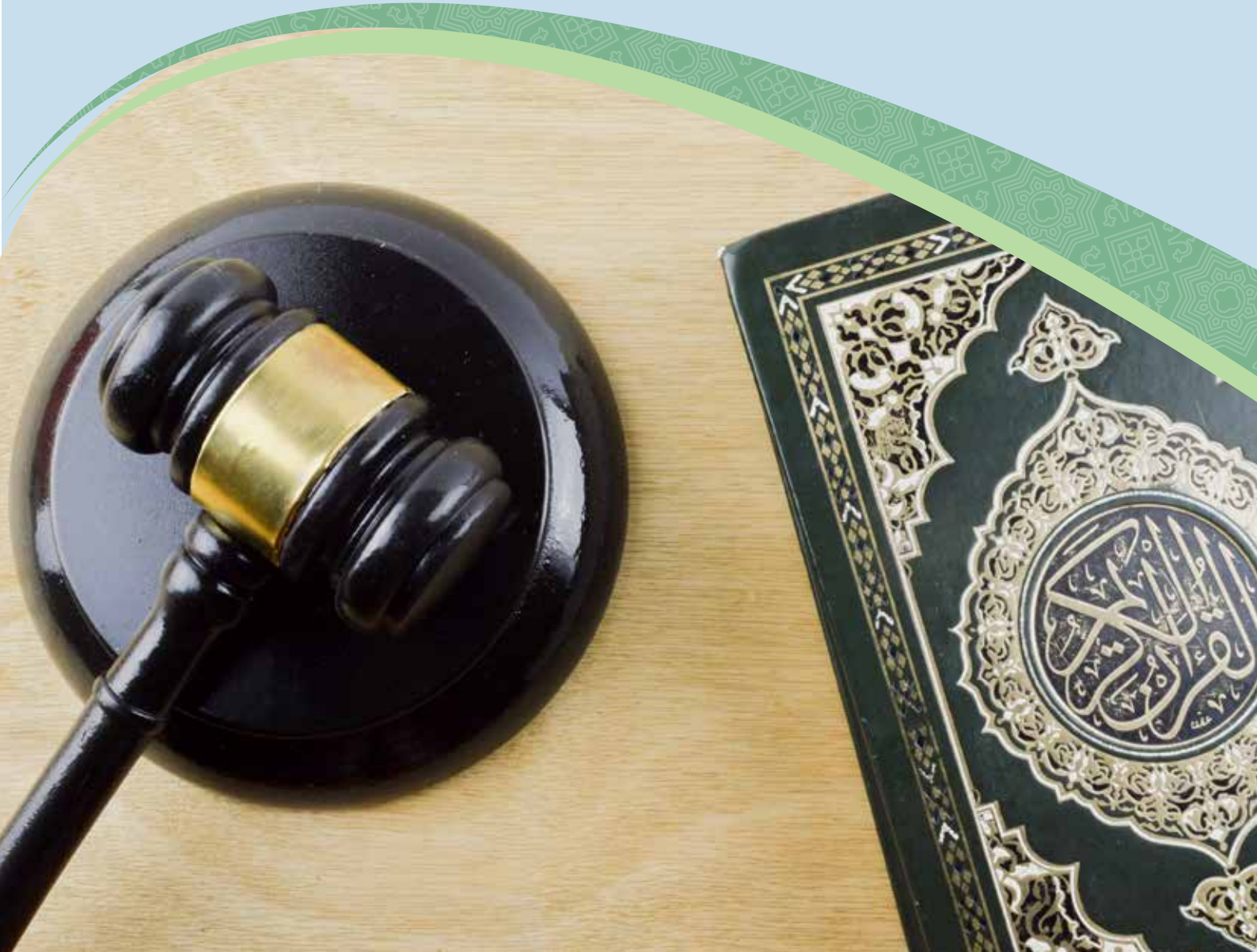
## دروسُ الوَحدةِ الثالثةِ

- 1 سورةُ البقرة: الآياتُ الكريمةُ (١٨٣-١٨٦)
- 2 موقفُ الشريعةِ الإسلاميةِ مِنَ الرَّبِّا
- 3 القدسُ والمسجدُ الأقصى المباركُ
- 4 مِنْ أنواعِ الوقفِ الاختياريِّ الجائزِ (الوقفُ التامُّ)
- 5 القيادةُ الهاشميةُ ودورها في إبرازِ صورةِ الإسلامِ
- 6 القرضُ وأحكامُهُ في الفقهِ الإسلاميِّ

قالَ تعالى:

﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾

[البقرة: ٢٢٩]



# سورة البقرة

## الآيات الكريمة (١٨٣ - ١٨٦)

الدرس  
(١)

### الفكرة الرئيسة



بيّنت الآيات الكريمة (١٨٣-١٨٦) مِنْ سورة البقرة فريضة الصيام وبعضاً مِنْ أحكامه.



### أتمياً وأستكشف



### إضاءة

#### سورة البقرة

- سُمِّيَتْ بهذا الاسم لِوُجُودِ قصة سيدنا موسى ﷺ مَعَ قومِهِ، حينَ طلبَ إِلَيْهِمُ بِأَمْرِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يذبحوا بقرَةً.
- فِيهَا أَعْظَمُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ، وَهِيَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ (٢٥٥).
- فِيهَا أَطْوَلُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ، وَهِيَ آيَةُ الدِّينِ (٢٨٢).



أستنتج مفهوم الصيام مِنَ الصُّورِ السَّابِقَةِ:

.....

.....



## المفرداتُ والتراكيبُ

كُتِبَ: فُرِضَ.

مَعْدُودَاتٍ: معلومة

العدد، وهي أيام شهر رمضان.

فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ: يقضي

أيامًا مكانها.

يُطِيقُونَهُ: يستطيعون

القيام به بمشقة غير محتملة.

تَطَوَّعَ خَيْرًا: زاد في قدر

الفدية.

شَهِدَ: حضر.

وَلِتُكْمَلُوا الْعِدَّةَ: إتمام

الشهر.

وَلِتُكْرِمُوا اللَّهَ: تشكروا

الله.

يَرْتُدُونَ: يهتدون.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ  
 فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ  
 أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامِ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ  
 خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾  
 شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ  
 الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ  
 كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ  
 بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمَلُوا الْعِدَّةَ  
 وَلِتُكْرِمُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾  
 وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا  
 دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴿

## أَسْتَنْيرُ



## موضوعاتُ الآياتِ الكريمةِ

الآيةُ الكريمةُ (١٨٦)  
 فضيلةُ الدعاءِ.

الآيةُ الكريمةُ (١٨٥)  
 مِنْ فضائلِ شهرِ رمضانَ.

الآيتانِ الكريمتانِ  
 (١٨٣-١٨٤)  
 مِنْ أحكامِ الصيامِ.

بَيَّنَتِ الْآيَاتَانِ الْكَرِيمَتَانِ (١٨٣-١٨٤) مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَرِيضَةَ الصَّيَامِ وَأَنَّ الصَّيَامَ عِبَادَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ ، مِثْلَهَا فَرَضَهَا عَلَى الْأُمَّةِ السَّابِقَةِ ، قَالَ تَعَالَى: ﴿كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ ، وَالْحِكْمَةُ مِنَ الصِّيَامِ هِيَ: تَحْقِيقُ التَّقْوَى، وَتَهْدِيبُ النَّفْسِ وَتَعْوِيدُهَا خَشْيَةَ اللَّهِ تَعَالَى فِي السَّرِّ وَالْعَلَنِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ .

## أَسْتَذَكِّرُ



أَسْتَذَكِّرُ مَفْهُومَ التَّقْوَى.

## أَتَعَلَّمُ

فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى الصِّيَامَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ.

ثُمَّ بَيَّنَّتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ مَقْدَارَ الصَّوْمِ، وَأَنَّهُ أَيَّامٌ مَعْدُودَاتٌ، وَذَلِكَ لِبَيَانِ يُسْرِ هَذِهِ الْعِبَادَةِ وَقُدْرَةِ الْإِنْسَانِ عَلَى تَحْمُلِهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ﴾ .

وَمِنْ صُورِ الْيُسْرِ فِي عِبَادَةِ الصَّيَامِ:

1. **إِبَاحَةُ الْإِفْطَارِ لِلْمَسَافِرِ وَالْمَرِيضِ** الَّذِي يُرْجَى شِفَاؤُهُ وَوُجُوبُ الْقَضَاءِ عَلَيْهِمَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ .
  2. **إِبَاحَةُ الْإِفْطَارِ وَوُجُوبُ دَفْعِ الْفِدْيَةِ** لِلْعَاجِزِ عَنِ الْقَضَاءِ، مِثْلُ كَبِيرِ السِّنِّ وَالْمَرِيضِ الَّذِي لَا يُرْجَى شِفَاؤُهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامِ مَسْكِينٍ﴾ .
- ثُمَّ بَيَّنَّتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ مَنْ زَادَ فِي قَدْرِ الْفِدْيَةِ تَبَرُّعًا مِنْهُ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾ كما بَيَّنَّتْ أَنَّ الصِّيَامَ هُوَ الْأَفْضَلُ مِنَ الْفِدْيَةِ وَلَوْ كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْمَشَقَّةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ مَا لَمْ يَتَرْتَّبْ عَلَى صِيَامِهِ ضَرَرٌ يَلْحَقُ بِهِ، وَذَلِكَ لِلثَّوَابِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلصَّائِمِينَ.



**أَتَعَاوَنُ** مَعَ زَمِيلِي / زَمِيلَتِي فِي تَصْنِيفِ الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ حَسَبَ الْجَدْوَلِ: (المسافر، المريض الذي لا يُرْجى شِفَاؤُهُ، المريض الذي شَقَّ عَلَيْهِ الصَّوْمُ وَلَكِنْ يُرْجَى شِفَاؤُهُ، العاجزُ عَنِ الصَّوْمِ بِسَبَبِ الشَّيْخُوخَةِ).

يُباحُّ لَهُ الْإِفْطَارُ وَتَجِبُ عَلَيْهِ الْفِدْيَةُ

.....  
.....

يُباحُّ لَهُ الْإِفْطَارُ وَيَجِبُ عَلَيْهِ الْقِضَاءُ

.....  
.....

**ثَانِيًا: مِنْ فِضَائِلِ شَهْرِ رَمَضَانَ**

بَيَّنَّتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ لَشَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارِكِ فِضَائِلَ كَثِيرَةً، وَمِنْ أَعْظَمِهَا نَزُولُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِيهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾، وَأَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ كِتَابٌ هِدَايَةٌ لِلنَّاسِ فَرَّقَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾.

**أَخْطُطُ**



**أَخْطُطُ** لِأَدَاءِ وَاجِبَاتِي مَعَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ خِلَالِ الْأَعْمَالِ الْآتِيَةِ:  
أ. تَعَلَّمْ أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ وَتَطْبِيقَهَا.

ب. ....  
ج. ....

ثُمَّ جَاءَ التَّأَكِيدُ عَلَى صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾، وَبَيَّنَّتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَرِيدُ بَعَادَهُ إِلَّا الْيُسْرَ وَالسَّهُولَةَ؛ وَلِذَلِكَ فَقَدْ **أَبَاحَ** لِلْمَرِيضِ وَالْمَسَافِرِ الْإِفْطَارَ فِي أَيَّامِ رَمَضَانَ، وَأَمْرُهُمَا بِالْقِضَاءِ لِيُكْمَلَ عِدَّةُ شَهْرِهِمَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَ مَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾. كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْإِكْتِثَارِ مِنْ ذِكْرِهِ وَتَكْبِيرِهِ عِنْدَ انْقِضَاءِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَتَمَامِهِ؛ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى نِعْمَةِ تَمَامِ الْعِبَادَةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

## ثالثاً: فضيلة الدعاء

حَثَّ الآياتُ الكريمةُ على التَّقَرُّبِ إلى اللهِ تعالى بالدُّعَاءِ، وَبَيَّنَّتْ أَنَّ اللهُ تعالى قَرِيبٌ مِنْ عِبَادِهِ؛ فَهُوَ يَسْمَعُ أَقْوَاهُمْ، وَيَرَى أَعْمَالَهُمْ وَيَسْتَجِيبُ دَعَاءَهُمْ بِلا واسطَةٍ، قَالَ تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾.

### أَعْلَمُ

الدعاء: التوجه إلى الله تعالى بقلب صادق طلباً لتحقيق الحاجات.

وَمِنَ الأوقاتِ المُستحَبَّةِ للدُّعَاءِ: وقتُ إفطارِ الصَّائِمِ، ففي شهرِ رمضانَ المباركِ تُفْتَحُ أبوابُ السَّماءِ للدُّعَاءِ، قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْإِمَامُ الْعَدْلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ» [رواهُ ابنُ حبانَ]، وهذا دليلٌ على أَنَّهُ يَنْبَغِي للصَّائِمِ أَنْ يَغْتَنِمَ وقتَ إفطارِهِ، فيدعُوَ بها أَحَبَّ مِنْ الخَيْرِ لِنَفْسِهِ ولغيرِهِ.

### أَسْتزِيدُ



دائرة الافتاء العامة



**الفِدْيَةُ:** ما يدفعُهُ العاجزُ عَنِ الصَّوْمِ مِنْ طعامٍ أَوْ مالٍ للمُحتاجينَ. ويحدِّدُ مجلسُ الإفتاءِ الأردنيُّ كُلَّ عامٍ مقدارَ الفديةِ الواجبةِ على مَنْ أفطَرَ في شهرِ رمضانَ، وكذلكَ مقدارَ صدقةِ الفطْرِ، وتصدرُ دائرةُ الإفتاءِ الأردنيَّةُ كُتُبًا ونشراتٍ تشرحُ أحكامَ الصَّيامِ، وتنشرُها عبرَ موقعِها الإلكترونيِّ. باستخدامِ الرَّمزِ المجاورِ (QR Code)، أَطَّلِعُ على نشرةِ دائرةِ الإفتاءِ.

### أَرْبِطُ مَعَ الطَّبِّ

- من الفوائد الصحية للصيام أنه:
- يقلل من خطر الإصابة بمرض السكري.
- يرفع النظام المناعي في الجسم، بزيادة قدرة الخلايا المناعية على أداء عملها.



1 أَسْتَشْعُرُ قِيْمَةَ الدَّعَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ.

2

3

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيْبِ الْآتِيَةِ:

﴿يَرشُدُونَ﴾، ﴿كُتِبَ﴾، ﴿يُطِيقُونَهُ﴾، ﴿شَهَدَ﴾.

2 أَسْتَنْبِجُ السَّبَبَ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ . تسمية سورة البقرة بهذا الاسم.

ب . الصَّوْمُ يَهْدُبُ النَّفُوسَ وَيَحَقِّقُ خَشِيَةَ اللَّهِ تَعَالَى فِي السَّرِّ وَالْعَلَنِ.

3 أَوْضِّحُ الْمَقْصُودَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾.

4 أَدْكُرُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:

أ . إِبَاحَةُ الْإِفْطَارِ لِلْمَسَافِرِ وَلِلْمَرِيضِ الَّذِي يُرْجَى شِفَاؤُهُ وَوَجُوبُ الْقَضَاءِ عَلَيْهَا.

ب . إِبَاحَةُ الْإِفْطَارِ فِي رَمَضَانَ وَوَجُوبُ دَفْعِ الْفِدْيَةِ لِلْعَاجِزِ عَنِ الْقَضَاءِ.

5 أَكْتُبُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

6 أَخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيْحَةَ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

1 . أَعْظَمُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، هِيَ:

أ . آيَةُ الدِّينِ.

ب . آيَةُ الْكُرْسِيِّ.

ج . آيَاتُ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ.

د . خَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقْرَةِ.

2 . ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ أَنَّ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ:

أ . الْمَظْلُومُ.

ب . الظَّالِمُ.

ج . الْقَاضِي.

د . الْمُصَلِّي.

## موقفُ الشريعةِ الإسلاميةِ منَ الربِّا

الدرسُ  
(2)



### الفكرةُ الرئيسيَّةُ



الربِّا مِنَ المعاملاتِ المحرَّمةِ شرعًا؛ لأنَّه يؤدي  
إلى ظلمِ النَّاسِ واستغلالهم وإلحاقِ الضررِ بهم.



إضاءةٌ

يُطلقُ بعضُ النَّاسِ على  
الربِّا أسماءً أُخرى كالفائدةِ  
وغيرِها، وهذا لا يغيِّرُ منْ  
حقيقةِ الربِّا وحرمةِ.

### أتميِّأُ وأستكشِفُ



أرادَ طالبٌ أن يذهبَ في رحلةٍ مدرسيَّةٍ إلى قلعةٍ عجلونَ،  
فطلبَ إلى زميلِهِ أن يعطيَهُ عشرةَ دنانيرَ، فوافقَ زميلُهُ  
أن يعطيَهُ المبلغَ على أن يردهَ لهُ خمسةَ عشرَ دينارًا بعدَ  
شهرٍ منَ الرحلةِ، فاستشارَ الطالبُ معلِّمَهُ؛ لأنَّه يثقُ بهُ،  
فنصحهُ المعلمُ بعدمِ فعلِ ذلكَ؛ لأنَّه منَ الربِّا المحرَّمِ.  
**أكتبُ** تعريفًا للربِّا منْ خلالِ الموقفِ السابقِ:

### أستنيرُ



للربِّا صورٌ كثيرةٌ وأنواعٌ متعدِّدةٌ، وهي ذاتُ مخاطرٍ كثيرةٍ على الفردِ والمجتمعِ.

### مفهومُ الربِّا

أولًا:

أخطرُ أنواعِ الربِّا وأكثرُها شيوعًا ما يسميهُ الفقهاءُ ربًّا «النَّسيئةُ» أو ربًّا الديونِ أو ربًّا القروضِ؛ لأنَّه يقعُ  
عادةً في الدَّينِ أو القرضِ، وهو أن يطلبَ الدائنُ أو المقرضُ زيادةً على أصلِ الدَّينِ أو القرضِ بسببِ  
التأخيرِ في الوفاءِ بالدَّينِ عنْ مواعيدِهِ.

ولتوضيح هذا النوع من الربا، **أَتَأْمَلُ** الأمثلة الآتية:

■ اقترض خالدٌ من أحمدَ مبلغَ (1000) دينارٍ على أن يردَّه بعدَ سنةٍ (1100) دينارٍ، فهذه الزيادةُ ربًّا اشترطت عندَ القرضِ، وتجعلُ القرضَ في هذه الصورة عقدًا ربويًّا.

■ استدانَ شخصٌ من آخرَ مبلغَ (1000) دينارٍ على أن يردَّه بعدَ سنةٍ بمثله، ولما حانَ وقتُ الوفاءِ لم يستطعَ سدادَ الدينِ، فطلبَ المدينُ مهلةً سنةً أُخرى، على أن يردَّ المبلغَ (1200) دينارٍ، فهذا أيضًا من ربا النسيئة.

■ اشترتَ لينةُ بضاعةً بمبلغَ (5000) دينارٍ على أن تدفعَ ثمنها بعدَ ستةِ أشهرٍ، وإذا تأخرتَ عن موعدِ السدادِ فإنها تدفعُ غرامةً عن كلِّ شهرٍ مبلغَ (100) دينارٍ. إن هذه الزيادةُ المشروطةُ عندَ التأخيرِ تعدُّ ربًّا تجعلُ العقدَ محرّمًا.

## ثانيًا: حُكْمُ الرِّبَا

كانَ الرِّبَا منتشرًا بينَ النَّاسِ في الجاهليةِ، وكانوا يعدُّونَ التَّعاملَ به أمرًا جائزًا كاللِّتعامَلِ بالبيعِ، فلمَّا جاءَ الإسلامُ حرَّمَ الرِّبَا بصُورِهِ كُلِّهَا، وقد ثبتتْ حرمتُهُ بالكتابِ والسُّنَّةِ، وأجمعتِ الأُمَّةُ على **تحريمِهِ**، ومن أدلَّةِ ذلك:

أ. تَوَعَّدَ اللهُ تَعَالَى آكِلَ الرِّبَا بِالْحَرْبِ فِي الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ الْأَلِيمِ فِي الْآخِرَةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [البقرة: ٢٧٨ - ٢٧٩].

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاحْلَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥].

ج. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمَوْبِقَاتِ. (وذكر منها) وَأَكْلُ الرِّبَا،....» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]، (الموبقات: الكبائرُ المهلكة).

## أقرأ وأستخرج



عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا، وَمُؤْكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدِيهِ»، وَقَالَ: «هُم سَوَاءٌ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

**أقرأ** الحديثَ الشريفَ بتأمُّلٍ، ثمَّ **أستخرج** أصنافَ المطرودينَ من رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى بسببِ تعاملِهِم بِالرِّبَا.

## ثالثاً: أضرار الربا

حرّم الإسلام الربا لِمَا لَهُ مِنْ أضرارٍ تعودُ على الفردِ والمجتمعِ، ومنها:

أ . انتشارُ الظلم؛ لأنَّ المرابي يأخذُ المالَ مستغلاً حاجةَ الناسِ.

ب . انتشارُ الحقدِ بينَ أفرادِ المجتمعِ.

ج . نشوءُ الأزماتِ الاقتصاديةِ التي تنتجُ بسببِ تراكمِ الفوائدِ الربويّةِ، وما يؤدي إليه ذلكُ من إفلاسِ

كثيرٍ منَ الأفرادِ والمؤسساتِ الاقتصاديةِ.

## أفكر



بالتعاونِ معَ مجموعتي أفكر في أضرارٍ أخرى للربا.

.....

## أستزيد



من الحلولِ الشرعيةِ للربا (بيعُ المربحةِ للامرِ بالشراء).

أرجعُ إلى الرّمزِ المجاورِ (QR Code) الذي يحتوي منشوراً توعوياً لدائرةِ الإفتاءِ يبيّنُ حكمَ بيعِ المربحةِ للامرِ بالشراءِ وشروطه، وأبيّنُ خطواته.



## أسمو بقيمي



① أتحرى الحلالَ في معاملاتي، وأتجنبُ الربا.

②

③





1 **أَبَيِّنُ** مفهومَ الرِّبَا.

2 **أَوْضِّحُ** الحكمَ الشرعيَّ للرِّبَا، وأدعِّمْ إجابتي بدليلٍ شرعيٍّ.

3 **أعدِّدُ** ضررينِ مِنْ أضرارِ الرِّبَا التي تعودُ على الفردِ والمجتمعِ.

4 **أحدِّدُ** السَّبَبَ الذي جعلَ المعاملاتِ الآتيةَ غيرَ جائزةٍ شرعاً:

أ . اقترضتُ ديمةً ألفَ دينارٍ مِنْ صديقتها، على أنْ تعيدها ألفاً ومئةً إذا لمْ تستطعِ السَّدَادَ في الوقتِ المحددِ.

ب . اقترضتُ فاطمةً تسعينَ ديناراً مِنْ جارِتها ضُحى على أنْ تُردَّها بعدَ خمسةِ أشهرٍ، مقابلَ أنْ تدفعَ خمسةَ دنانيرٍ غرامةً عنْ كلِّ شهرٍ تتأخَّرُ فيه عنْ السَّدَادِ.

ج . اقترضَ عمرٌ مئتي دينارٍ مِنْ جارِهِ أحمدَ على أنْ يعيدها بعدَ شهرٍ، لكنَّهُ عجزَ عنْ السَّدَادِ فأمهلهُ ستةَ أشهرٍ على أنْ يُردَّ له المبلغُ مئتينِ وخمسينَ ديناراً.

# القدس والمسجد الأقصى المبارك

الدرس  
(3)

## الفكرة الرئيسة



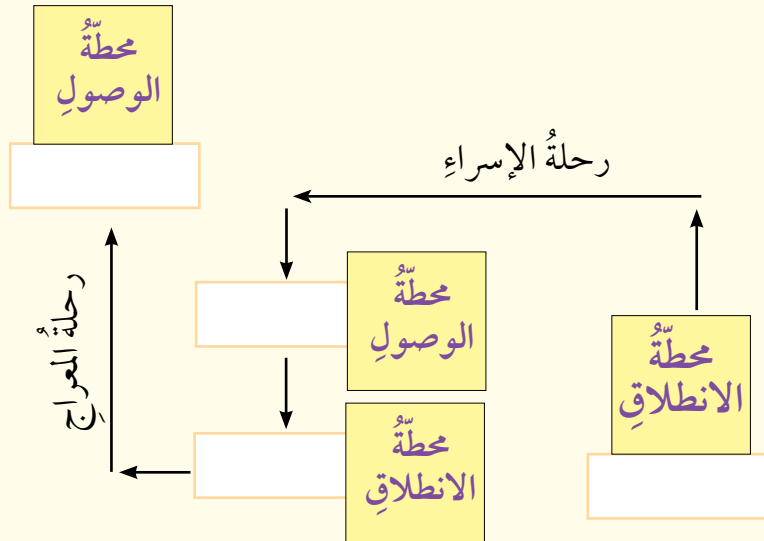
للمسجد الأقصى المبارك مكانة عظيمة في الإسلام، لذا حرص المسلمون على رعايته والاهتمام به. وقد نالت المملكة الأردنية الهاشمية شرف الوصاية عليه والدفاع عنه والمحافظة عليه.

## أتمياً وأستكشف

أستذكر معجزة الإسراء والمعراج، ثم أملأ الشكل الآتي بما يناسبه:



كان يُطلَقُ على «المسجد الأقصى» اسم «بيت المقدس»، أي البيت المبارك والمطهر.



## أستنير

للقدس مكانة عظيمة من الناحية الدينية؛ فقد اختارها الله ﷻ لتكون موطنًا لكثير من الأنبياء ﷺ، فتعاهدوها بالحفظ والعناية.

## أولاً: مظاهر اهتمام المسلمين بالقدس

تجلّت رعاية المسلمين للقدس والمسجد الأقصى المبارك بما يأتي:

### أ. تخليص القدس من حكم الرومان:

كانت القدس في العهد الراشديّ تحت حكم الرومان الذين حكموا المدينة وسيطروا عليها مدّة ستمئة عامٍ منذ عام 63 م، وقد خلّصها المسلمون من سيطرة الرومان في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة 15 هـ، حيث دخلها سلماً بالاتفاق مع أهلها، وأعطاهم الأمان بوثيقته التي عُرفت بـ (العهد العمريّة). وبعد تسلّم سيدنا عمر رضي الله عنه مفاتيح مدينة القدس بالاتفاق مع بطريك الروم صفرونيوس، كلّف بعض الصحابة الذين قدموا معه الإقامة في بيت المقدس، ومنهم الصحابيُّ الجليل عبادة بن الصامت رضي الله عنه، أول قاضٍ في القدس، وقد توفّي ودُفن فيها.

## أحلّ



أرجع عن طريق الرمز المجاور (QR Code) إلى وثيقة العهد العمريّة، ثمّ **أحلّ** المبادئ الإنسانيّة الواردة فيها.



.....  
.....

### ب. بناء قبة الصخرة والمسجد القبليّ:

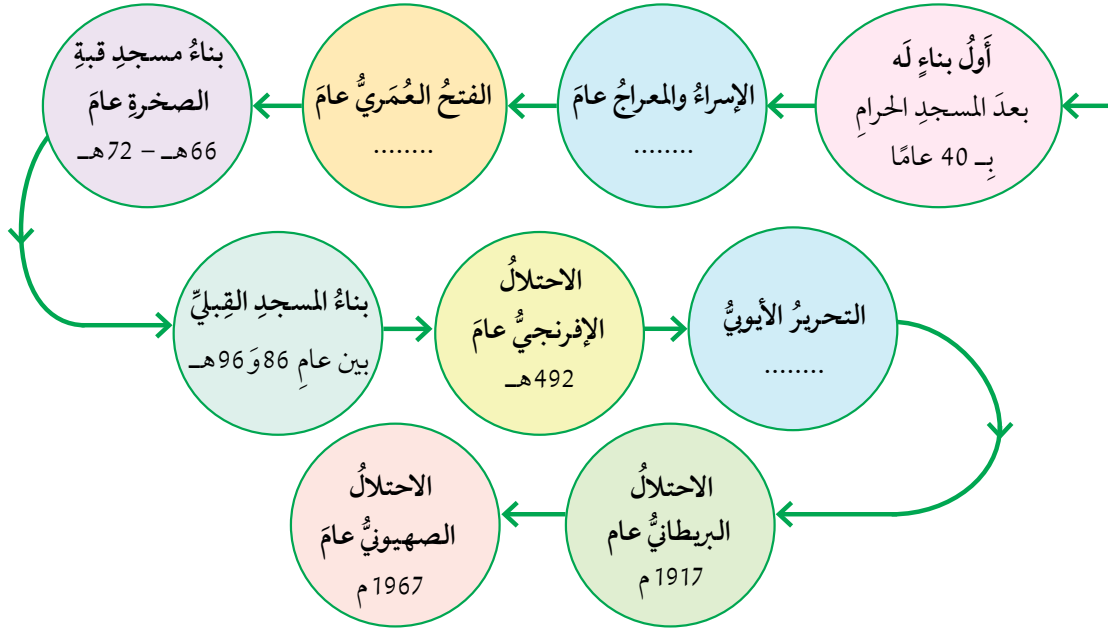
اعتنى الخلفاء الأمويّون بمدينة القدس؛ إذ بدأ الخليفة عبد الملك بن مروان بناء مسجد قبة الصخرة المشرفة، ثمّ شرع ببناء المسجد القبليّ لكنّه توفّي قبل تمامه، فأكمل ابنه الوليد بن عبد الملك البناء. وفي العهد الأمويّ أيضاً بُني المسجد المروانيّ، وبُنيت عددٌ من القصور الملاصقة لجدار المسجد الأقصى المبارك من الجهة الجنوبيّة.

### ج. التحرير الأيوبيّ:

احتلّ الفرنجة بيت المقدس حوالي 90 سنة، وقتلوا عشرات الآلاف من المسلمين فيه، حتى جاء صلاح الدين الأيوبيّ رضي الله عنه فحرّر المسجد الأقصى منهم عام 583 هـ، فعادت للمسجد الحياة العلميّة والدينيّة، وعاد المسلمون إلى شدّ الرحال إليه لزيارته والصلاة فيه من جهة، وطلب العلم والتدريس والدفاع عنه.



أَتَّبَعُ الخَطَّ الزَّمَنِيَّ لِتَارِيخِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْمُبَارَكِ:



موقع المسجد الأقصى المبارك

ثانِيًا:

يقع المسجد الأقصى المبارك في القدس، وتبلغ مساحته (144) دونمًا، وهو محاط بسورٍ شبه مستطيل. ويشتمل المسجد الأقصى على: المسجد القبلي، والمسجد المرواني، ومسجد قبة الصخرة، والساحات، وكل ما يحيط به السور. وهو مكان عبادة خاص للمسلمين فقط، لا يشاركهم فيه غيرهم، وقد أطلق عليه هذا الاسم في القرآن الكريم، ويُعدُّ وقفًا إسلاميًا بكل مبانيه وأسواره وساحاته، وكل ما تحته وما فوقه.



للمسجد الأقصى المبارك مكانة عظيمة في الإسلام ذُكرت في القرآن الكريم والسنة النبوية، وتمثل هذه المكانة الكبيرة في أنه:



أ . ثاني مسجد وُضع في الأرض بعد بيت الله الحرام، فعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، أي مسجد وُضع أول؟ قال: «المسجد الحرام، قلت: ثم أي؟ قال: ثم المسجد الأقصى، قلت: كم كان بينهما؟ قال: أربعون، ثم قال: حيثما أدركتك الصلاة فصل، والأرض لك مسجد» [رواه البخاري ومسلم].



ب . مسرى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد أُسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، ومنه معرجه إلى السماوات العلى، قال تعالى: ﴿سُبْحٰنَ الَّذِي أَسْرٰى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١].



ج . أحد أقدس ثلاثة مساجد في الإسلام، تُشدُّ إليها الرحال للعبادة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى» [رواه البخاري ومسلم].



د . قبلته المسلمين الأولى التي صلى نحوها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم بعد الهجرة، قبل الأمر بتحويل القبلة إلى الكعبة، فعن البراء رضي الله عنه قال: «صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً، أو سبعة عشر شهراً، ثم صرنا نحو الكعبة» [رواه البخاري ومسلم].



هـ . مضاعفة أجر الصلاة فيه، قال رسول الله ﷺ: «فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى غَيْرِهِ مِثَّةُ أَلْفِ صَلَاةٍ، وَفِي مَسْجِدِي أَلْفُ صَلَاةٍ، وَفِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَمْسُمِئَةِ صَلَاةٍ» [رواه البيهقي في شعب الإيمان].

أَبَادِرُ لِاتَعَلَّمَ



أَفْتَحِ الرَّمْزَ الْمَجَاوِرَ (QR Code)، وَأَعِدُّ تَرْتِيبَ أَجْزَاءِ صُورَةِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْمُبَارَكِ، ثُمَّ أَكْتُبِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي أَسْمَاءَ بَعْضِ مَعَالِمِهِ:

		مَثْنَةُ الْأَسْبَاطِ
	بَابُ حِطَّةٍ	

رَابِعًا: عناية المملكة الأردنية الهاشمية بالمسجد الأقصى المبارك

اعتنت المملكة الأردنية الهاشمية بالمسجد الأقصى المبارك عناية خاصة، ولم تأل جهداً في خدمته وصونه، ومن صور ذلك:

أ . الدَّفَاعُ عَنِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْمُبَارَكِ، فَقَدْ رَوَى أَبْطَالُ الْقَوَاتِ الْمَسْلُحَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ/ الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ

أَسْوَارَ الْقُدْسِ وَسَاحَاتِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْمُبَارَكِ بِالدَّمَاءِ الزَكِيَّةِ لِمَاتِ الشَّهَدَاءِ مِنَ الْجُنُودِ

الْأُرْدُنِيِّينَ فِي حَرْبِ عَامِ 1948 م وَحَرْبِ عَامِ 1967 م.

ب . الْوَصَايَةُ الْهَاشِمِيَّةُ عَلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْمُبَارَكِ وَالِدَّفَاعُ عَنْهُ فِي الْمَحَافِلِ الدَّوْلِيَّةِ كَافَّةً؛ تَأْكِيدًا

عَلَى إِسْلَامِيَّتِهِ وَأَحْقِيَّةِ الْمُسْلِمِينَ فِيهِ.

ج . الْإِسْتِمْرَارُ فِي الْإِعْمَارَاتِ الْهَاشِمِيَّةِ لِلْمَحَافِظَةِ عَلَى هُويَّةِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَصِيَانَتِهِ وَتَرْمِيمِهِ.

د . الدفاع عَنْ حَقِّ الْمُسْلِمِينَ فِي الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْمُبَارِكِ مِنْ دُونِ مَضَايِقَاتِ الْاِحْتِلَالِ،  
والتصدي لمحاولات دخول المتطرفين إليه، ومحاولات سلطة الاحتلال تقسيمه بين المسلمين  
واليهود.

هـ . إعمار المسجد بالعلم وتعيين العلماء والموظفين والأئمة والحراس في المؤسسات الوقفية،  
والتكفل بمصاريفها، ورواتب العاملين فيها.

أستزید



أصدر الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى والإدارة العامة لأوقاف القدس بالتعاون مع  
الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية/ القدس، الطبعة الثانية من (دليل المسجد  
الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف).



دليل المسجد الأقصى المبارك

ويشتمل الدليل على تعريف تاريخي لـ 136 معلمًا من معالم المسجد.  
باستخدام الرمز المجاور (QR Code)، **أطلع** على ما جاء فيه.

أربط مع الجغرافيا

■ تُقدَّر المسافة بين عمان والقدس بـ 72 كم.

■ أستخدم تطبيق الخرائط (GPS) لمعرفة المسافة بين بيتي والمسجد الأقصى المبارك.

.....

أسمو بقيمي



① أعظم المسجد الأقصى المبارك مسرى سيدنا رسول الله ﷺ.

..... ②

..... ③



- 1 أُحَدِّدُ مَوْقِعَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْمُبَارِكِ.
- 2 أَعْرِفُ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْمُبَارِكِ.
- 3 أَعَدُّ ثَلَاثَةً مِنْ الْمَعَالِمِ الرَّئِيسَةِ الَّتِي يَشْتَمَلُ عَلَيْهَا الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى الْمُبَارِكُ.
- 4 أُبَيِّنُ ثَلَاثًا مِنْ فِضَائِلِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْمُبَارِكِ الْوَارِدَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ.
- 5 أَوْضِّحُ ثَلَاثَةَ مَظَاهِرَ لِعِنَايَةِ الْمُسْلِمِينَ بِالْقُدْسِ.
- 6 أَتَّبِعُ أَهَمَّ صُورِ رِعَايَةِ الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْمُبَارِكِ.
- 7 أَخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

1. الخليفة الذي بدأ ببناء مسجد قبة الصخرة المشرفة، هو:

- |   |   |
|---|---|
| أ. عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> .      | ب. أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small> .     |
| ج. عبد الملك بن مروان <small>رضي الله عنه</small> . | د. صلاح الدين الأيوبي <small>رضي الله عنه</small> . |
2. أوّل قاضٍ في القدس، هو:
- |   |   |
|---|---|
| أ. عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> .      | ب. عبد الملك بن مروان <small>رضي الله عنه</small> . |
| ج. صلاح الدين الأيوبي <small>رضي الله عنه</small> . | د. عبادة بن الصامت <small>رضي الله عنه</small> .    |
3. الذي حرّر القدس من احتلال الفرنجة، هو:
- |   |   |
|---|---|
| أ. صلاح الدين الأيوبي <small>رضي الله عنه</small> . | ب. عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> .      |
| ج. أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small> .     | د. عبد الملك بن مروان <small>رضي الله عنه</small> . |
4. الذي أعطى سكّان القدس العهدة العمرية، هو:
- |   |   |
|---|---|
| أ. عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> .      | ب. عبد الملك بن مروان <small>رضي الله عنه</small> . |
| ج. صلاح الدين الأيوبي <small>رضي الله عنه</small> . | د. عبادة بن الصامت <small>رضي الله عنه</small> .    |
5. أخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن أجر الصلاة في المسجد الأقصى المبارك على غيره، هو:
- |                  |                    |
|------------------|--------------------|
| أ. مئة ألف صلاة. | ب. خمسمئة صلاة.    |
| ج. ألف صلاة.     | د. عشرة آلاف صلاة. |

## من أنواع الوقف الاختياريّ الجائز «الوقف التام»



### التعلُّق اللفظيُّ:

أن يتعلّق الكلام المتقدّم بالكلام المتأخّر من حيث الإعراب، كأن يكون صفةً له، أو حالاً منه أو معطوفاً عليه، أو مضافاً إليه، أو خبراً له وما إلى ذلك.

### التعلُّق المعنويُّ:

أن يتعلّق الكلام المتقدّم بالكلام المتأخّر من جهة المعنى، مثل عدم تمام الحديث عن صفات المؤمنين مثلاً، أو عدم تمام القصة، وغيرها.

### الفكرة الرئيسيّة



إذا وقف القارئ على كلمة قرآنية تمّ المعنى عندها، ولا تتعلّق بما بعدها لا في اللفظ ولا في المعنى، فإنّ هذا الوقف يُعدُّ تامّاً.

### أتهياً وأستكشفُ



تعلمتُ في درسٍ سابقٍ أن الوقف نوعان، **أكتبهما** في الشكل الآتي:



### أستنيرُ



### مفهومُ الوقفِ التامِّ وحكمه

أولاً:

هو الوقف على كلمة تمّ المعنى عندها، ولا تتعلّق بما بعدها لا في اللفظ ولا في المعنى. والوقف التامُّ **حكمه الجواز**؛ فيحسُن الوقف على الكلمات التي تمّ المعنى عندها ويحسُن الابتداء بما بعدها.

للقوف التام حالات، منها:

أ . الوقف على نهايات الآيات، كما في قوله تعالى: ﴿مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ ۗ﴾ [إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ] [الفاتحة: ٤-٥].

ب . الوقف على كلمة في وسط الآية قد تم عندها المعنى، ويُرمز إلى الوقف التام في هذه الحالة

بالرمز (ق) غالباً، كما في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ

لِلْإِنْسَانِ حَذُولًا﴾ [الفرقان: ٢٩].

ج . الوقف على كلمة في وسط الآية قد تم عندها المعنى، وإن لم يقف عليها القارئ اختل المعنى،

وتُضبط بعلامة الوقف (م) التي تشير إلى الوقف اللازم، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ

الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ تَرْتِيبًا إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [الأنعام: ٣٦].

## أستخرجُ



أرجعُ إلى الآيات الكريمة (١-١١) من سورة الأعراف، ثم أكملُ الجدول الآتي ببيان حالتين للوقف التام ومواضعهما.

رقم الآية	الموضع	حالة الوقف التام
2	.....	نهاية آية تم المعنى عندها وبدأت الآية التي تليها بمعنى جديد.
.....	﴿يَمَا كَانُوا بِعَايَتِنَا يَظْلِمُونَ ۗ﴾ [٩] وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ ۗ	.....

## أطبقُ ما تعلمتُ



أندبرُ الآيتين الكريمتين الآيتين، ثم أجيبُ عن السؤال الذي يليهما:

قال تعالى: ﴿قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [١٨] وَيَتَادَمُّ أَسْكُنُ أَنْتَ

وَرَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكَلَامٌ مِنْ حَيْثُ شِدَّتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٨-١٩].

هل يُعدُّ الوقف على قوله تعالى: ﴿أَجْمَعِينَ﴾ وقفًا تامًا؟ لماذا؟



سورة الأعراف (٢٦-٣٧)

أَتْلُوهُ أَطْبَقُ

المفرداتُ والتراكيبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ﴿٢٦﴾ يَبْنِيْ ءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوَاءَاتِكُمْ  
 وَرِيْشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ  
 لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٢٧﴾ يَبْنِيْ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا  
 أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا  
 سَوَاءَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ  
 إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِذَا فَعَلُوا  
 فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا ءَابَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ  
 اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا لَا تَعْمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلْ  
 أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ  
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٣٠﴾  
 فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا  
 الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ  
 ﴿٣١﴾ \* يَبْنِيْ ءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا  
 وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٢﴾ قُلْ مَنْ  
 حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ  
 قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 كَذَٰلِكَ نَفِصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي

يُورِي: يسترُ.

رِيْشًا: لباس زينة.

لِبَاسُ التَّقْوَىٰ: الايمانُ

والعملُ الصَّالِحُ.

لَا يَفْتِنَنَّكُمْ: لا يخدعنكمُ

قَبِيلُهُ: جنوده وذريته.

بِالْقِسْطِ: بالعدلِ.

خُذُوا زِينَتَكُمْ: البسوا

ثيابًا تسترُ عوراتكمُ

وتتجملونَ بها.

الْمُسْرِفِينَ: مَنْ يتجاوزونَ

الحدَّ في الإنفاقِ.

الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ  
 وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ  
 مَا لَا تَعْمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا  
 يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾ يَبْنِيءَ آدَمَ إِمَامًا يَأْتِيَنَّكَ  
 رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ أَتَقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ  
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَسْتَكْبَرُوا  
 عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ  
 مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ  
 يِنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ  
 قَالُوا آيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا  
 وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

الْبَغْيُ: الظلم.

سُلْطَانًا: حُجَّةً.

أَجَلٌ: موعدٌ محددٌ.

أَسْتَكْبَرُوا:

رفضوا اتباع

الحق.

افْتَرَى: اختلق

الكذب.

أَسْتَزِيدُ

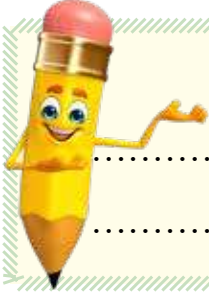


**الوقف اللازم:** هو الموضوع الذي يجب على القارئ الوقوف عليه والابتداء بما بعده؛ لأنه لو وصله بما بعده لأوهم معنى غير المعنى المراد.

مثاله: قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ تَرْتِيْلَهُ يَرْجَعُونَ﴾ [الأنعام: ٣٦].

فالوقف هنا على كلمة ﴿يَسْمَعُونَ﴾ وقف لازم؛ لأنه لو وصلها بجملته: ﴿وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾ لأوهم

اشتراك الموتى مع الأحياء في الاستجابة والسمع، وهذا معنى غير مراد من الآية الكريمة.



① أَحْرِصْ عَلَى أَنْ أَقْفَ فِي أَثْنَاءِ تِلَاوَتِي وَقَفًا صَحِيحًا.

②

③

### أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي



① أُعَدُّ حالاتِ الوقفِ التَّامِّ.

② أَضَعُ خَطَأً تَحْتَ مَوْضِعِ الْوَقْفِ التَّامِّ فِي مَا يَأْتِي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ يَبْنِيءَ آدَمَ حُدُوا زَيْتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٢﴾﴾.

③ أَصَحُّ الخَطَأَ فِي مَا يَأْتِي:

أ. مِنْ شُرُوطِ الْوَقْفِ التَّامِّ وَجُودُ تَعَلُّقٍ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيٍّ.

ب. يُرْمَزُ إِلَى الْوَقْفِ التَّامِّ بِعَلَامَةِ الْوَقْفِ (صل).

### التلاوة البيئية



- باستخدام الرمز المجاور (QR Code)، أَرْجِعْ إِلَى الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ، وَأَتَلُو  
الآياتِ الْكَرِيمَةِ (٣٧-٥٥) مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ تِلَاوَةً سَلِيمَةً مَعَ تَطْبِيقِ  
أَحْكَامِ التَّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ.

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مِثَالًا وَاحِدًا عَلَى الْوَقْفِ التَّامِّ.

## القيادة الهاشمية ودورها في إبراز صورة الإسلام



### الفكرة الرئيسة



عملت القيادة الهاشمية بحكم مكانتها الدينية والتاريخية على توضيح صورة الإسلام، والدفاع عنه في المحافل الدولية والإقليمية المتعددة.

### أتهياً وأستكشف



### إضاءة

#### آل البيت:

هُمُ أَبْنَاءُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
وَبَنَاتُهُ، وَأَحْفَادُهُ وَذُرِّيَّتُهُ،  
وَزَوْجَاتُهُ، وَأَقَارِبُهُ، الَّذِينَ آمَنُوا  
بِرِسَالَةِ الْإِسْلَامِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ  
وَبَنِي الْمُطَّلِبِ ﷺ جَمِيعًا مِمَّنْ  
عَاصَرُوهُ أَوْ جَاؤُوا مِنْ بَعْدِهِ.

ورد في خطاب جلالته الملك عبد الله الثاني حفظه الله في مؤتمر القمة العربية في نواكشوط 2016م: «الإرهاب الذي يعصف بمنطقتنا لا يعترف بحدود أو جنسية، وهو يسعى لتشويه صورة الإسلام ورسالته السمحة، والتصدي له والحرب عليه هي حربنا نحن المسلمين».

- **برأيي**، ما الصورة الحقيقية التي يجب أن نبرزها عن الإسلام؟

.....

### أستنير



إيماناً من القيادة الهاشمية بضرورة توضيح صورة الإسلام المشرقة للناس وتصحيح المفاهيم المغلوطة عنه، فقد قامت بأعمال ومبادرات عدة، منها:

## أولاً: إنشاء مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي



وهي هيئة علمية إسلامية مستقلة، تضم مجموعة من علماء المسلمين من الأقطار كافة، تأسست بتوجيه من جلالة الملك الحسين المعظم ﷺ عام 1980م، وتهدف إلى:  
أ. التعريف بالإسلام، وتصحيح المفاهيم والأفكار غير السليمة عنه.

ب. تقديم خطاب إسلامي معاصر ينسجم مع قضايا العصر ومتطلباته، في ضوء هدي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

## ثانياً: رسالة عمان

نتيجة ما ساد من أفكار وممارسات مغلوبة تخالف ساحة الإسلام، وضع جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله عام 2004م بياناً يمثل رؤية حضارية شاملة لحقيقة الإسلام، أطلق عليه (رسالة عمان)، وقد وقّع على هذا البيان مئات العلماء المسلمين من مختلف أنحاء العالم.  
ومن أهم الأفكار التي تضمنتها رسالة عمان:

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ  
وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا  
تَفْضِيلًا﴾ [الإسراء: 70]

أ. تأكيد تكريم الإسلام  
الإنسان من دون النظر إلى  
لونه أو جنسه أو دينه.

قال تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ  
فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: 32]

ب. الدعوة إلى المحافظة  
على النفس البشرية.

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا  
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ [البقرة: 143]

ج. نشر ثقافة التوازن  
والوسطية والاعتدال.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَبِعِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

الْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٧٧]

د. نبذ الإرهاب أيًا كان  
مصدره وغايته.

قال تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤]

هـ. دعوة المسلمين للمشاركة  
في بناء الحضارة الإنسانية.

أناقش



أناقش العوامل التي ساعدت على انتشار الأفكار والمفاهيم التي تُشوّه حقيقة الإسلام.

1 الجهل بأصول الإسلام ومبادئه.

2

ثالثاً: مبادرة «كلمة سواء»

وهي مبادرة أطلقتها مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي عام 2006م، ووقع عليها مئة وثمان وثلاثون شخصية إسلامية، وتدعو المبادرة إلى التعاون والحوار البناء بين المسلمين والمسيحيين انطلاقاً من أمرين مشتركين بين الإسلام والمسيحية وهما: حبُّ الله تعالى، وحبُّ الجار، دون المساس بالمعتقدات الدينية الخاصة بكلّ الدينين.

أبحث



أرجع إلى موقع مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي عن طريق الرمز المجاور (QR Code)، ثمّ أكتبُ فقرةً عن مبادرة "كلمة سواء".

رابعاً: مبادرة الوثام بين الأديان

اسبوع الوثام بين الأديان  
سلاح العالم لمواجهة التطرف



وهي مبادرة إنسانية عالمية أطلقتها جلالة الملك عبد الله الثاني عام 2010م؛ لتعزيز العلاقة بين أتباع الديانات بما يؤدي إلى السلام ونبذ العنف، دون التعرّض للمعتقدات الدينية الخاصة بكلّ دين، من أجل مزيد من التعاون بين الناس لصالح الإنسان.

كان لخطابات جلاله الملك في المحافل الدولية، وفي زيارته ولقائه مع قادة العالم، أثر كبير في توضيح صورة الإسلام المشرقة للناس.

## أحلل



**أقرأ** النص الآتي من خطاب جلاله الملك حفظه الله أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام 2016م، ثم **أجب** عن الأسئلة التي تليه:

"الإسلام يعلمنا أن البشر متساوون في الكرامة، ولا تمييز بين الأمم والأقاليم والأعراق، ويرفض الإسلام الإكراه في الدين، ولكل مواطن الحق في أن تحفظ الدولة حياته وأسرته وممتلكاته وعرضه وحرية الدين".

أ. ما القيم الإنسانية الواردة في النص؟

ب. ما دلالة ذكر الأمم والأقاليم والأعراق في الخطاب؟

ج. ما علاقة الإسلام بحقوق الإنسان كما جاء في خطاب جلاله الملك؟

## أستزيد



مُنح جلاله الملك عبد الله الثاني - حفظه الله - جائزة "تمبلتون" للسلام عام 2018م؛ تكريماً لدوره الحقيقي في إحلال السلام، وصون مفاهيم الإسلام الحقّة من محاولات إصاق بهم الإرهاب بالدين الإسلامي.

**أرجع** إلى الموقع الرسمي لجلالة الملك عبد الله الثاني من خلال الرمز المجاور (QR Code)، و**أستمع** لخطابه في حفل التكريم.



كانت القيادة الهاشمية وراء القرار المهم الصادر عن (اليونسكو) بعد المسجد الأقصى من المقدسات الإسلامية الخالصة ومكان عبادة للمسلمين وحدهم، واعتماد التسمية الإسلامية: (المسجد الأقصى / الحرم الشريف).

بالإضافة لإدانة (اليونسكو) أعمال الحفريات وكل الممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

أسمو بقيمي



1 أُقدّر دور القيادة الهاشمية في تصحيح المفاهيم المغلوطة حول الإسلام.

..... 2

..... 3



- 1 **أَعْرَفُ** بِمُؤَسَّسَةِ آلِ الْبَيْتِ الْمَلَكِيَّةِ لِلْفِكْرِ الْإِسْلَامِيِّ، مِنْ حَيْثُ أَهْدَافُهَا.
- 2 **أَعْلَلُ** سَبَبَ إِطْلَاقِ رِسَالَةِ عَمَّانَ.
- 3 **أَذْكُرُ** الْأَثَرَ الْإِجَابِيَّ لِإِطْلَاقِ مَبَادِرَةِ «كَلِمَةٌ سِوَاءٍ».
- 4 **أَتَحَدِّثُ** عَنْ مَبَادِرَةِ الْوَتَائِمِ بَيْنَ الْأَدْيَانِ مِنْ حَيْثُ: هَدَفُ إِطْلَاقِهَا، فَكْرَتُهَا، مَرْتَكِزَاتُهَا.
- 5 **أَرْبِطُ** بَيْنَ النَّصُوصِ الشَّرْعِيِّ وَالْفِكْرَةِ الَّتِي تَضَمَّتْهَا رِسَالَةُ عَمَّانَ:

الفكرة	النص الشرعي
	أ. قَالَ ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا».
	ب. قَالَ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رِبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ آبَاءَكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ وَلَا لِأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَبْلَغْتُ؟ قَالُوا: بَلَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».
	ج. قَالَ ﷺ: «لَزَوَالِ الدُّنْيَا جَمِيعًا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ دَمٍ يُسْفَكُ بغيرِ حَقٍّ».

- 6 **أَخْتَارُ** الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
  1. المبادرة التي من أهدافها نبذ الإرهاب أيًا كان مصدره، هي مبادرة:
    - أ. رسالة عمَّان.
    - ب. «كلمة سواء».
    - ج. مؤسسة آل البيت.
    - د. الوتائم بين الأديان.
  2. التسمية التي اعتمدها (اليونسكو) للمسجد الأقصى المبارك، هي:
    - أ. جبل الهيكل.
    - ب. المسجد الأقصى / الحرم الشريف.
    - ج. الحرم الأقصى / القدس الشريف.
    - د. الجبل المقدس.
  3. المبادرة التي أطلقها جلاله الملك عبد الله الثاني حفظه الله لتعزيز العلاقة بين أتباع الديانات، هي مبادرة:
    - أ. «كلمة سواء».
    - ب. رسالة عمَّان.
    - ج. الوتائم بين الأديان.
    - د. مؤسسة آل البيت.

# القرض وأحكامه في الفقه الإسلامي

الدرس  
(6)



## الفكرة الرئيسة



القرض من المعاملات التي أباحها الشرع وحثَّ عليها؛ لحاجة الناس إليه في سدِّ حاجاتهم، وإظهاراً لمعنى التكافل الاجتماعي بينهم.



إضاءة

## أركان عقد القرض:

1. **الصيغة:** وهي الإيجاب والقبول.
2. **العاقدان:** وهما المقرض والمقرض.
3. **محل العقد:** وهو المال المقرض.

## أتمياً وأستكشف



احتاج شخص إلى مبلغ من المال لسدِّ حاجته، فأقرضه صديقه المبلغ، على أن يردّه إليه بعد عامٍ من دون اشتراطٍ زيادة. **أتأمل** المثال السابق، ثم **أستنتج** تعريف القرض.

.....

.....

## أستنير



حرص الإسلام على تعزيز التكافل الاجتماعي بين الناس، وشرع لذلك عدداً من الأحكام، ومن ذلك القرض.

## مفهوم القرض

أولاً:

أن يأخذ شخص من آخر مالاً على أن يردّه بعد مدّةٍ من دون زيادة.

## ثانياً: حُكْمُ القَرْضِ

القَرْضُ **مندوبٌ في حقِّ المُقْرِضِ، ومباحٌ في حقِّ المُقْرَضِ عند الحاجة إليه،** وقد ثبتت مشروعيته في الكتابِ والسنةِ، ومن أدلة ذلك:

- أ. قال تعالى: ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُوا لِنَفْسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾ [المزمل: ٢٠].
- ب. عن عبد الله بن ربيعة رضي الله عنه أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم استلف منه حين غزا حنيناً ثلاثين أو أربعين ألفاً، فلما قدم قضاها إياه. ثم قال له صلى الله عليه وسلم: «بارك الله لك في أهلك ومالك، إنَّما جزاء السلفِ الوفاءُ والحمدُ» [رواه ابن ماجه].

## ثالثاً: الحكمة من مشروعية القرض

- شرع الإسلام القرض لحكم كثيرة، منها:
- أ. **تفريج كرب الناس**، وقضاء حوائجهم، وتشجيعهم على فعل الخير، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» [رواه مسلم].
- ب. **التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع**، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ، وَتَرَاحِمِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى» [رواه البخاري ومسلم].

## أفكر وأجيب



**أفكر** في أمرٍ يدفَعني إلى أن أقرض صديقي / صديقتي مالا.

## رابعاً: أحكام القرض وآدابه

- للقرض أحكام وآداب ينبغي مراعاتها، منها:
- 1) التوثيق: **يُنَدَبُ** توثيق القرض؛ ضماناً للحقوق ودفعاً لتنازع الأطراف، ومن وسائل توثيق القرض:
- أ. **كتابة الدين**، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَآكْتُبُوهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

- ب. **الإشهاد على الدين**، قال تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

جـ. **الكفالة:** وَهِيَ أَنْ يَتَعَهَّدَ طَرَفٌ ثَالِثٌ غَيْرُ الْمَدِينِ وَالِدَائِنِ يُسَمَّى (الكَفِيلَ) بِقِضَاءِ الدَّيْنِ عِنْدَ حُلُولِ مَوْعِدِ السَّدَادِ، إِذَا امْتَنَعَ الْمَدِينُ عَنِ دَفْعِهِ أَوْ عَجَزَ عَنِ ذَلِكَ.

د . **الرهن:** وَهُوَ مَا يَقْدَمُهُ الْمَدِينُ لِلدَّائِنِ ضَمَانًا لِسَدَادِ الدَّيْنِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ

تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهِنَّ مَقْبُوضَةً﴾ [البقرة: ٢٨٣]

(2) أَنْ يَحْرَصَ الْمُقْتَرِضُ عَلَى الْوَفَاءِ بِالْقَرْضِ فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يَرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَ يَرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ» [رواه البخاري].

(3) إِمْهَالُ الْمُقْرَضِ لِلْمَدِينِ مَدَّةً مِنَ الزَّمَنِ إِنْ كَانَ مُعْسِرًا حَتَّى يَتِمَّكَنَ مِنْ سَدَادِ الدَّيْنِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٠]، أَوْ التَّصَدُّقُ بِالْقَرْضِ أَوْ بِجِزَاءِ مَنْهُ عَلَى الْمَدِينِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ» [رواه مسلم].

**ولا يصح** للمقرض أن يشترط الزيادة على القرض حتى وإن تأخر المقرض عن موعد السداد، فإذا اشترط زيادة كان من الربا المحرم.

أفكر



أفكر في صورة منظمة للقرض الحسن تفيده الناس في الحي الذي أسكن فيه.

أستزيد



تقدم البنوك الإسلامية قرضًا حسنًا لعملائها عن طريق بطاقة مصرفية تسمى «البطاقة الائتمانية»، وهي بطاقة ممغنطة يستخدمها العميل في شراء السلع والسحب النقدي، ولا يلزم أن يكون للعميل رصيد في البنك، على أن يتم السداد خلال مدة معينة من دون زيادة.

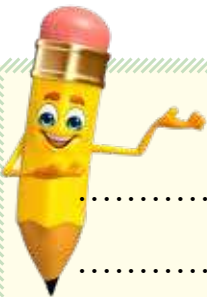
أسمو بقيمي



1) أساعد الآخرين وأقضي حوائجهم تقربًا إلى الله تعالى.

2)

3)





- 1 **أَبِينُ** مفهومَ القرضِ .
- 2 **أَعْلَلُ** استحبابَ توثيقِ عقدِ القرضِ بوسائلِ التوثيقِ المتعدّدةِ .
- 3 **أَذْكُرُ** حكمةَ مشروعِيةِ القرضِ .
- 4 **أَسْتَتِجُ** دلالةَ النصوصِ الآتيةِ :  
 أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ .  
 ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ .
- 5 **أَصْعُ** كلمةَ (صحيحٌ) إزاءَ العبارةِ الصحيحةِ، وكلمةَ (غير صحيح) إزاءَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي :  
 أ . (.....) يجوزُ اشتراطُ الزيادةِ على القرضِ إذا تأخَّرَ سدادُ الدينِ .  
 ب . (.....) وافقتُ سلمى على إقراضِ صديقتها بشرطِ كتابةِ الدينِ .  
 ج . (.....) طلبَ خليلٌ كفيلاً من جاره يوسفَ لضمانِ سدادِ القرضِ في موعدهِ .  
 د . (.....) يجوزُ استخدامُ البطاقةِ الائتمانيةِ في حالةِ عدمِ اشتراطِ المصرفِ الزيادةَ على المبلغِ المسحوبِ .

## 6 **أَخْتَارُ** الإجابةَ الصحيحةَ في كلِّ مما يأتي :

1. المفهومُ الذي تشيرُ إليه عبارةُ: (أَنْ يَتَعَهَّدَ طَرَفٌ ثَالِثٌ غَيْرُ الْمَدِينِ بِقَضَاءِ الدَّيْنِ عِنْدَ حُلُولِ مَوْعِدِ السِّدَادِ إِذَا امْتَنَعَ الْمَدِينُ عَنْ دَفْعِهِ أَوْ عَجَزَ عَنْ ذَلِكَ)، هُوَ :  
 أ . الكفالةُ .  
 ب . الرهنُ .  
 ج . القرضُ .  
 د . المدينُ .
2. حكمُ القرضِ في حقِّ المقرضِ :  
 أ . مباحٌ .  
 ب . مندوبٌ .  
 ج . مكروهٌ لغيرِ حاجةٍ .  
 د . واجبٌ .

# الوَحدةُ الرَّابعةُ

## دروسُ الوَحدةِ الرَّابعةِ

- 1 التَّفكُّرُ في خَلقِ اللَّهِ تَعَالَى
- 2 صَحيحُ البَخاريِّ
- 3 مَوقِفُ الشَّريعةِ الإِسلاميةِ مِنَ القَمَارِ
- 4 مِنْ أنواعِ الوَقْفِ الإِختياريِّ الجائِزِ (الوَقْفُ الكافي)
- 5 الصَّحابِيُّ الجليلُ خالِدُ بنُ الوَليدِ رضيَ اللهُ عنهُ
- 6 الحِياءُ زِينَةُ الإِنسانِ

قالَ تَعَالَى:

﴿وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾

[البقرة: ٢٨٢]



## التفكير في خلق الله تعالى

### الفكرة الرئيسة



التفكير في خلق الله تعالى عبادة عظيمة، وقد تعددت الآيات القرآنية التي تحاطب العقول وتحثها على التفكير والتدبر.



### إضاءة

خاطب الله ﷻ النحل بقوله تعالى: ﴿اتَّخِذِي﴾، ﴿كُلِّي﴾، ﴿فَأَسْأَلِكِي﴾، وهو خطاب للإنانث دون الذكور، وفيه إشارة إلى أن الأعمال جميعها داخل الخلية وخارجها خاصة بإنانث النحل، وهو ما أثبتته العلم الحديث.

### أتهياً وأستكشف



قال تعالى: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾﴾ [النحل: ٦٨-٦٩].

إذا تمعنت وتفكرت في الآيتين الكريمتين، فستبادرُ إلى ذهني مجموعة من الأسئلة، منها:

1 كيف يكون وحي الله تعالى للنحل؟

2 كيف تستطيع النحلة أن تنتج العسل بألوانٍ عدّة؟

3 لماذا دعانا الله تعالى إلى التفكير في خلق النحل؟





حين يتأمل الإنسان في ما خلقه الله تعالى يصل بتأملِهِ إلى الإيمانِ الراسخِ بقدرَةِ اللهِ تعالى، ويكتشفُ سننَ اللهِ تعالى في الكونِ، ويسخرُها في عمارةِ الأرضِ.

## أولاً: مفهوم التفكير في خلق الله تعالى وأهميته

التفكيرُ هو إعمالُ العقلِ عن طريقِ التأملِ والتدبرِ في دقةِ خلقِ اللهِ تعالى وإتقانه وعظمته. ولأهميَّةِ التفكيرِ مدحُ اللهِ تعالى عبادةَ المؤمنين الذين يتفكرون في خلقه، قال تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩١]، وتظهرُ أهميَّةُ التفكيرِ في أنه:

- عبادةُ اللهِ تعالى وتقربُ إليه.
- يؤدي إلى زيادة اليقين بالله تعالى خالق هذا الكون ومبدعه.
- يفتح الآفاق لطلب العلم والمعرفة، واكتشاف سنن الله تعالى في الكون.

## أَسْتَخْرِجُ



1 أَرَجِعُ إلى القرآنِ الكريمِ وكتابِ «المعجمُ المفهرسُ لألفاظِ القرآنِ الكريمِ» أو أحدِ البرامجِ الإلكترونية، ثُمَّ أَسْتَقْصِي عددَ مرَّاتِ تكرارِ الكلماتِ القرآنيةِ ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾، ﴿تَعْقِلُونَ﴾، ﴿يَنْظُرُونَ﴾، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ ثلاثَ آياتٍ كريمةٍ تحثُّ على التفكيرِ والتدبرِ في خلقِ اللهِ ﷻ حسبَ الجدولِ الآتي:

الكلمة	عددُ مرَّاتِ تكرارِها	الآيةُ الكريمةُ
﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾	.....	.....
﴿تَعْقِلُونَ﴾	.....	.....
﴿يَنْظُرُونَ﴾	.....	.....

## 2 ما دلالة كلٍّ من:

- تكرارِ استخدامِ القرآنِ الكريمِ هذه الكلماتِ؟ .....
- استخدامِ الفعلِ المضارعِ ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾؟ .....

## ثانياً: مجالات التَّفَكُّرِ فِي خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى

أمرنا الله تعالى في كثيرٍ مِنَ الآياتِ القرآنية بالتفكُّرِ والتأمُّلِ فِي خَلْقِهِ سبحانه وتعالى:

### أ . التَّفَكُّرُ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ:

تدعونا آياتُ القرآنِ الكريمِ إِلَى التَّفَكُّرِ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَأَمَرَ يُنظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَرَزَقْنَاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ [ق:٦٠]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ﴾

[الذاريات: ٢٠].



فَمَنْ أَمَعْنَ النَّظَرَ فِي حَرَكَةِ النُّجُومِ، فَسَوْفَ يَدْهُشُهُ دَقَّةُ نِظَامِهَا وَسَيْرِهَا مِنْ غَيْرِ تَصَادُمٍ بَيْنَهَا، بِالرَّغْمِ مِنْ سُرْعَتِهَا وَضَخَامَةِ حَجْمِهَا.

وَمَنْ تَأَمَّلَ وَتَدَبَّرَ كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ أَعْمَدَةٍ، وَجَعَلَ الْأَرْضَ تَدَوُّرُ حَوْلَ نَفْسِهَا لِيَحْصَلَ تَعَاقُبُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَتَدَوُّرُ حَوْلَ الشَّمْسِ لِيَتَّجِعَ عَنِ ذَلِكَ تَقَلُّبُ الْفصولِ، تَيَقَّنَ عِظَمَةَ اللَّهِ تَعَالَى فِي خَلْقِهِ.



### اتَّفَكَّرْ وَأَسْتَنْجِ



اتَّفَكَّرْ فِي الصُّورَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ اسْتَنْجِ مَظْهَرًا مِنْ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى.



قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ [النبا: ٤٤]



قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا﴾ [النبا: ٧]

## ب. التّفكّرُ في خلقِ الإنسانِ:



إذا أمعنَ الإنسانُ النظرَ في نفسه فسَيجدُ أنّ اللهَ تعالى خلقَهُ بدرجةٍ عاليةٍ منَ الإتقانِ والدقّةِ، قالَ تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: 4]. وقد أمرنا اللهُ تعالى بأنْ نبحثَ ونتأمّلَ في خلقِ الإنسانِ، قالَ تعالى: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [الذاريات: ٢١].

وإذا تأمّلَ الإنسانُ في عينه وجدَ أنّ فيها ملايينَ الخلايا، منَ أجلِ الرّؤيةِ الدقيقةِ، كما أنّ في دماغه مئآتِ الملايينِ منَ الخلايا العصبيةِ التي تعملُ وفقَ نظامٍ دقيقٍ محكّمٍ، فتبارك اللهُ أحسنُ الخالقينَ.



باستخدامِ الرّمزِ المجاورِ (QR Code)، **أتأمّلُ** عظيمَ خلقِ اللهِ تعالى في جسمِ الإنسانِ.

## أَبْحَثُ وَأُنَاقِشُ



لسانُ الإنسانِ

**أَبْحَثُ** معَ مجموعتي عنَ مظاهرِ دقّةِ خلقِ اللّسانِ للإنسانِ وإتقانه، و**أَبَيِّنُ** كيفَ أستخدمُ هذهَ النعمةَ وكيفَ أشكرُ اللهَ تعالى عليها.

## ج. التّفكّرُ في خلقِ الحيواناتِ:

خلقَ اللهُ ﷻ أنواعًا كثيرةً منَ الحيواناتِ، منها التي تمشي على الأرضِ، ومنها التي تحلّقُ في السّماءِ، ومنها التي تسبحُ في البحارِ، وجميعُ هذهِ الحيواناتِ تنتمي إلى أُممٍ، ولها أشكالٌ وألوانٌ مختلفةٌ، وهي أنواعٌ وأجناسٌ لا تُعدُّ ولا تُحصى، قالَ تعالى: ﴿مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُممٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام: ٣٨].





أَتَأْمَلُ الآية الكريمة والصورة التي تحتها، ثُمَّ أُجِيبُ عن السؤالِ الواردِ بعدها:  
 قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَتْ نَمَلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾

[النمل: ١٨].



إِذَا تَفَكَّرْتُ فِي خَلْقِ النَّمْلِ وَحَيَاتِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَنعَكِسُ عَلَى حَيَاتِي  
 الاجتماعيَّةِ عَنْ طَرِيقِ:

.....

### د . التَّفَكُّرُ فِي خَلْقِ النَّبَاتَاتِ:



مِنْ مَظَاهِرِ قَدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي النَّبَاتَاتِ أَنَّهَا تَتَنَوَّعُ فِي الطَّعْمِ  
 وَاللَّوْنِ، مَعَ أَنَّهَا تَتَغَذَّى عَلَى العنصرِ الغدائيَّةِ نَفْسِهَا، وَهِيَ:  
 الضُّوءُ، والماءُ، والأوكسجينُ، والمعادنُ، وغيرُها، قَالَ تَعَالَى:  
 ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مَّتَجَوَّرَتْ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنَوَانٌ  
 وَغَيْرِ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنَفْضِلٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ

فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الرعد: ٤] (صِنَوَانٌ: نخلتان أو أكثرَ تخرُجانِ مِنْ أصلٍ واحدٍ).  
 وفي الأرضِ ملايينُ الأنواعِ مِنَ النَّبَاتَاتِ التي يَستفيدُ منها الإنسانُ والحيوانُ والبيئَةُ.



إِذَا تَفَكَّرْتُ فِي عَظِيمِ خَلْقِ اللَّهِ ﷻ، فَإِنَّ لَذَلِكَ آثَارًا فِي حَيَاتِي. أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِي / زَمِيلَاتِي عَلَى  
 ذِكْرِ بَعْضِ هَذِهِ الْآثَارِ.

أ . الخوفُ والحشِيَّةُ مِنَ اللَّهِ ﷻ، ومداومةُ ذِكْرِهِ وتعظيمِهِ.

ب .

ج .

## بِهِمْ أَقْتَدِي

كَانَ بَشَرُ الْحَافِي ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ لَوْ تَفَكَّرُوا وَتَأَمَّلُوا فِي عِظَمَةِ اللَّهِ ﷻ لَمْ يَعْصُوهُ» [تفسير ابن كثير].

- قَالَ أَبُو سَلِيمَانَ الدَّارَانِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأُخْرِجُ مِنْ مَنْزِلِي فَمَا يَقَعُ بَصْرِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا رَأَيْتُ لِلَّهِ عَلَيَّ فِيهِ نِعْمَةً، وَلِي فِيهِ عِبْرَةٌ» [تفسير ابن كثير].

## أَسْتَزِيدُ



التَّفَكُّرُ والتَّأَمُّلُ أَحَدُ أَهَمِّ سَبَابِ التَّقَدُّمِ الحَضَارِيِّ للبشريَّة؛ لِمَا يَتَبَّعُ عَنْهُ مِنْ أَفْكَارٍ إِبْدَاعِيَّةٍ تَسْهُمُ فِي رَقِيِّ الحَيَاةِ، فَكثِيرٌ مِنَ الإخْتِرَاعَاتِ وَالاكتشافاتِ كَانَتْ نَتِيجَةً لِهَذَا التَّفَكُّرِ وَالتَّدَبُّرِ.

## أَرْبِطُ مَعَ الشَّعْرِ وَالْأَدَبِ

يقول أبو العتاهية:

فيا عجباً كيف يعصى الإلهُ      أم كيف يجحده الجاحدُ  
ولله في كل تحريكٍ      وتسكينٍ أبداً شاهدُ  
وفي كل شيءٍ له آيةٌ      تدلُّ على أنه الواحدُ

## أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أُعْظِمُ اللَّهَ ﷻ بِالتَّفَكُّرِ فِي خَلْقِهِ.

..... 2

..... 3





- 1 **أُبَيِّنُ** مفهومَ التَّفَكُّرِ في خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى.
- 2 **أَسْتَنْبِجُ** مظاهرَ عظمةِ خَلْقِ اللَّهِ ﷻ ودِقَّتِهِ في خَلْقِ:
  - أ. عَيْنِ الْإِنْسَانِ.
  - ب. دِمَاغِ الْإِنْسَانِ.
- 3 **أَعْلَلُ** عَدَّ التَّفَكُّرِ وَالتَّأَمُّلِ أَحَدَ أَهَمِّ سَبَابِ التَّقَدُّمِ الْحَضَارِيِّ لِلبَشَرِيَّةِ.
- 4 **أَوْضِّحُ** أَهْمِيَّةَ التَّفَكُّرِ في خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى.
- 5 **أَخْتَارُ** الإجابةَ الصَّحِيحَةَ في كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

1. مجالُ التَّفَكُّرِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا

أُمَّةٌ مِثْلُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾، هُوَ:

- أ. التَّفَكُّرُ في خَلْقِ الْإِنْسَانِ.
  - ب. التَّفَكُّرُ في خَلْقِ الْحَيَوَانَاتِ.
  - ج. التَّفَكُّرُ في خَلْقِ النَبَاتِ.
  - د. التَّفَكُّرُ في خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.
2. قائلُ عبارة: «إِنَّ النَّاسَ لَوْ تَفَكَّرُوا وَتَأَمَّلُوا فِي عِظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَعْصُوهُ»، هُوَ:
- أ. عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه.
  - ب. أَبُو سَلِيمَانَ الدَّارَانِيُّ رضي الله عنه.
  - ج. عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه.
  - د. بَشْرُ الْحَافِي رضي الله عنه.

## صحيح البخاري



### الفكرة الرئيسية



اعتنى الإمام البخاري رحمه الله بالسنة النبوية الشريفة، وجمع عددًا كبيرًا من الأحاديث الصحيحة في كتابه (صحيح البخاري).

### أتهياً وأستكشف



#### إضاءة: الحديث الضعيف:

هو الحديث الذي لم تجتمع فيه صفات الحديث الصحيح أو الحديث الحسن.

#### الحديث الموضوع:

هو الحديث المكذوب في نسبه إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- ✓ اتصال السند.
- ✓ عدم الانقطاع.
- ✓ ضبط الرواة.
- ✓ الحجية (يؤخذ به).
- ✓ عدالة الرواة.

- ماذا يُسمى نوع الحديث الذي يجمع النقاط السابقة؟

الموضوع

الضعيف

الصحيح

.....

### أستنير



الحديث الصحيح هو ما اتصل سنده بنقل رواة اتصفوا بالحفظ والأمانة والضبط عن رواة مثلهم من أول السند إلى آخره. ومن الكتب التي اعتنت بهذا النوع من الحديث صحيحا البخاري ومسلم.



### البطاقة الشخصية:

- اسمُه ونَسَبُه: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ.
- لقبُه: أميرُ المُحدِّثينَ.
- تاريخُ ولادتهِ ومكانها: 194 هـ، بخارى.
- من شيوخه: إسحاقُ بنُ راهويه، عليُّ بنُ المدينيِّ.
- من تلاميذه: الإمامُ مسلمٌ، الإمامُ الترمذيُّ.
- من مُصنِّفاته: صحيحُ البخاريِّ، الأدبُ المفردُ.
- تاريخُ وفاتهِ ومكانُ دفنِه: 256 هـ، ودُفِنَ في سَمَرْقَنْدَ.

### ■ نشأته:

نشأ في كنفِ والديه، وكان أبوه يعلمُه السُّنَّةَ النَّبَوِيَّةَ. وبعدَ وفاةِ أبيه كانَ لأُمَّه دورٌ كبيرٌ في تربيته وتعليمه، فقد اعتنَّت بتحصيْلِهِ العِلْمِيِّ، وشجَّعتهُ على حضورِ حلقاتِ العِلْمِ في بلده.

### ■ طلبه العِلْمَ:

أتمَّ الإمامُ البخاريُّ ﷺ حفظَ القرآنِ الكريمِ قبلَ العاشرةِ مِنْ عُمُرِهِ، ثمَّ ارتحلَ قاطعًا آلافَ الكيلومتراتِ إلى عددٍ كبيرٍ مِنَ البلادِ لجمعِ حديثِ رسولِ اللهِ ﷺ، فحفظَ عددًا كبيرًا مِنَ الأحاديثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ.

### أَتَعَلَّمُ

تميَّزَ الإمامُ البخاريُّ ﷺ  
بذاكرةٍ قويَّةٍ ساعدتهُ على  
حفظِ الحديثِ النَّبَوِيِّ  
الشَّرِيفِ.

أ . سببُ تأليفه: جمع الإمام البخاريُّ ﷺ كتابه في الحديث النبويِّ الشريف بتشجيع من أستاذه "إسحق بن راهويه"، فبدأ الإمام ﷺ في البحث عن الأحاديث بجمعها وتوثيقها وتصنيفها.

ب . تسميته وعددُ أحاديثه: جمع الإمام البخاريُّ ﷺ (7563) حديثًا في كتاب أسماه: (الجامعُ الصحيحُ المسندُ المختصرُ من أمورِ رسولِ الله ﷺ وسننه وأيامه) الذي يطلقُ عليه اختصارًا: (صحيحُ البخاريِّ).

ج . المنهجية التي اتبعها:

- 1 . دقةُ التحريِّ والتدقيق: ومن علامة ذلك أنه قد استغرق 16 عامًا في جمعه وتصنيفه.
- 2 . جمعُ الأحاديث ذاتِ الموضوع الواحد تحت مُسمى (كتابٌ)، ثم تقسيمُ كلِّ كتابٍ إلى عناوين فرعيةٍ تحت مُسمى (بابٌ).

- 3 . الحرصُ على استنباطِ الفوائدِ الفقهية من الحديث، وجعلُ هذه الفوائدِ عناوينَ لكلِّ بابٍ.
- 4 . التزامُ شروطٍ دقيقةٍ لروايةِ الأحاديثِ الذين روى عنهم، من حيثُ دقتهم وعدالتهم.

د . مكانةُ صحيح البخاريِّ عند العلماء:

لصحيح البخاريِّ ﷺ مكانةٌ عظيمةٌ عند المسلمين، فقد عدّه العلماءُ أصحَّ كتبِ السنّة، وتلقّته الأمةُ بالقبول؛ لذا عكف العلماءُ على دراسته وشرحِ أحاديثه، ومن أشهرِ شروحه كتابُ: (فتح الباريِّ شرحُ صحيح البخاريِّ) الذي ألفه ابنُ حجر العسقلانيُّ (توفيَّ سنة 852 هـ)، وقد أمضى 25 سنةً في ذلك، ويعدُّ موسوعةً علميةً إسلاميةً من الناحيةِ الحديثيةِ.

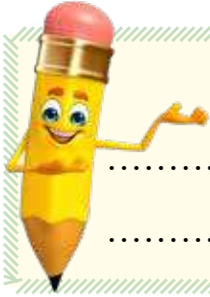
أستزيدُ



تُجري وزارةُ التربية والتعليمِ مسابقةً سنويةً لحفظِ عددٍ من الأحاديثِ النبويةِ المتفاعة من صحيح البخاريِّ وصحيح مسلم، ويكرّم الطلبة الحفظة كلَّ عامٍ. إنَّ مشاركتي في هذه المسابقة هي تعبيرٌ عن تقديري للسنّة النبوية الشريفة.

بُخارى وسَمَرْقَنْدُ: مدينتانِ تقعانِ في أوزبكستانَ حاليًّا.

أسمو بقيمي



① أحرصُ على تعلّمِ الأحاديثِ النبويةِ الصّحيحةِ، وتعليمِها.

②

③

أختبرُ معلوماتي



① أنسبُ العباراتِ الآتيةَ لما يناسبُها من مفاهيم:

أ. علمٌ يعنى بأحوالِ الرجالِ الناقلينَ لحديثِ سيّدنا رسولِ اللهِ ﷺ .....

ب. ما اتّصلَ سندهُ بنقلِ رواةٍ اتّصفوا بالحفظِ والأمانةِ .....

ج. معاشةُ الراوي مع مَنْ يروي عنه في الزّمانِ نفسه .....

② أقارنُ بينَ كتابي البخاريِّ وابنِ حجرٍ العسقلانيِّ من حيث:

أوجهُ المقارنةِ	البخاريُّ	ابنُ حجرٍ العسقلانيُّ
اسمُ الكتابِ	.....	.....
موضوعُهُ	.....	.....
المدةُ الزّمنيّةُ في تأليفه	.....	.....
مكانتهُ	.....	.....



## موقفُ الشريعةِ الإسلاميةِ منَ القمارِ



### الفكرةُ الرئيسةُ



حرّم الإسلامُ القمارَ؛ لأنَّ المقامرَ يأخذُ المالَ منَ الآخرينَ بغيرِ حقٍّ؛ ممَّا يؤديُّ إلى نشرِ الكراهيةِ والعداوةِ بينَ الناسِ.

### أتميأُ وأستكشِفُ



### إضاءةُ

قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ  
الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا  
إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢١٩]  
(الميسر: القمار).

أرادتُ مدرسةُ إقامةٍ مسابقةً لكرة القدمِ بينَ طلبةِ صفوفِها، فاقترح أحدُ الطلبةِ أن تُرصدَ خمسونَ ديناراً جائزةً للمركزِ الأولِ تُجمَعُ منَ الفرقِ المشاركةِ، فأخبرهمُ معلمُ التربيةِ الإسلاميةِ أن هذا لا يجوزُ شرعاً، وقرّرَ أن تكونَ الجائزةُ على حسابِهِ الخاصِّ. **برأيي**، ما سببُ عدمِ موافقةِ معلمِ التربيةِ الإسلاميةِ على اقتراحِ الطالبِ؟

### أستنيرُ



حرصَ الإسلامُ على حمايةِ المالِ، وحرّمَ الطرقَ غيرَ المشروعةِ لتملُّكِهِ أو التصرُّفِ فِيهِ، ومن ذلكَ القمارُ.

### مفهومُ القمارِ

أولاً:

أنَّ يشترطَ أحدُ الطرفينِ أو المتسابقينِ أو كلاهما على الآخرِ بأنَّ يأخذَ الفائزُ منَ الخاسرِ ما يتفقانِ عليه منَ مالٍ.

عدَّ العلماءُ القمارَ مِنْ كَبَائِرِ الذُّنُوبِ، وأجمعوا على **تحريمه** مستدلينَ بما جاءَ في كتابِ الله تعالى وسنةِ سيِّدنا رسولِ الله ﷺ، ومن ذلك:

- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلُمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَلَجِّتَنِيوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْقَهُونَ﴾ [المائدة: ٩٠].

- قال رسولُ الله ﷺ: «**ومن قال لصاحبه (تعال أقامرك) فليصدق**» [رواه مسلم]، فدلَّ الحديثُ على أن الدعوةَ إلى المقامرةِ معصيةٌ تستوجبُ التوبةَ وتستحقُّ أن يُكفَّرَ عنها بالصدقةِ، فكيفَ بمن يباشرُ فعلَ القمارِ؟

وأما الحكمةُ من **تحريم الإسلام القمار**؛ فلأنَّ المقامرَ يأخذُ مالَ غيره دونَ مقابلٍ، ويعتمدُ في ذلك على الحظِّ والمصادفةِ؛ مما يورثُ العداوةَ والبغضاءَ بينَ الناسِ.

أفكر



**أفكر** كيف يتسبب القمار في ارتفاع معدلات الجريمة في المجتمع.

.....

صور القمار

ثالثاً:

للقمار صورٌ متنوعةٌ وكثيرةٌ ومنها:

أ. **المراهنة**: كأن يتفق شخصان على أن يدفع أحدهما للآخر مئة

دينارٍ في حالة فوز فريقٍ ما في مباراة كرة القدم.

ب. **اللعب على شرط**: كأن يتفق طرفان على أن يدفع الخاسر

منهما في لعبة ما خمسين ديناراً.

ج. **العب الحظ**: كأن يدفع المشتركون مبلغاً مالياً مقابل الدخول في سحب عشوائي يربح

فيه شخصٌ واحدٌ ويخسر بقية المشتركين.





أفكر في المثال الآتي، ثم أبين الحكم المناسب:

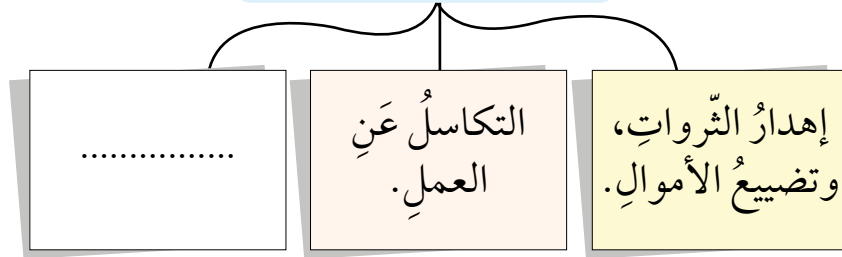
تريدُ ليل المشاركة في برنامج يُبثُّ عبر التلفاز، ويقومُ مبدأُ عملِ البرنامجِ بأن يتصلَ الشخصُ الذي يريدُ المشاركة في المسابقة، على أن يُخصمَ دينارٌ من رصيده، ثمَّ يحدّدُ الفائزُ عن طريقِ اختيارِ رقمٍ عشوائيٍّ.

.....

## آثار القمار

رابعاً:

للقمار آثارٌ كثيرةٌ منها:



## أتدبر وأستنتج



أتدبر الآية الكريمة، ثم أستنتج الأثر المترتب على ممارسة القمار، ثم أكتبه في الشكل السابق، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾ [المائدة: ٩١].

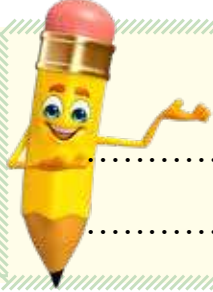
## أستزيد



ظهرت صورةٌ حديثةٌ للقمار عن طريقِ بعضِ المواقعِ الإلكترونيةِ تُسمى «القمار الإلكتروني»، ويدخلُ إليها المقامرون في البداية بهدف الترفيه، ثمَّ يقودهم ذلك إلى الإدمان على القمار الذي يطلقُ عليه "القمار القهري".

إدمان القمارِ أو «القمارِ القهريِّ» هُوَ رغبةٌ في الاستمرارِ بالمقامرة لا يمكنُ السيطرةُ عليها، على الرّغمِ مِنَ الخسائرِ المتكررة التي تسببُها المقامرةُ.

أَسْمُو بِقِيَمِي



① أَحْرِصْ عَلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَاتَّجَنَّبُ الْقَمَارَ بِأَشْكَالِهِ كَافَّةً.

②

③

أَخْبِرْ مَعْلُومَاتِي



① أُبَيِّنُ مَفْهُومَ الْقَمَارِ.

② أَوْضِّحُ حُكْمَ الْقَمَارِ.

③ أَذْكَرُ صُورَتَيْنِ مِنْ صُورِ الْقَمَارِ.

④ أَعِدُّ أَثْرَيْنِ سَيِّئَيْنِ لِلْقَمَارِ، أَحَدُهُمَا فِي الْفَرْدِ، وَالْآخَرُ فِي الْمَجْتَمَعِ.

⑤ أَصَنِّفُ السُّلُوكَاتِ الْآتِيَةَ (مَقَامَرَةٌ، غَيْرُ مَقَامَرَةٍ) بِوَضْعِ إِشَارَةِ (✓) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ.

غَيْرُ مَقَامَرَةٍ	مَقَامَرَةٌ	السُّلُوكُ
		- أُقِيمَتْ مَسَابِقَةٌ إلكترونيةٌ عَن طريقِ الإنترنت، يدفعُ المشتركونَ فِيهَا مبلغًا مِنَ المَالِ، ثُمَّ يأخذُ الجوائزَ أصحابُ المراكزِ الثلاثةِ الأولى فقط.
		- شاركَ عليٌّ فِي بطولةِ المملكةِ للسباحةِ وفازَ بالميداليةِ الفضيةِ.
		- اتفقتُ رِوانٌ وخالدٌ على أن يدفعَ مَنْ يخسرُ فريقَهُ المفضلُ تكاليفَ التذاكرِ.

## مِنْ أَنْوَاعِ الْوَقْفِ الْاِخْتِيَارِيِّ الْجَائِزِ «الوقفُ الكافي»

### الفكرة الرئيسة



يتحقَّقُ الوقفُ الكافي حينَ يقفُ القارئُ على كلامٍ يؤدي معنىً صحيحًا، ويتعلَّقُ بما بعده من ناحية المعنى فقط، ويكونُ ذلكَ على نهاية الآياتِ، وقد يكونُ خلالها.



### إضاءة

علامةُ الوقفِ الكافي في المصحفِ: يمكنُ معرفةُ الوقفِ الكافي في المصحفِ الشريفِ عن طريقِ علامةِ الوقفِ (ج) التي توضعُ على الكلمةِ الموقوفِ عليها في منتصفِ الآيةِ.

### أتمياً وأستكشف



- 1 قال تعالى: ﴿يَبْنَىءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١]
  - 2 قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٠]
- **أدبّر** مواضع الوقفِ على الكلماتِ التي تحتها خطٌّ في الآياتِ الكريمةِ السابقة، ثمَّ **أستتبع** معنى الوقفِ الكافي.

### أستتبع



يُعدُّ الوقفُ الكافي من أكثر أنواع الوقفِ المنتشرة في القرآن الكريم.

## أولاً: مفهوم الوقف الكافي

الوقف على كلامٍ يؤدي معنىً صحيحًا، ويتعلق بما بعده من ناحية المعنى فقط لا من ناحية اللفظ الإعرابي.

## ثانيًا: حالات الوقف الكافي وحكمه

\* حكم الوقف الكافي الجواز.

\* للوقف الكافي حالات، منها:

الوقف الكافي في وسط الآية، كما في قوله تعالى: ﴿يَبْنَىءَ آدَمَ خُذْ وَازِينَتَكَ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾.

وذلك لأنه قد أدى معنى تامًا ولم يتعلق بما بعده من جهة اللفظ، ولكنه مرتبط به من جهة المعنى.

## أستخرجُ



أستخرجُ مَوْضِعَ الْوَقْفِ الْكَافِي مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَدْنُهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْهِمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾.

الموضعُ	حالةُ الوقفِ الكافي
.....	.....
.....	.....

## أطبِقُ ما تَعَلَّمْتُ



أَتَدَبَّرُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِيبُ عَنِ السُّؤَالِ الَّذِي يَلِيهَا:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ

الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦].

هَلْ يُعَدُّ الْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَطَمَعًا﴾ مَثَلًا عَلَى الْوَقْفِ الْكَافِي؟ وَمَاذَا؟



## سورة الأعراف (٣٨-٥١)

أتلوا وأطبّقوا

المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ﴿٣٨﴾ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا آدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرِلْتُمْ لِأَوْلِيائِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِن لَّا تَعْمُونَ ﴿٣٩﴾ وَقَالَتْ أَوْلِيَاهُمْ لِأُخْرِلْتُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذوقوا العذاب بما كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تَتَّبِعُهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْبِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤٢﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٣﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلِيٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٥﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٦﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ

أُخْرِلْتُمْ: الأتباع.

لِأَوْلِيائِهِمْ: للزعماء

المتبوعين.

ضِعْفًا: مضاعفًا.

يَلْبِجُ: يدخل.

سَمِّ الْخِيَاطِ: ثقب

الإبرة.

مِهَادٌ: فراش.

غَوَاشٍ: أغطية.

وُسْعَهَا: طاقتها.

غَلِيٍّ: حقدٍ وعداوة.

حِجَابٌ: حاجز.

الْأَعْرَافِ: حاجز

بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ،

وقيل مكان مرتفع

كالجبل يقفون عليه.

بِسْمِ اللَّهِ: بعلامتهم

المُميزة لهم.

أَفِيضُوا: صُبُوا.

عَرَّتْهُمْ: خَدَعَتْهُمْ.

كُلًّا بِسْمِ اللَّهِ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمَّا دَخَلُواهَا  
وَهُمْ يَظْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا  
رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا  
يَعْرِفُونَهُمْ بِسْمِ اللَّهِ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ  
تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهْوَلَاءَ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ  
أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا أَنَّهُمْ يُخْرَجُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ  
النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ  
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَيَّ الْكٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ  
لَهُوَ وِلْعَابًا وَعَرَّتَهُمْ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَهُمْ كَمَا نَسُوا  
لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾

أَسْتزِيدُ



لا تزال جهود العلماء متواصلة في العناية بالقرآن الكريم وضبطه، وقد ظهرت وسائل عدة تهدف إلى تسهيل تلاوة القرآن الكريم، كالمصحف الملون حسب أحكام التلاوة والتجويد، الذي يساعد القارئ على إتقان أحكام التلاوة بتمييزها بألوان محددة.



① أحرصُ على أن أقفَ في أثناء تلاوتي وقفًا صحيحًا.

②

③

### أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي



① أُبَيِّنُ المقصودَ بالوقفِ الكافي.

② أذْكَرُ حالةَ الوقفِ الكافي.

③ أضعُ خطأً تحتَ موضعِ الوقفِ الكافي في ما يأتي:

قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ أُولَئِهِمْ لِأَخْرَجْتَهُم مِمَّا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَلْفَ مِائَةٍ أَوْ مَعَهُمْ كَذِبٌ كَبِيرٌ﴾ (٣٦) إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتِّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ ﴿٥١﴾

④ أَصَحُّ الخطأ في العبارة الآتية:

من شروط الوقف الكافي وجود تعلق لفظي بين موضع الوقف وما بعده.

### التلاوة البيئية



- باستخدام الرمز المجاور (QR Code)، أَرْجِعْ إلى المصحف الشريف، وأتلو الآيات الكريمة (٥٦-٧٠) من سورة الأنعام تلاوة سليمة مع تطبيق أحكام التلاوة والتجويد.

- أستخرج من الآيات الكريمة مثالين على الوقف الكافي.

# الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ خالدُ بنُ الوليدِ رضيَ اللهُ عنه

الدرسُ  
(5)

## الفكرةُ الرئيسيَّةُ



خالدُ بنُ الوليدِ رضيَ اللهُ عنه صحابيٌّ جليلٌ، وقائدٌ عظيمٌ من قادة المسلمين، وقد أسلمَ رضيَ اللهُ عنه بعد صلح الحُدَيْبية، وجاهدَ في يومِ مؤتة، وفي فتحِ الشَّامِ والعراقِ وغيرها، ودُفِنَ في حمصَ.

## أتمياً وأستكشفُ



مَنْ أنا؟

- يرجعُ نسبي إلى بني مخزومٍ من قبائلِ قريشٍ.
- أسلمتُ بعد صلحِ الحُدَيْبية.
- تسلَّمتُ الرّايةَ يومَ مؤتة، فحوَّلتُ نتيجةَ المعركةِ لصالحِ جيشِ المسلمينَ بعونِ اللهِ تعالى.
- لمَ أخضُ معركةً إلا انتصرتُ فيها.
- شاركتُ في حروبٍ كثيرةٍ.

فهل عرفتني؟

.....



كانَ خالدٌ رضيَ اللهُ عنه طويلاً بائناً  
الطولِ، عظيمَ الجسمِ، يميلُ إلى  
البياضِ، كثيفَ اللّحية، شديدَ  
الشَّبهِ بسيدنا عمرَ بنِ الخطّابِ  
رضيَ اللهُ عنه، حتّى إنَّ ضعافَ النّظرِ كانوا  
يخلطونَ بينهما.



أكرم الله تعالى نبيه محمدًا ﷺ بأصحابٍ أوفياءَ صادقينَ كانت لهم تضحياتٌ عظيمةٌ في سبيلِ الله ﷻ، ومنهم خالدُ بنُ الوليدِ رضي الله عنه.

## أولاً: التعريفُ بالصَّحابيِّ الجليلِ



- اسمُهُ ونَسَبُهُ: هُوَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْمَخْزُومِيُّ.
- ولادَتُهُ: وُلِدَ ﷺ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِثَلَاثِينَ سَنَةً.
- لِقْبُهُ: سَيْفُ اللَّهِ الْمَسْلُوكُ.
- وفاته: في رمضان سنة 21 هـ، وكانت وفاته في حمص، ودُفِنَ فيها.

## ثانياً: نشأته وإسلامه

نشأ خالدُ بنُ الوليدِ ﷺ في كنفِ والده الذي كان من زعماء قريشٍ، ومن أكثرهم مالاً وأولاداً، فتربى ﷺ على حُبِّ الفروسيَّة، وظهرت عبقريته العسكريَّة مبكراً، حتَّى استلم قيادة فرسان قريش قبل إسلامه. وقد كان خالدُ بنُ الوليدِ ﷺ أحدَ قادة جيشِ المشركين في معركة أُحد التي خاضها المشركون ضدَّ المسلمين، ثمَّ شرح اللهُ صدره للإسلام بعد صلح الحديبية فأسلم ﷺ، وقد فرح سيّدنا رسولُ الله ﷺ بإسلامه.

## أتدبّر وأستنتج



لما قدّم خالدٌ ﷺ مسلماً قال له رسولُ الله ﷺ: «الحمدُ لله الذي هدانا لهذا، قد كنتُ أرى لك عقلاً رجوتُ ألاَّ يُسلمَكَ إلَّا إلى خيرٍ» [رواه البيهقيُّ في دلائلِ النبوة]، **علام يدلُّ هذا القولُ؟**

.....

## ثالثاً: صفاته ومناقبه

لخالدٍ ﷺ صفاتٌ كثيرةٌ عرِفَ بها، ومن أهمِّ هذه الصفاتِ:

## أ. حسن القيادة:

برع خالد رضي الله عنه في قيادة الجيوش، وكان النصر حليفه دائماً فيها؛ لحنكته وحسن تخطيطه، ومن ذلك أنه بعد استشهاد قادة غزوة مؤتة الذين عينهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اختار المسلمون خالد بن الوليد رضي الله عنه ليتسلم قيادة جيش المسلمين، فأخذ رضي الله عنه يفكر بطريقة ينقذ فيها جيش المسلمين من معركة غير متكافئة العدد والعدة؛ فأعاد ترتيب صفوف جيش المسلمين، وحقق الانسحاب الآمن للجيش، وقد وصف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله هذا بأنه (فتح) فقال: «ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله، حتى فتح الله عليهم» [رواه البخاري].

### أَبْحَثُ وَأَسْتَقْصِي



**أرجع** إلى موسوعة السيرة النبوية الشريفة، ثم **أبين** تفاصيل خطة خالد بن الوليد رضي الله عنه في يوم مؤتة، وأعرضها على معلّمي / معلّمتي.



## ب. الإخلاص لله تعالى والطاعة لولي الأمر:

كان خالد رضي الله عنه مخلصاً لله تعالى يقاتل إعلاءً لكلمته سبحانه وابتغاء رضوانه، وكان أيضاً مثلاً في الطاعة لولي الأمر، فحين كتب إليه الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه يأمره بترك قيادة جيوش المسلمين في العراق وأن يتولى قيادة جيوش المسلمين في بلاد الشام، امتثل لأمره وتحرك نحو الشام، وأعاد تنظيم جيوش المسلمين، ووحدتهم تحت

راية واحدة بعد أن كانوا أربعة جيوش؛ ليمكنوا من مواجهة الأعداء والتصدي لهم. وحين تولى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة كتب إليه أن يوّي أبا عبيدة رضي الله عنه قيادة الجيش بدلاً منه، فكان خالد رضي الله عنه أيضاً مثلاً في السمع والطاعة لولي الأمر، وتقبل الأمر بكل طواعية، وصار جندياً كبقية جنود المسلمين، يقاتل تحت قيادة أبي عبيدة رضي الله عنه ويأتمر بأمره.

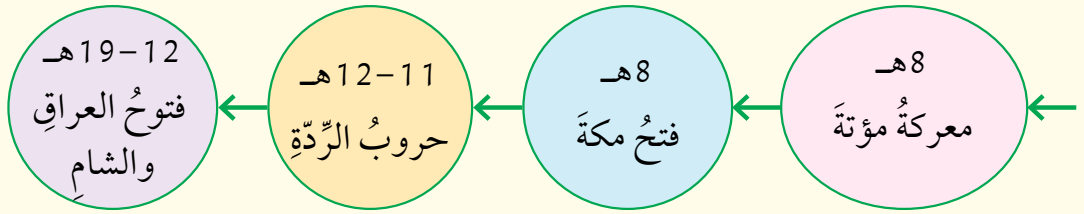
## رابعاً: جهادُهُ في سبيلِ اللهِ تعالى

كان خالدٌ رضي الله عنه مثلاً للمجاهدِ المسلمِ المنضبطِ بأخلاقِ الإسلامِ، فقد شارك في فتحِ مكة المكرمة، وقد أوصاهُ سيّدنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله بعدمِ قتلِ أيِّ أحدٍ إلّا مَنْ قاتلَ، فاعترضَ مجموعةً منَ المشركينَ خالدًا رضي الله عنه ومَنْ معه منَ المسلمينَ، فوقعَ القتالُ بينَ الفريقينَ، ثمَّ فرَّ المشركونَ منهزمينَ ودخلَ خالدٌ رضي الله عنه ومَنْ معه مكةَ مكبرينَ. وفي خلافةِ سيّدنا أبي بكرٍ الصديقِ رضي الله عنه أصبحَ خالدُ بنُ الوليدِ رضي الله عنه قائداً على الجيوشِ لقتالِ أهلِ الرِّدَّةِ، ففتحَ اللهُ على يديه، ثمَّ قادَ جيوشَ فتحِ العراقِ قبلَ أنْ يأمرَهُ سيّدنا أبو بكرٍ رضي الله عنه بالتوجهِ إلى الشامِ لقتالِ جيوشِ الرومِ فيها، حيثُ قادَ جيوشَ المسلمينَ في معركةِ اليرموكِ ضدَّ الرومِ؛ ما أدى إلى خروجِ الرومِ نهائياً منَ بلادِ الشامِ.

### اتَّبِعْ



اتَّبِعْ الخَطَّ الزَّمَنِيَّ للمعاركِ التي خاضها خالدُ بنُ الوليدِ رضي الله عنه.



## خامساً: وفاته

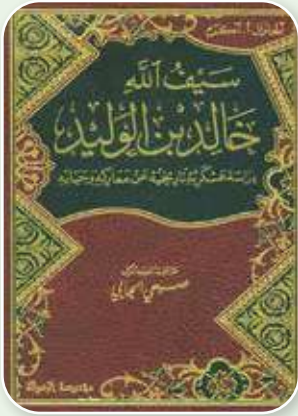
خاض خالدُ بنُ الوليدِ رضي الله عنه كثيراً منَ المعاركِ والحروبِ مجاهداً في سبيلِ اللهِ تعالى، وكان يسألُ اللهَ تعالى أنْ يرزقهُ الشهادةَ في سبيله، إلّا أنَّه توفِّيَ على فراشه، وقد قالَ رضي الله عنه في مرضِ موتهِ: "لقد شهدتُ مئةَ زحفٍ أو زهاءها، وما في جسدي موضعُ شبرٍ إلّا وفيه ضربةٌ أو طعنةٌ، أو رميةٌ، ثمَّ ها أنا أموتُ على فراشي، فلا نامتُ أعينُ الجبناءِ".

### أقرأ وأستتبع



أقرأ مقولةَ خالدِ بنِ الوليدِ رضي الله عنه في مرضِ موتهِ: «فلا نامتُ أعينُ الجبناءِ»، ثمَّ أستتبع ما تدلُّ عليه.

.....



لتميّز شخصية خالد بن الوليد رضي الله عنه ولا سيّما في الجانب العسكري، فقد تناولها العديد من الباحثين بالدراسة والتحليل، ومن ذلك:

1 كتاب (سيفُ الله المسلولُ: خالدُ بنُ الوليد - حياته وحملاؤه) للجنرالِ الباكستانيّ آغا إبراهيم إكرام.

2 كتاب (عبقريّة خالد) لعباس العقاد.

3 كتاب (خالدُ بنُ الوليدِ المخزوميّ) لمحمود شيت خطاب.

- باستخدام الرّمزِ المجاورِ (QR Code)، **أشاهد** مع زملائي / زميلاتي مقطعاً مرثياً عن حياة الصّحابيّ الجليلِ خالدِ بنِ الوليد رضي الله عنه.



الدراسات  
الاجتماعية

أربط  
مع



مؤتة منطقة تقع في جنوب الأردن بمحافظة الكرك، وفيها جامعة تسمى باسمها، وقد أقامتها الحكومة الأردنية على أرض معركة مؤتة؛ تخليداً لبطولات المسلمين وتضحياتهم في هذه المعركة.

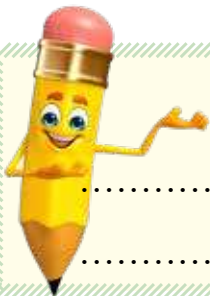
أسمو بقيمي



1 أقتدي بالصّحابيّ الجليلِ خالدِ بنِ الوليد رضي الله عنه في تضحيتِهِ وأخلاقِهِ.

2

3





1 أذكرُ مثلاً على اتّصافِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ بالإخلاصِ لله تعالى والطّاعةِ لوليِّ الأمرِ.

2 أعدّدُ صفتينِ منْ صفاتِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ.

3 أشرحُ موقفاً يدلُّ على حُسنِ قيادةِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ.

4 أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ في كلِّ ممّا يأتي:

1) أسلمَ خالدُ بنُ الوليدِ ﷺ، بعدَ:

أ . فتحِ مكةَ .

ب . يومِ بدرٍ .

ج . يومِ أُحدٍ .

د . صلحِ الحُدَيْبِيَّةِ .

2) لَقَّبَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خالدَ بنَ الوليدِ ﷺ بِـ:

أ . أمينِ الأُمّةِ .

ب . حَبِيبِ الأُمّةِ .

ج . سيفِ اللهِ المسلولِ .

د . حوارِيِّ الرَسُولِ .

3) واحِدَةٌ مِنَ المَعَارِكِ الآتِيَةِ لَمْ يَشَارِكْ فِيهَا خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ ﷺ مَعَ المُسْلِمِينَ:

أ . فَتْحُ مَكَّةَ .

ب . يَوْمِ بَدْرٍ .

ج . يَوْمِ اليرموكِ .

د . حُرُوبِ الرِّدَّةِ .

4) جَامِعَةٌ أُرْدُنِيَّةٌ أُقِيمَتْ فِي مَكَانِ مَعْرَكَةٍ كَانَ لَخَالِدِ بنِ الوَلِيدِ ﷺ دَوْرٌ فِيهَا، هِيَ:

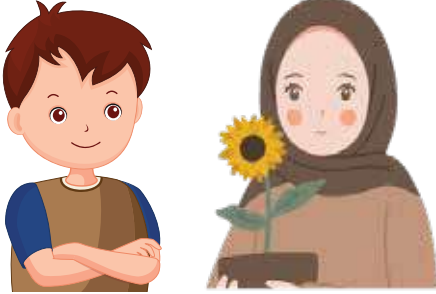
أ . الجَامِعَةُ الأُرْدُنِيَّةُ .

ب . جَامِعَةُ آلِ البَيْتِ .

ج . الجَامِعَةُ الهَاشِمِيَّةُ .

د . جَامِعَةُ مَوْتَةَ .

## الحياءُ زينةُ الإنسانِ



### الفكرة الرئيسية



الحياءُ خُلِقَ كَرِيمٌ، حَتَّى عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ  
وَرَتَّبَ أَجْرًا عَظِيمًا لِمَنْ تَحَلَّى بِهِ.



### إضاءة

هناك فرقٌ بينَ الحياءِ والنجسِ، فالحياءُ  
خُلِقَ مَحْمُودًا، أمَّا النجسُ فَهُوَ صِفَةٌ  
مذمومةٌ تدلُّ على ضعفِ الثقةِ بالنفسِ،  
وتسببُ للإنسانِ التقصيرَ في الواجباتِ.  
وقد امتدحتُ أمُّ المؤمنينَ السيِّدةُ  
عائشةُ رضي الله عنها نساءَ الأنصارِ؛ لأنَّ  
حياءَهُنَّ لَمْ يَمْنَعُهُنَّ مِنَ التَّفَقُّهِ  
في الدينِ، حيثُ قالتُ: «نعم النساءُ  
نساءُ الأنصارِ، لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الحياءُ  
أَنْ يَسْأَلْنَ عَنِ الدِّينِ وَأَنْ يَتَفَقَّهْنَ  
فيه». [رواهُ أبو داود]

### أتمياً وأستكشفُ



### أَتَأَمَّلُ المواقفَ الآتيةَ، ثُمَّ أُجيبُ:

- 1 تتحدَّثُ ميمونةٌ معَ والدتها بصوتٍ منخفضٍ.
  - 2 انتظرَ يوسفُ معلمَهُ حتى أنهى شرحَهُ ثمَّ سألهُ  
بأدبٍ.
  - 3 يمتنعُ محمدٌ عنَ تصفُّحِ المواقعِ الإلكترونيَّةِ التي  
تنشرُ ما لا يليقُ.
- ما الخُلُقُ الَّذي دعا كلاً من ميمونةَ ويوسفَ ومحمَّدٍ  
إلى التصرُّفاتِ السَّابِقةِ؟
- .....

### أستتيرُ



حَتَّى الْإِسْلَامُ عَلَى التَّحَلِّيِ بِالْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ، وَرَتَّبَ عَلَى ذَلِكَ أَجْرًا عَظِيمًا.

### مفهومُ الحياءِ

### أولاً:

خُلِقَ كَرِيمٌ يَدْعُو إِلَى فِعْلِ الْحَمِيدِ وَتَرْكِ الْقَبِيحِ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ؛ مَرْضَاةً لِلَّهِ تَعَالَى.

## ثانياً : صورُ الحياءِ

- دعا الإسلامُ إلى الحياءِ، وحثَّ عليه. وللحياءِ صورٌ عديدةٌ، منها:
- أ . **الحياءُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى**: بطاعتهِ وعدمِ معصيتهِ، والإخلاصِ لَهُ في العبادةِ، فالْمُؤْمِنُ يَسْتَحْيِي أَنْ يَرَاهُ اللَّهُ تَعَالَى حَيْثُ نَهَاهُ.
- ب . **الحياءُ مِنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**: فيلتزمُ الْمُؤْمِنُ بِسُنَّتِهِ ﷺ وَيَحْرُسُ عَلَيْهَا.
- ج . **الحياءُ مِنَ النَّاسِ**: بحفظِ حقوقِهِمْ، والإحسانِ إِلَيْهِمْ، وعدمِ إنكارِ معروفِهِمْ، وألَّا يَرَوْهُ في مواقعِ السَّوْءِ.
- د . **الحياءُ مِنَ النَّفْسِ**: بعفَّةِ النَّفْسِ وصونها عَنِ المَعاصِي.

## أُعْطِيَ مِثَالًا



**أَتَعَاوَنُ مَعَ مَجْمُوعَتِي**، ثم **أَكْتُبُ** مِثَالًا مِنْ وَاقِعِ الحَيَاةِ عَلَى كُلِّ صُورَةٍ مِنْ صُورِ الحَيَاءِ، **وَأَعْرِضُهَا عَلَى مَعْلَمِي / مَعْلَمَتِي**.

## ثالثاً : مظاهرُ الحياءِ

- توجدُ مظاهرٌ كثيرةٌ تدلُّ على حياءِ الإنسانِ وَمِنْهَا:
- أ . **الحياءُ فِي الأَقْوَالِ**: بتجنُّبِ بذيءِ الكلامِ (كالسَّبِّ والشتمِ)، والتناؤبِ بالألقابِ، والغيبَةِ والنَمِيمَةِ، والترفعُ عَن ذَكَرِ العُورَاتِ.
- ب . **الحياءُ فِي الأَفْعَالِ**: بتجنُّبِ ارتكابِ كُلِّ عَمَلٍ قَبِيحٍ يورثُ السُّمْعَةَ السَّيِّئَةَ، مثل: إيذاءِ الجيرانِ، وعقوقِ الآباءِ، وقطيعةِ الأرحامِ، وتركِ الاحتشامِ فِي اللباسِ.

## أَتَعَاوَنُ وَأَقْتَرِحُ



**أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِي / زَمِيلَاتِي** ثُمَّ **أَقْتَرِحُ** وَسَائِلَ تَعِينُنِي عَلَى الحَيَاءِ.

- 1 استشعارُ مراقبةِ اللَّهِ تَعَالَى. 2 ..... 3 .....

## رابعاً : مكانة الحياء في الإسلام

للحياء مكانة عظيمة في الإسلام، ومما يدلُّ على ذلك أنَّ الحياء:

أ. صفةٌ يُجِبُّها اللهُ تعالى، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ ﷻ حَلِيمٌ، حَيِّيٌّ سِتِّيْرٌ يُحِبُّ الحَيَاءَ وَالسِتْرَ»

[رواهُ النَّسَائِيُّ].

ب. صفةٌ لِسَيِّدِنَا رَسولِ اللهِ ﷺ، فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ شَدِيدَ الحَيَاءِ»

[رواهُ البَخَارِيُّ].

ج. خُلِقَ الإِسْلامُ وشِعَارُهُ، قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلِقَ الإِسْلامُ الحَيَاءُ»

[رواهُ ابنُ ماجه].

د. شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِ الإِيْمَانِ، قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «والحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيْمَانِ»

[مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

## أقرأ وأستنتج



**أقرأ** الحديثَ الشريفَ الآتي، ثمَّ **أستنتج** منه فُضيلةً مِنْ فضائلِ الحَياءِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: « ما كانَ الفُحْشُ في شيءٍ إلاَّ شانَهُ، ولا كانَ الحَياءُ في شيءٍ إلاَّ زانَهُ » [رواهُ الترمذِيُّ].

.....  
.....

## بهم أقتدي

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أَدْخُلُ بَيْتِي الَّذِي دُفِنَ

فِيهِ رَسولُ اللهِ ﷺ وَأَبِي، فَأَضَعُ ثَوْبِي، فَأَقولُ إِنَّها هُوَ زَوْجِي وَأَبِي، فَلَمَّا

دُفِنَ عَمْرُ مَعَهُمْ، فَوَاللهِ ما دَخَلْتُ إِلاَّ وَأنا مَشْدودَةٌ عَلَيَّ ثِيابي؛ حَياءً مِنْ عَمْرٍ»

[رواهُ أَحْمَدُ].

## خامساً: ثمراتُ الحياءِ

لَخُلِقَ الحياءُ ثمراتٌ كثيرةٌ، **أَوْفَقُ** يَبْنِ كُلٌّ مِنْهَا والدليلُ المناسبُ في ما يأتي:

الدليلُ	ثمرَةُ الحياءِ
○ قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الحياءُ مِنَ الإيْمَانِ، والإيْمَانُ فِي الجنةِ» [رواهُ الترمذِيُّ]	أ. الفوزُ بِمحبَةِ اللهِ تعالى ورضاهُ.
○ قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهُ ﷻ حَيٌّ سِتِيرٌ، يُحِبُّ الحياءَ والسِتْرَ» [رواهُ النَّسَائِيُّ]	ب. سببٌ فِي دخولِ الجنةِ.
○ قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الحياءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ» [رواهُ البُخَارِيُّ ومسلمٌ]	ج. صونُ الإنسانِ وحفظُهُ مِنَ المعاصي.

## أستزيدُ



قال تعالى: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾ [القصص: ٢٥].

وصفَ اللهُ تعالى ابنةَ شعيبٍ ؑ التي أرسلها أبوها إلى سيدنا موسى ؑ بأثْمها تَمْشِي على استحياءٍ أي: غيرَ متبخرةٍ ولا مظهرةٍ زينتها، وهذا دليلٌ كمالِ إيمانها وحسنِ خلقها.



باستخدامِ الرَّمزِ المجاورِ (QR Code)، **أرجعُ** إلى كتابِ قصصِ الأنبياءِ ؑ، و**أقرأُ** قصةَ نبيِّ اللهِ موسى ؑ في مَدِينِ، ثُمَّ **أستنبجُ** دلالةَ عدمِ مزاحمةِ الفتاتينِ للرجالِ عندَ سقيِ الغنمِ.

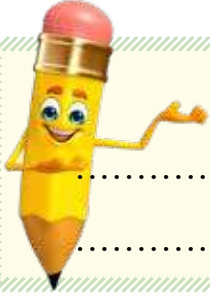
## أُعبِّرُ



**أتابعُ** الرَّمزِ المجاورِ (QR Code)، ثُمَّ **أعبِّرُ** عَنْ كيفيةِ التَّحَلِّيِ بِخُلُقِ الحياءِ فِي حياتِي.

قوله تعالى: ﴿تَمْشِي عَلَىٰ أَسْتَحْيَاءٍ﴾ فيه صورة بلاغية لتلك الفتاة الحيية وهي تمشي على ذلك الطريق؛ فهو ليس مكوّنًا من رمالٍ أو ترابٍ، إنّما هو طريقٌ معبّدٌ بالحياء.

أَسْمُو بِقِيَمِي



① أَسْتَشْعِرُ مِرَاقِبَةَ اللَّهِ تَعَالَى فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ، وَأُخْلِصُ لَهُ.

②

③

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي



① أَدْكُرُ مَثَلًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ مَظْهَرٍ مِنْ مَظَاهِرِ الْحَيَاءِ الْآتِيَةِ:

أ. الحياءُ في القولِ. ب. الحياءُ في الفعلِ.

② أُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَيَاءِ وَالْخَجَلِ.

③ أُبَيِّنُ دَلَالََةَ النُّصُوصِ الْآتِيَةِ:

أ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَلِيمٌ حَيٌّ سِتِيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسِّتْرَ».

ب. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلُقَ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ».

④ أَعِدُّ ثَمَرَتَيْنِ مِنْ ثَمَرَاتِ الْحَيَاءِ.

⑤ أَصَنِّفُ الْمَوَاقِفَ الْآتِيَةَ إِلَى حَيَاءٍ مَحْمُودٍ أَوْ خَجَلٍ مَذْمُومٍ:

أ. لَمْ يُجِبْ مَالِكٌ عَنْ سَوَالِ الْمَعْلَمِ؛ خَوْفًا مِنَ الْخَطَأِ. (.....)

ب. هَمَّ عَامِرٌ بِمَعْصِيَةٍ، ثُمَّ امْتَنَعَ عَنْهَا؛ لِتَذَكُّرِهِ مِرَاقِبَةَ اللَّهِ تَعَالَى. (.....)

ج. لَمْ تَشَارِكْ فَاطِمَةُ زَمِيلَاتِهَا فِي الْإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ؛ خَوْفًا مِنَ التَّحَدُّثِ  
أَمَامَ الطَّلِبَةِ. (.....)

د. خَفَضَتْ أَمْلُ صَوْتَهَا فِي أَثْنَاءِ الْحَدِيثِ مَعَ زَمِيلَتِهَا فِي الْحَافِلَةِ. (.....)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ